



عمادة الدراسات العليا  
جامعة القدس

" دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة  
في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين  
في محافظة رام الله والبيرة الفترة بين 2014 - 2016 "

محمد احمد ناصر منصور

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439 هـ / 2018 م

دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة  
في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين  
في محافظة رام الله والبيرة الفترة بين 2014-2016

إعداد:

محمد أحمد ناصر منصور

بكالوريوس: تربية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

إشراف الدكتور عبد الوهاب الصباغ

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية المستدامة  
مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - معهد التنمية المستدامة -  
جامعة القدس

1439 هـ / 2018 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة - بناء مؤسسات وتنمية الموارد البشرية

### إجازة رسالة

"دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة  
في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين  
في محافظة رام الله والبيرة الفترة بين 2014-2016"

اسم الطالب: محمد أحمد ناصر منصور

الرقم الجامعي: 21510009

المشرف: الدكتور عبد الوهاب الصباغ

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2018/05/19 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

التوقيع: .....  
التوقيع: .....  
التوقيع: .....

1. رئيس لجنة المناقشة د. عبد الوهاب الصباغ
2. ممتحنا داخليا د. ثمين هيجاوي
3. ممتحنا خارجيا د. عمر رحال

القدس - فلسطين

1439هـ / 2018 م

## الإهداء

إلى روح النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

إلى أرواح العلماء والشهداء والأتقياء

إلى روح والدي وأهلي وأحبتي

إلى الأشقاء الأعزاء

إلى زوجتي الغالية

محمد أحمد ناصر منصور

## الإقرار

أقر أنا الموقع أدناه بأن ما ورد في هذه الرسالة إنما هو نتاج لجهدي الشخصي، وأبحاثي الخاصة، إلا ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة و/أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي لدى أي مؤسسة علمية أخرى.

التوقيع:

اسم الطالب: محمد أحمد ناصر منصور

التاريخ:

## الشكر والعرفان

الحمد لله الذي منّ عليّ ووفقني بأني استطعت استكمال دراستي العليا.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة الافاضل الدكتور عزمي الأطرش عميد معهد التنمية المستدامة، الذي كان قدوتي في استكمال دراستي العليا، والدكتور عبد الوهاب الصباغ المشرف على الرسالة، لما قدمه لي من نصح وإرشاد وتوجيه منذ البداية، والشكر موصول إلى هذا الصرح التعليمي الشامخ جامعة القدس في عاصمة فلسطين الأبدية، والأسرة التعليمية الموقرة التي أتاحت لي الفرصة لنهل العلم والمعرفة.

والشكر موصول إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد، وأخص بالذكر الأخ والصديق العزيز الدكتور مازن العجلة، وزوجتي الغالية، وأشقائي الأحبة، الذين كانوا ومنذ البداية الدافع والداعم والمحفز للإقبال على استكمال دراستي الجامعية ومن ثم دراستي العليا، وأشكر الأهل والأصدقاء الذين دعموني وساندوني لاستكمال إنجاز هذه الرسالة، وأشكر السيد جمال عواد مدير دائرة الرقابة والتفتيش في سلطة النقد الفلسطينية لما قدمه من بيانات ووثائق حول مؤسسات الإقراض المتخصصة، كما وأشكر الاخوة في الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وخصوصا السادة في ديوان خدمات الجمهور لما قدموه من بيانات وإحصاءات بشأن تعداد المنشآت، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأخوة في الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية، وخصوصا الأساتذة ابتسام الحصري المديرية التنفيذية، والصديق والزميل مهدي حمدان مدير العلاقات العامة وتجنيد الاموال، والاستاذة نبال عواد - الترك مدير تنمية خدمات الاعمال، لما قدمته لي من مساعدة للتواصل مع مؤسسات الإقراض المتخصصة، كما وأشكر الأخوة في شركة الإبداع للتمويل، وخصوصا السيد محمد النفيس المدير التنفيذي، والسيد محمد رجا مدير العمليات، والسيد محمد شريتح في العمليات، وأشكر الأخوة في شركة أكاد للتمويل وعلى رأسهم السيد سمير البرغوثي الرئيس التنفيذي، والسيد باسل جرار مدير العمليات، كما وأشكر الأخوة في شركة فاتن وبالأخص السيد أنور الجيوسي المدير العام، والسيد حمزة غنام في دائرة المخاطر، والسيد محمد عليان في الدائرة الاجتماعية، وأشكر شركة فيتاس وأخص بالذكر السيد مروان مضية المدير المالي، والسيد عامر هدمي مدير العمليات، والسيد أمير يوسف في العمليات، لما قدموه من معلومات وبيانات ساعدت في إنجاز هذا العمل.

والحمد لله رب العالمين

محمد أحمد ناصر منصور

**التعريفات والمختصرات:**  
**المختصرات**

الاختصار	المدلول باللغة الانجليزية	المعنى باللغة العربية
ACAD	Arab Center for Agriculture Development	المركز العربي للتطوير الزراعي
API	Arab Planning Institute	المعهد العربي للتخطيط بالكويت
ASALA	The for Credit and Development	أصالة للتنمية والإقراض
CGAP	The Consultative to Assist the Poor	المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء
IFC	International Finance Corporation	مؤسسة التمويل الدولية
ILO	International Labor Organization	منظمة العمل الدولية
MAS	Research Policy Economic Palestine Institute	معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية - ماس
MIGA	Guarantee Investment Multilateral Agency	الوكالة الدولية لضمان الاستثمار
PCBS	Palestinian Central Bureau of Statistics	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
PMA	Palestine Monetary Authority	سلطة النقد الفلسطينية
REEF	Reef Finance	ريف للتمويل
Sharakeh	Database Palestinian Network for Small & Microfinance	الشبكة الفلسطينية للتمويل الصغير والأصغر "شراكة"
UN	United Nations	الأمم المتحدة
VITAS	Vitas Palestine	فيتاس فلسطين

## التعريفات

### المحافظة

تعتبر المحافظة أعلى مستوى في الهيكل الإداري في التقسيمات الإدارية في الأراضي الفلسطينية، بحيث تضم المحافظة الواحدة العديد من التجمعات السكانية، وعددها 11 محافظة في الضفة الغربية و5 محافظات في قطاع غزة. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2010، ص 25) وفي هذا الحديث نحن بصدد تناول محافظة رام الله والبيرة من الضفة الغربية في فلسطين.

### دور

هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق. ويتم تعريف الدور في عملية. ويمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار، على سبيل المثال دورا مدير التهيئة ومدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخص واحد. (المجال: حاسوب) (معجم المعاني الجامع) تعريف الباحث: الدور هو النشاط المعتاد قيام الفرد او المؤسسة به اتجاه عمل معين. أما دور المشاريع الصغيرة فهو النشاط الذي تقوم بتأديته، والذي أنشئت بالأساس للقيام به تجاه المستفيدين خصوصا والآخرين عموما.

### المشروع

هو عبارة عن وحدة اقتصادية إنتاجية استثمارية تتمتع باستقلال اداري ومالي يقوم المنظم (صاحب المشروع) بتوجيه عناصر الانتاج لغرض انتاج سلعة معينة متجانسة او بتقديم خدمة والبيع في السوق لغرض تحقيق اقصى الارباح. (موقع جامعة أربيل، العراق، كلية الإدارة والاقتصاد) تعريف الباحث: المشروع هو جهد مؤقت غير اعتيادي بهدف إنتاج قيمة معينة (سلعة/خدمة) فريدة من نوعها.

### مستوى المعيشة

وهي تساوي حاصل قسمة استهلاك الأسرة من الطعام على استهلاك الأسرة الكلي. هذا المؤشر مبني على فرضية تقول: يتحدد مستوى المعيشة (موقع الأسرة من الفقر) على نسبة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي للأسرة، (قانون انجلز)، بمعنى إذا زادت حصة الطعام فإنها تكون على حساب الحصص الأخرى المخصصة للمسكن، التعليم، الصحة وغيرها من الخدمات الاجتماعية والثقافية. ويتم تقسيمه إلى فئات:

المستوى الأفضل: حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي أقل من 30%.

المستوى المتوسط: حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي من 30 إلى 44%.  
المستوى الأسوأ: حصة استهلاك الطعام من الاستهلاك الكلي من 45 إلى 100% (PCBS، 2011)

تعريف الباحث: مستوى المعيشة هو الحد المتوسط من حصة السرعات الحرارية المستهلكة من الاستهلاك الكلي والتي تؤمن للفرد القدرة على الحياة والطاقة على العمل. أما "السن الإلزامي على تقاعد الشيخوخة هو 60 سنة" حسب قانون التقاعد العام الفلسطيني. (قانون التقاعد العام رقم "7" لسنة 2005 وتعديلاته)

### معدل الإعاقة (مؤشر)

هو نسبة الكبار في السن (اي الذين بعمر 65 سنة فما فوق) إضافة إلى الصغار الذين تقل اعمارهم عن 15 سنة إلى السكان الذين هم في سن العمل (اي بين 15-64 سنة). (PCBS، 2011)

### تعريف منظمة الأمم المتحدة للبطالة

عرفت منظمة الأمم المتحدة البطالة على أنها جميع الأشخاص فوق سن محددة ليسوا في وظيفة مدفوعة الأجر ولا يعملون لحسابهم الخاص ولكنهم جاهزون للعمل واتخذوا خطوات معينة سعياً وراء التوظيف المدفوع الأجر أو العمل لحسابهم الخاص. (اتحاد المصارف العربية).

يميل الباحث إلى تعريف اتحاد المصارف العربية للبطالة مع إضافة بسيطة أن السن 18 سنة فأكثر وان يكون العمل لائقاً وفق تعريف منظمة العمل الدولية. وللمزيد انظر الرابط في الحاشية<sup>1</sup>

### النشاط الاقتصادي

مصطلح يشير إلى عملية تدمج مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تنفذ من قبل وحدة معينة والتي تستخدم العمل ورأس المال والبضائع والخدمات لتنتج منتجات محددة (سلع وخدمات). كما يشير النشاط الاقتصادي الرئيسي إلى طبيعة العمل الذي تمارسه المؤسسة والذي قامت من أجله حسب التصنيف الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية ويسهم بأكثر قدر من القيمة المضافة في حالة تعدد الأنشطة داخل المؤسسة الواحدة. (PCBS، 2011).

### مؤسسات الإقراض المتخصصة

<sup>1</sup> [http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/genericdocument/wcms\\_210546.pdf](http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---arabstates/---ro-beirut/documents/genericdocument/wcms_210546.pdf)

ان "مؤسسات الإقراض المتخصصة هي: كل مؤسسة أو هيئة اعتبارية تمارس أعمال الإقراض أو التمويل مسجلة ومرخصة في فلسطين وفق أحكام هذا النظام ... وأعمال الإقراض: يقصد بها منح القروض وفقاً لأحكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه. أعمال التمويل: يقصد بها تقديم التمويلات بأنواعها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وأحكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه. الشخص: الشخص الطبيعي أو المعنوي". (الوقائع الفلسطينية: 2011).<sup>2</sup>

تعريف الباحث: القرض هو مبلغ من المال يمنح من جهة ممولة إلى جهة مستفيدة من التمويل، فردا كان ام مؤسسة، للقيام بنشاط معين ضمن شروط مؤسسة الإقراض ونظام سلطة النقد الفلسطينية.

---

<sup>2</sup> ورد في القرار رقم (132) لسنة 2011م بنظام الترخيص والرقابة على مؤسسات الإقراض المتخصصة وبناء على تنسيب من مجلس ادارة سلطة النقد الفلسطينية بتاريخ (03/07/2011) والمنشور في الوقائع الفلسطينية العدد (93) بتاريخ (25/01/2012)

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة في الفترة بين 2014-2016 .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداته الاستبانة والمقابلة، وطور استبانة تناولت جميع متغيرات الدراسة ذات العلاقة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ووزعت على عينة الدراسة التي شملت من أربع مؤسسات إقراض متخصصة من أصل ست لأسباب فنية تم ذكرها في المنهجية، وأصحاب المشاريع الصغيرة الممولة من تلك المؤسسات. وفي المرحلة الأولى تم تقدير حجم المجتمع حيث كان يمثل (7,152) مقترضا، والذي تم تقسيمه إلى ثلاث طبقات (نوع التجمع، جنس المقترض، والقطاع الاقتصادي)، ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (400) مبحوث من أصحاب هذه المشاريع. هذا بالإضافة إلى مقابلة المسؤولين والمختصين في هذه المؤسسات الأربع.

ولقد تم التوصل إلى ان المشاريع الصغيرة: أسهمت وبشكل كبير في توفير فرص عمل والحد من البطالة، وتبين أن 75.4% من العينة قد ساعدهم المشروع في توفير فرص عمل لأسرهم، بينما أكد 88% على أن توسعة المشروع تزيد من الدخل الشهري لديهم بفضل التمويل. وأظهرت النتائج على صعيد قدرة المشاريع الصغيرة على الحد من الفقر أن 88.6% قد حققوا زيادة في الدخل، وأن 84.8% أصبحوا يتمتعون بالقدرة على تلقي خدمات صحية، وأن 70% حسنوا من نوعية الطعام والسكن وتلقي الخدمات التعليمية. ومن أبرز النتائج التي حصلت على نسب أعلى من 91% التأثير الايجابي لتملك مشروع خاص والشعور بالاستقلال الاقتصادي، الأمر الذي عزز الشعور بالأمان، وبأنهم أفضل حالا من العاملين لدى الآخرين، وقد توفرت إمكانية للتطوير من خلال المشروع مقارنة بالعمل لدى الآخرين وبنسبة وصلت إلى 94.6%. وجاءت بعد ذلك التأثيرات الايجابية على تحسن القدرة على الإدارة واكتساب مهارات إدارية ومالية وبنسبة 82%. كما أن 84.4% فكروا في توسعة المشروع، وأن 90% أصبح لديهم معرفة يمكن استغلالها في التقدم لوظائف إذا تعثر المشروع.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها بذل مزيد من الجهد في دعم المشاريع الصغيرة للاستفادة منها في التخفيف من عبء التوظيف عن الحكومة للحد من البطالة والفقر، وينصح

أصحاب المشاريع الصغيرة بالعمل على تطوير مهاراتهم الإدارية والمالية، واعداد دراسة جدوى قبل البدء بالمشروع، ومتابعته من قبل جهة التمويل، والعمل ما أمكن على دعم المنتجات المحلية.

# **The Role of Small Enterprises Financed by Specialized Lending Institutions in Creating Jobs and Improving the Standard of Living of Beneficiaries Ramallah and Al-Bireh Governorate 2016 - 2014**

**prepared by: Mohammad Ahmad Naser Mansour**

**Supervised by: Dr. Abdel Wahhab Sabbagh**

## **Abstract**

This study aimed to figure out the role of small enterprises financed by specialized lending institutions in creating jobs and improving the standard of living of beneficiaries in Ramallah and Al-Bireh Governorate 2014-2016

In order to achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive method. A questionnaire was developed covering all relevant study variables and has been verified its validity and reliability and distributed to the study sample, which consists of four specialized lending institutions out of six, and small entrepreneurs funded by those institutions, and in the first stage the size of the society was estimated at (7,152) borrower, which was divided into three layers (type of community, the sex of borrower, and the economic sector), thus, a stratified random was selected consisted of (400) respondents from the owners of these enterprises. In addition to interview officials and specialists in these four institutions.

The results were as following, small enterprises contribute significantly to job creation and reduce unemployment, it was found that 75.4% of the sample assisted them in providing job opportunities for their families, while 88% stressed that the expansion of the project increases their monthly income, due to funding. The result showed that the ability of small microenterprise to reduce poverty, showed that 88.65% achieved an increase in income, 84.8% were able to receive health service, and about 70% on average improved the quality of food and housing and received education services.

Among the most prominent result that obtained rates higher than 90% positive impact of ownership of special project and the sense of economic independence, which reinforced the sense of security, and that they were better off than others, and providing the possibility of development through the project compared to work with others by the rate of 94.6%.

Also, 82% expresses that the improved their managerial and financial abilities. Furthermore, 84% mentioned that they were thinking of expanding their businesses and 90% acquired new knowledge and skills which enable them to get new job.

In addition, the study recommended the following, making more efforts to support small projects to reduce the burden of employment for the government to reduce unemployment and poverty. Small entrepreneurs are advised to develop their administrative and financial skills, prepare a feasibility study before starting the project, and work to support local products.

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 المقدمة

تحتل المشاريع الصغيرة دورا محوريا وتعتبر رافعة اقتصادية واجتماعية، لما لها من قدرة على خلق فرص عمل وزيادة في الإنتاج والنتائج المحلي، ومن أهم أهدافها رفع مستوى معيشة أصحابها والعاملين فيها، وتعتبرها غالبية الدول المتقدمة والنامية على حد سواء كأداة تنمية فاعلة، حيث تسهم في الحد من البطالة والفقر في معظم الدول ومنها فلسطين التي تقع تحت الاحتلال، كما تؤكد ضرورة تعزيز دور هذا القطاع الحيوي والهام للتغلب على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية خصوصا في فلسطين ولتجاوز المعوقات والعراقيل التي يضعها الاحتلال أمام التنمية في فلسطين.

ويولي أصحاب القرار والاقتصاديين في معظم الدول المتقدمة والنامية عناية واهتماما كبيرين للمشاريع الصغيرة من خلال اعطائها حصة مهمة في القوانين والتشريعات التي من شأنها ان تُيسر عمل هذا القطاع للمُضي قدما في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية، فبعض هذه الدول والمؤسسات الدولية قامت بإنشاء مؤسسات ومصارف ومنتديات تهتم بهذا القطاع وتمويله، مثل بوابة التمويل الصغير التابع لمجموعة البنك الدولي، ودائرة التمويل الصغير في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، ومركز المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابع للمعهد العربي للتخطيط بالكويت، وهناك ما يربو على ثلاث عشرة مؤسسة للتمويل الصغير ومتناهي الصغر في مناطق السلطة الفلسطينية، وبما ان فلسطين سوق صغير ويعاني من شح الموارد والاموال زيادة على العراقيل التي يضعها الاحتلال أمام الاقتصاد الفلسطيني عموما، فقد يكون التوجه للمشاريع الصغيرة هو المخرج والحل لكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية، مثل خلق فرص عمل وتحسين المعيشة والحد من البطالة والفقر.

بالإضافة إلى ان التجارب العالمية تشير إلى أهمية دور المشاريع الصغيرة الذي تلعبه في دفع العجلة الاقتصادية، وان ما أنجزته بعض الدول الآسيوية كاليابان والصين وسنغافورة في انطلاقاتهم الاقتصادية معتمدين في ذلك بشكل خاص على المشاريع الصغيرة، يعتبر نموذجا يحتذى به في التغلب على مشاكل الفقر والبطالة، من خلال التحول إلى الصناعات الصغيرة التي تمتاز بالقدرة على تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة بأقل الموارد، مما يؤدي إلى زيادة في الانتاج والتداول وبالتالي زيادة في الناتج المحلي، علاوة على مساهمتها في توفير السلع والخدمات الضرورية وخاصة

لأصحاب الدخل المحدودة، كل هذا دفع بالمسؤولين الفلسطينيين إلى تعزيز اهتمامهم بالمشروعات الصغيرة والتحول نحوها في محاولة لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية. (بوابة الازهرام، 2016).

وهناك الكثير من الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية دور المشاريع الصغيرة واسهاماتها في القيمة المضافة وقدرتها على خلق روابط أمامية وخلفية، مثل دراسة: درويش، 2015، "دور المشروعات الصغيرة في دعم الاقتصاد الفلسطيني وتطويره"، ودراسة المشهراوي والرملاوي: 2015، "أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الاجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها"، ودراسة: شاهين وآخرين، 2016 "دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينه نابلس".

وقد تناولت هذه الدراسات السابقة موضوع المشاريع الصغيرة من خلال التركيز على بعض القطاعات الاقتصادية دون أخرى، وفي هذه الدراسة سيتم تناول دور المشاريع الصغيرة في كافة القطاعات الاقتصادية الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة في الفترة بين 2014 - 2016.

## 2.1 مشكلة الدراسة

على الرغم من اهتمام دول العالم المتقدمة والنامية بالمشاريع الصغيرة وتزايد اعدادها، والعمل على تمويلها، ومع وجود دراسات سابقة حول هذه المشاريع، الا اننا لا ندرى اين تكمن المشكلة هل في التمويل ام في ذات المشروع للحد من البطالة والفقر؟ لذلك ستكون مشكلة الدراسة عن دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة في الفترة ما بين سنة 2014-2016

## 3.1 مبررات الدراسة

اصبحت المشاريع الصغيرة محط اهتمام عالمي من خلال المؤتمرات العالمية والدولية والعربية، والتي تناولت فيها أهمية المشاريع الصغيرة ودورها البارز في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ومنها: مؤتمر القمة العالمي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة 2017/ إبداع في مصر، والمؤتمر الدولي لتمويل

المشاريع الصغيرة والمتوسطة في قطر 2016، ومؤتمر المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر في البلدان العربية بالكويت 2015، والمؤتمر الدولي للمشاريع الصغيرة 2015 في دبي، وكذلك عبر وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وحتى وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية.

بالإضافة إلى أن الجهات الدولية والمؤسسات الحكومية والأهلية والخاصة والتي تعمل في مجال التمويل، تناولت أهمية المشاريع الصغيرة لدورها الكبير الذي تلعبه في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، علاوة على ان هذه الجهات تعتبر دراسة وتقييم هذا القطاع هاما جدا وتعدده من عناصر التخطيط والمتابعة لاستمرارية عملها في دعم هذا القطاع وتمويله، وهذا يعتبر بحد ذاته دافعا آخر للدراسة.

ومما يعزز الدوافع وراء هذه الدراسة أن العديد من الأدبيات والدراسات السابقة<sup>3</sup> تناولت بحث المشاريع الصغيرة واوصت بدراسة تقييم الآثار المترتبة على عمل هذه المشاريع وخصوصا في خلق فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة.

أما على الصعيد الشخصي فلدى الباحث اهتمام كبير، بحكم اطلاعاته السابقة على موضوع المشاريع الصغيرة، مما عزز الرغبة لديه بالاستزادة في المعرفة حول أهمية ودور هذا القطاع، والتعرف على الأثر الذي يحدثه في التوظيف والحد من البطالة والفقر وتحسين مستوى المعيشة وتنمية المهارات الإدارية والمالية، خصوصا من وجهة نظر المبحوثين ومسؤولي مؤسسات الإقراض المتخصصة.

#### 4.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تلعبه المشاريع الصغيرة في اقتصاد الدول، كما أن هذا القطاع يعتبر ركيزة الاقتصاد الفلسطيني بشكل خاص لإسهامه في خلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة والفقر وتحسين المعيشة، فقد جاء في دليل الاستثمار في فلسطين ان "المنشآت الصغيرة والمتوسطة تشكل ما يزيد عن 95 % من مؤسسات القطاع الخاص الفلسطيني". (ماس، 2010)

3-دراسة: شاهين وآخرين، 2016، "دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس"

دراسة: المشهوروي والرملاوي، 2015، "أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الاجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها"

دراسة: عبد الكريم وآخرين 2013، "الدور الاقتصادي لمؤسسات الإقراض المتخصصة وأثرها على الاستقرار المالي في فلسطين"

- دراسة: النمروطي وصيدم، 2012 "بطالة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها"

وأما على صعيد التجارب الناجحة استفادت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من هذا القطاع المهم في حل كثير من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية، وساعدت في نمو وتطور هذه الدول، كما يؤكد العلماء والباحثون الاقتصاديون في فلسطين كمعهد "ماس" وغيره من المراكز والمؤسسات الاقتصادية، على أهمية الدور المحوري والاستراتيجي الذي تلعبه هذه المشاريع الصغيرة في خلق أنشطة اقتصادية ومنتجات في السوق الفلسطيني، وتسهم في تحقيق دخول إضافية للمستفيدين.

كما أن هناك أهمية لخصوصية محددات هذه الدراسة المكانية والزمانية والبشرية: كون فلسطين تقع تحت الاحتلال وبالتالي لا تملك معظم مقدراتها من موارد وحدود ومعايير، فبالإضافة إلى القيود التي يضعها الاحتلال أمام تنقل السلع والبضائع والعراقيل على حركة التجار والمستثمرين والمواطنين داخل فلسطين وإلى خارجها. والفئة التي سيتم تناولها هم المستفيدون الذين يستطيعون أن يعبروا بشكل أفضل وواقعي عن مدى مساهمة هذه المشاريع الصغيرة في تحسين معيشتهم.

وتكمن أهمية هذه الدراسة بانها إذا ما اضيفت إلى الدراسات السابقة حال تم اعتماد توصياتها ونتائجها ان تسهم مستقبلا في تحسين اداء أصحاب المشاريع المستفيدين والعاملين بما ينعكس على تحسن المخرجات (المنتجات والخدمات).

## 5.1 أهداف الدراسة

يعاني المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات من عوامل كثيرة تعيق تطوره ونموه اقتصاديا واجتماعيا، وخصوصا على مستوى التشغيل ومحدودية خلق فرص عمل وتزايد معدلات البطالة والفقر، هذا بالإضافة إلى الازمة المالية العالمية التي القت بظلالها على الواقع الفلسطيني بوجه خاص بسبب تراجع المساعدات من الدول المانحة<sup>4</sup> مما زاد في صعوبة التحديات التي يواجهها الفلسطينيون، علاوة على سياسة الاحتلال التي تعيق حركة السلع والبضائع والمواطنين داخل فلسطين وإلى خارجها، فلا بد من المحاولة في التحول إلى المشاريع الصغيرة كحل لهذه الازمة اقتداء بتجارب الدول التي نجحت بالاستفادة من هذا القطاع في مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية.

وعليه فان أهداف هذه الدراسة هي:

<sup>4</sup> شهدت المنح الخارجية للميزانية الفلسطينية تراجعا ملحوظا خلال التسعة أشهر الأولى من عام 2017. وأفادت إحصائية صادرة عن وزارة المالية الفلسطينية، بأن نسبة التراجع وصلت 22.5 %، وتراجعت المنح المالية الخارجية لفلسطين بنسبة 31 % خلال السنوات الثلاث أو الأربع الماضية، نزولا من 1.1 مليار دولار بالمتوسط إلى حدود 765 مليون دولار في 2016. <http://www.zamenapp.com/news/150866863994483>

1. كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين (المستفيدين).
2. التعرف إلى دور المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة).
3. اظهر دور المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى معيشة المستفيدين (الحد من الفقر).
4. ابراز دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية).

## 6.1 أسئلة الدراسة

إن المشاريع الصغيرة ودورها في تنمية مشاريع من قطاعات أخرى (قطاعات مساندة لنشاط مشروع ما) ومساهمتها في تقليل العبء عن الحكومة الفلسطينية في مجال التوظيف وخلق فرص عمل جديدة وبالتالي خفض العجز في الموازنة، وخفض قيمة العجز في الميزان التجاري كونها تستخدم المواد الأولية المحلية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة كان لا بد من طرح الأسئلة التالية:

1. ما هي كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين (المستفيدين).
2. ما هو دور المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)؟
3. ما هو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى معيشة المستفيدين (الحد من الفقر)؟
4. ما هو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)؟

وتتطلب هذه الدراسة من مجموعة من الفرضيات الرئيسية يتفرع منها مجموعة من الفرضيات توضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة وهي محاور الدراسة وبين المتغير التابع وهي خصائص المشاريع الصغيرة وخصائص المستفيدين وخصائص التمويل، كما يلي:

## 7.1 فرضيات الدراسة

### الفرضية الرئيسية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد الاسرة، نوع السكن، مكان السكن، عمر المشروع، النشاط الاقتصادي، موقع المشروع، ملكية المشروع، عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، بعد الحصول على القرض)، جهة التمويل، قيمة التمويل، الغاية من التمويل، الدخل الشهري قبل التمويل، نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل).

### الفرضية الرئيسية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد الاسرة، نوع السكن، مكان السكن، عمر المشروع، النشاط الاقتصادي، موقع المشروع، ملكية المشروع، عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، بعد الحصول على القرض)، جهة التمويل، قيمة التمويل، الغاية من التمويل، الدخل الشهري قبل التمويل، نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل).

### الفرضية الرئيسية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد الاسرة، نوع السكن، مكان السكن، عمر المشروع، النشاط الاقتصادي، موقع المشروع، ملكية المشروع، عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، بعد الحصول على القرض)، جهة التمويل، قيمة التمويل، الغاية من التمويل، الدخل الشهري قبل التمويل، نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل).

### الفرضية الرئيسية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، الحالة الاجتماعية، عدد افراد الاسرة، نوع السكن، مكان السكن، عمر المشروع، النشاط الاقتصادي، موقع المشروع، ملكية المشروع، عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، بعد الحصول على القرض)، جهة التمويل، قيمة التمويل، الغاية من التمويل، الدخل الشهري قبل التمويل، نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل).

## 8.1 منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وتحليل البيانات وتفسير العلاقات بين المتغيرات كونه المنهج الأنسب لدراسة الظواهر الانسانية والاجتماعية، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها كما وكيفا، ويتناول دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين، من الناحية النظرية والتطبيقية،

ولقد تم الاطلاع على الادبيات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة من كتب ووثائق ومعايير للمؤسسات، وتم استخدام استبانة خاصة بالمستفيدين من المشاريع الصغيرة كأداة رئيسية صممت خدمة لأهداف الدراسة، وتم إجراء مقابلات مع مسؤولي مؤسسات الإقراض المتخصصة، وتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية.

### 1.8.1 مجتمع الدراسة

تم اختيار شركات الإقراض المتخصصة والمرخصة لدى سلطة النقد الفلسطينية وهي ست شركات، واعتمد أربع منها لأسباب تعود لتلك الشركات وهي شركة (أصالة) لأسباب فنية لديهم، حيث أبلغ الباحث أن الشركة تعمل على تبديل النظام المحوسب لديها، واعتذروا عن التعاون، أما الأخرى وهي شركة (ريف) بسبب عدم اعتمادها لبرنامج تمويل المشاريع الإنتاجية الصغيرة إلا مع نهاية عام 2016 على الأقل بالنسبة لمحافظة رام الله والبيرة، ومحددنا الزمني في الدراسة من 2014-2016، بالتالي تم استثناء مستفيدي شركة "ريف".

وبناء عليه أصبح مجتمع الدراسة يتكون من:

1. مؤسسات الإقراض المتخصصة بتمويل المشاريع الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة وهي أربع شركات (الإبداع، اكاد، فاتن، وفيتاس).
2. وأصحاب المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في محافظة رام الله والبيرة وعددهم 7,152 مستفيدا.

### كيفية اختيار حجم العينة

هناك عدة طرق لتقدير حجم العينة، كمعادلات ستيفن ثامبسون، روبرت ماسون، ريتشارد جيجر، وهيربرت اركن، وجميعها تتراوح فيها حجم العينة المقبولة لمجتمع حجمه من 1300 إلى ما لا نهاية تقع بين 300 - 385، (بشمانى، 2014)، ولتكون العينة ممثلة للمجتمع تم تحديدها من 400 مستفيد، وبسبب تباين أفراد مجتمع الدراسة وعدم تجانسه فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية:

في البداية تم تقسيم المجتمع إلى ثلاث طبقات:

1. نوع التجمع (حضر، ريف، ومخيم)
  2. جنس المقترض (ذكر، وأنثى)
  3. القطاع الاقتصادي (تجاري، صناعي، زراعي...)
- وقد تم استخدام مقياس خماسي لهذا الغرض وهو (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)

في المرحلة الأولى: تم جمع المستفيدين من الشركات الأربع، لسنوات الدراسة الثلاث وفق الطبقات الثلاث، وكان إجمالي العدد (7,152) مستفيدا، وتم احتساب نسبة كل شركة من المجتمع ككل، وتم وزن كل شركة من العينة الـ (400) مقترض، وبالمثال يتضح الحال، شركة فيتاس:

المجموع	مقترضو شركة فيتاس		
	للسنوات الثلاث		
	2016	2015	2014
2,412	941	784	687

إذاً فمجموع مستفيدي شركة فيتاس (2,412) مقترضا، نسبتهم إلى المجتمع (7,152) مستفيدا = (33,72%) من (400) العينة هي (134) مستفيدا (33,72\*100/400=134). بمعنى أن عينة فيتاس من العينة الإجمالية للشركات الأربع (134) مستفيد.

وفي المرحلة الثانية: تم توزيع المقترضين لدى شركات الإقراض حسب الطبقات الثلاث (نوع التجمع، جنس المقترض، القطاع الاقتصادي)، وتم احتساب نسبة كل طبقة في كل شركة، واحتساب وزن كل طبقة في كل شركة، ومثال ذلك، في شركة فيتاس تم توزيع 134 مقترضا كما يلي:

المجموع	فيتاس			محافظة رام الله والبيرة			عينة الدراسة
	2,016	2,015	2,014	مجموع المقترضين			
134	52	44	38				
58	22	15	21	حضر	حسب نوع التجمع	عدد المقترضين	
76	30	29	17	ريف			
0	0	0	0	مخيم			
109	41	36	32	ذكر	حسب الجنس		
25	11	8	6	انثى			
15	6	5	4	الخدمات	حسب القطاع		
0	0	0	0	زراعة			
4	1	2	1	صناعة			
12	5	4	3	تجارة			
94	34	32	28	إنشاء			
9	6	1	2	استهلاكي			

كما ورد في (الملحق 7)

وحتى يتم سحب العينة بناء على تقدير الأوزان حسب الفقرة السابقة، تم الحصول على إطار المعاينة (قائمة بجميع المقترضين للسنوات الثلاث وعددهم (7,152)) ومن خلال تطبيق في برنامج SPSS تم سحب العينة بطريقة عشوائية ولكل طبقة على حدة، وعليه تكون العينة طبقية عشوائية.

### 2.8.1 نموذج الدراسة

المتغيرات المستقلة هي: خصائص المشاريع الصغيرة، والتمويل، أما المتغيرات التابعة هي: محاور الدراسة، وأخيرا المتغير الوسيط هو: خصائص المستفيدين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1.1: نموذج الدراسة

المتغيرات المستقلة	خصائص المشاريع الصغيرة خصائص التمويل
المتغيرات التابعة	خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تحسين مستوى معيشة المستفيدين (الحد من الفقر) تحسين مهارات المستفيدين (الادارية والمالية)
المتغير الوسيط	خصائص المستفيدين

### 3.8.1 حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: معرفة دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى المستفيدين.  
الحدود البشرية: المستفيدون أصحاب المشاريع الصغيرة ومدبرو مؤسسات الإقراض المتخصصة.  
الحدود الجغرافية: محافظة رام الله والبيرة.  
الحدود الزمانية: الفترة ما بين سنة 2014-2016.

### 4.8.1 هيكلية الدراسة

تتكون الدراسة من خمسة فصول وهي كالاتي:  
الفصل الأول: وفيه الإطار العام للدراسة ويشمل: المقدمة، مشكلة الدراسة، مبررات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، ومنهجية الدراسة وتضم: مجتمع الدراسة، نموذج الدراسة، حدود الدراسة، هيكلية الدراسة.

الفصل الثاني: وفيه الإطار النظري والدراسات السابقة ويشمل: مقدمة، المشاريع الصغيرة: مفهوم المشاريع الصغيرة، تصنيف المشاريع الصغيرة، أنواع المشاريع الصغيرة، أهمية ودور المشاريع الصغيرة، خصائص ومميزات المشاريع الصغيرة، دور المشاريع الصغيرة في الاقتصاد، تصنيف المشاريع الصغيرة في فلسطين، وخصائص المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة. التمويل الصغير: مفهوم التمويل الصغير، مصادر تمويل المشاريع الصغيرة، إنشاء مؤسسات الإقراض

المتخصصة، تجارب دولية في مجال المشاريع الصغيرة وتمويلها، تجارب عربية في مجال المشاريع الصغيرة وتمويلها، مصادر التمويل في فلسطين، خصائص محفظة القروض الصغيرة في فلسطين، دعم وتطوير التمويل الصغير والمشاريع الصغيرة في فلسطين، تصنيف مؤسسات الإقراض، مؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين، وخصائص مؤسسات الإقراض المتخصصة ومقترضيهم موضع الدراسة. البطالة في فلسطين: معدل المشاركة في القوى العاملة، مؤشر البطالة في فلسطين، وأسباب البطالة في فلسطين. الفقر في فلسطين: واقع الفقر في فلسطين. دور ومساهمة المشاريع الصغيرة في الاقتصاد الفلسطيني: المعوقات التي تواجه نمو وتطور المشاريع الصغيرة، معوقات تواجه مؤسسات التمويل، معوقات تواجه القائمين على المشاريع، المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة وتمويلها في فلسطين. الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: المنهجية ومجتمع وعينة الدراسة وتشمل: مقدمة، أداة الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة: وصف عينة الدراسة، اختبار صدق أداة الدراسة، اختبار ثبات أداة الدراسة، الأدوات والمعالجة الإحصائية.

الفصل الرابع: تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات وتضم: تحليل أسئلة الدراسة، السؤال الأول، السؤال الثاني، السؤال الثالث، والسؤال الرابع. اختبار فرضيات الدراسة: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى، اختبار الفرضية الرئيسية الثانية، اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة، واختبار الفرضية الرئيسية الرابعة.

الفصل الخامس: وفيه الآتي: ملخص نتائج الدراسة، ملخص اختبار الفرضيات، واستنتاجات وتوصيات الدراسة، الملاحق، فهرس الجداول، فهرس الملاحق، وفهرس المحتويات.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 مقدمة

تشترك كافة المشاريع الاقتصادية سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو صغيرة في كونها استثمار يضح في القطاعات الاقتصادية المختلفة، للوصول إلى تحقيق عوائد الاستثمار المتوقعة من قبل رجال الأعمال والمجتمع بصفة عامة. تبرز الأهمية النظرية والعملية للمشاريع الصغيرة باعتبارها أحد أوجه الاستثمار الهامة، الأمر الذي يعطيها القدرة على المساهمة في خلق فرص العمل ومن ثم معالجة البطالة والفقر معا.

وقالوا قديما ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره، فلو كان التصور خاطئا بالضرورة ان يؤدي إلى حكم خاطئ، وعليه، سيعالج هذا الإطار، التأسيس النظري للمشاريع الصغيرة ودورها في معالجة البطالة والفقر.

#### 2.2 المشاريع الصغيرة

##### 1.2.2 مفهوم المشاريع الصغيرة

بناء على تعريف المشروع الذي سبق ذكره في الفصل الاول يفهم منه ان المشروع هو نشاط تستخدم فيه موارد معينة وتتفق من أجله الأموال للحصول على منافع متوقعة خلال فترة زمنية معينة. وقد يكون المشروع زراعيا، أو صناعيا، أو سياحيا، أو خدميا، وقد يكون مشروعا كبيرا، أو مشروعا صغيرا، أو متوسط الحجم، وقد يكون مشروعا محليا أو مشروعا قوميا أو مشروعا دوليا (المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية)

تباينت آراء المختصين حول تحديد مفهوم دقيق وشامل للمشاريع الصغيرة تميزها عن المشروعات الأخرى (الكبيرة، والمتوسطة...) على الرغم من أن مفهوم المشروعات تحكمه معايير عدة أهمها حجم العمالة ورأس المال ونوعية التقنيات المستخدمة في الإنتاج.

وتشير دراسة أجرتها منظمة العمل الدولية عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بوجود أكثر من 25 تعريفا مختلفا في 25 بلدا أجريت عليها الدراسة (الاسرج: 2010).

"كما تعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 - 50 عامل فيما يصف البنك الدولي المشروعات التي يعمل فيها اقل من 10 عمال بالمشروعات المتناهية الصغر، والتي يعمل فيها بين 10 - 50 عاملاً بالمشروعات الصغيرة، والتي يعمل فيها بين 50 - 100 عامل بالمشروعات المتوسطة". (صليبي، 2012، ص 3)

"وقد عرفها البنك الدولي بأنها تلك المؤسسة التي يعمل بها حتى 50 عاملاً وإجمالي الأصول والمبيعات حتى 3 مليون دولار، والمشروعات المتناهية الصغر حتى 10 عمال والمبيعات الإجمالية السنوية حتى 100 ألف دولار، وإجمالي الأصول حتى 10 آلاف دولار بينما المشروعات المتوسطة حتى 300 عامل وإجمالي الأصول والمبيعات حتى 10 مليون دولار، وما زاد عن ذلك فيصنف بالمشروعات الكبيرة". (الاسرج، 2007، ص 3)

"ويتضمن التعريف الشائع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مشاريع الأعمال المسجلة التي يقل عدد العاملين في كل منها عن 250 موظفاً. ويضع هذا التعريف الغالبية العظمى من الشركات في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولتضييق هذه الفئة، يتم أحياناً تمييز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن المؤسسات الصغرى بأنها هي التي يعمل بها عدد أدنى من الموظفين مثل 5 أو 10 عاملين. ويمكن تقسيمها أكثر من ذلك إلى مؤسسات صغيرة الحجم ومؤسسات متوسطة الحجم، وإن كان هناك دائماً قدر أقل من التوافق في الرأي بشأن نقطة التقسيم التصنيفي والفنوي فيما بينهما. وتتضمن المعايير البديلة لتعريف هذا القطاع المبيعات السنوية، والأصول، وحجم القرض أو الاستثمار". (IFC، 2009، ص ص 9 10)

وبناء على ذلك يتضح ان مفهوم وتعريف المشروعات الصغيرة يختلف في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية باختلاف ظروفها وإمكاناتها الاقتصادية، من حيث مكونات وعوامل إنتاجيتها والقوى العاملة والتي تعد من العوامل الأساسية في تحديد ملامح هذه المشاريع، فلا يوجد تعريف محدد يمكن ان ينسحب على الدول المختلفة بنفس الدرجة والمستوى العملي، بحيث انها قد تختلف في البلد الواحد باختلاف طبيعة دورها في الاقتصاد.

## 2.2.2 تصنيف المشاريع الصغيرة

يمكن تصنيف وحدات المنشآت الصغيرة في ثلاث فئات:

(أنشطة كسب القوت او العمل لحساب النفس) وهي الأنشطة التي يقوم بها أكثر الناس فقرا ليحصلوا على أقاتهم في غياب الحماية بمظلة الضمان الاجتماعي. (المشروعات الحرفية او الحرفيين) هي تلك التي لا تشمل إلا على الحرفي أو المالك نفسه ونادرا ما يزيد عدد العاملين في مثل هذه المنشآت

عن 10 عمال يقومون عادة بأنشطة حرفية، وتشمل هذه الفئة الصناعات المنزلية. (المنشآت الصغيرة) يمكن القول ان المشروعات الصغيرة هي تلك الأنشطة الخاصة او العائلية التي تستهدف الربحية الاقتصادية وزيادة الدخل وتوفير فرص عمل، من خلال انتاج تشكيلة من السلع والخدمات. (الاسرج، 2006)

### معايير تصنيف المشاريع الصغيرة:

جدول 1.2: معايير تصنيف للمشاريع في بعض الدول والمؤسسات الدولية

الدولة / الجهة	المعيار	متناهية الصغر	صغيرة	متوسطة
مصر (تعريفات متعددة منها)	عدد العمال	4-1 عامل	49-5 عامل	99-50 عامل
	أصول ثابتة	أصغر من 25 ألف جنيه	من 25 إلى أصغر من 100 ألف جنيه	من 100 ألف جنيه إلى 2 مليون جنيه
الوكالة الدولية للتنمية	عدد العمال	5-1 عامل	15-6 عامل	
	أصول ثابتة		أصغر من 25 ألف جنيه	
الاتحاد الأوروبي	عدد العمال	حتى 10 عمال	حتى 50 عامل	حتى 250 عامل
إنجلترا	عدد العمال		أصغر من 15 عامل	
	رأس المال		أصغر من نصف مليون جنيه إسترليني	
المكسيك	عدد العمال	أصغر من 15 عامل	100-16 عامل	250-101 عامل
غانا	عدد العمال		أصغر من 9 عامل	10 - 30 عامل
ماليزيا	عدد العمال	من 5-50 عامل	أصغر من 75 عامل	
تايوان	عدد العمال	أصغر من 50 عامل		

المصدر: محمد حامد الصياد (2006، ص 15)، التأمينات الاجتماعية والعمالين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، منظمة العمل العربية

يمكن تقسيم المعايير التي يتم على أساسها تصنيف المشروعات الصغيرة إلى نوعين هما: المعايير الكمية والمعايير النوعية، ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

## المعايير الكمية Quantitative Criteria

"وتتمثل في حجم رأس المال المستمر في المصنع والماكينات، وعدد العاملين، وحجم الإنتاج أو معدل دوران الأعمال والتكنولوجيا المستخدمة وقيمة المبيعات، إلا أن معيار عدد العاملين في المنظمة هو الأكثر انتشاراً وذلك لسهولة التعامل، وثباته لفترة من الزمن. وكذلك معيار رأس المال المستمر. ونلاحظ أن هناك تفاوتاً في تعريف المشروعات الصغيرة من دولة لأخرى، وذلك نابع من التقدم الاقتصادي للدولة، ومستوى معيشة أفرادها، ومدى التقدم في الاستخدام التكنولوجي الصناعي في تلك الدول". (البندي، 2012، ص 8).

## المعايير النوعية Qualitative Criteria

"المعايير النوعية تركز على المشروع الصغير من حيث درجة تأثيره في السوق، وأيضاً إدارته وملكيته. وتعرف لجنة التنمية الاقتصادية بالأمم المتحدة المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يتضمن اثنين على الأقل من الخصائص التالية: (1) عدم انفصال الملكية عن الإدارة، (2) تتمثل الملكية بفرد أو مجموعة صغيرة، (3) نشاط المشروع غالباً ما يكون في نفس مكان السكن القائمين عليه، (4) المشروع حجمه صغير بالمقارنة مع المشاريع الأخرى التي تعمل بنفس المجال. وعليه فإن المشروع الصغير: منشأة شخصية مستقلة في الملكية والإدارة، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة في بيئة محلية وبعناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة مقارنة بمثيلاتها". (الصياد، 2006، ص 15)

### عدد العمال كمعيار:

من فوائد استخدام عدد العمال كمعيار للتعريف: على اعتبار أنه معيار موحد وثابت، تيسر عملية المقارنة بين القطاعات الاقتصادية والدول، وتسهل جمع المعلومات عن المعيار، كما أن هناك دولاً أخرى تستخدم حجم رأس المال للتعريف، مما يجعل عملية المقارنة صعبة بين هذه الدول لاختلاف أسعار صرف العملات. (المحروق، ومقابله، 2006)

يظهر مما تقدم سابقاً أن الدول المتقدمة والنامية يختلف تعريف لديها مما يجعل من الصعوبة بمكان عمل مقارنة بينها، فقد تكون مشاريع صغيرة في دول متقدمة تعتبر متوسطة أو كبيرة في دول نامية، والعكس صحيح. وخلاصة القول أن كل دولة لها خصوصية وظروف تختلف فيها عن الأخرى، وحتى في الدولة الواحدة قد يختلف التعريف من قرية إلى مدينة أو ناحية، فلو كان المشروع اليوم صغيراً قد يتحول إلى متوسط أو كبير حال نموه، أو العكس فيما لو كان كبيراً في مرحلة ما ونتيجة لتقلص أعماله وعمالته يتحول إلى متوسط أو صغير.

### 3.2.2 أهمية ودور المشاريع الصغيرة

تشير التقديرات إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أوروبا، مثلاً، تزيد نسبتها عن 99% (IFC، 2009). وحسب منظمة العمل الدولية فإن معظم الوظائف الجديدة تستحدث في الواقع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فهذه المؤسسات يمكن أن تشمل من شخص واحد يعمل لحسابه الخاص، وصولاً إلى وحدات الإنتاج المتطورة التي تستخدم العشرات من العمال الإجراء، فمثلاً في اليابان تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة أكثر من 99% من مجموع المؤسسات، وتشغل 70% من مجموع العاملين. أما الولايات المتحدة فبها أكثر من 24 مليون مشروع صغير يساهم في توليد حوالي 52% من فرص العمل لدى القطاع الخاص وأكثر من نصف الدخل القومي، كما تمثل 80% من كل الإبداعات والابتكارات الجديدة في السوق الأمريكي. وتمتد 67% من العاملين بفرص العمل والتدريب الأولى لهم". (رحماني ودلمي، 2011، ص ص 10 9).

تحتل المشاريع الصغيرة أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الوطني بصفة خاصة لأنها تشكل أهم عناصر ومكونات النشاط الاقتصادي لكل دول العالم، فهي تعتبر المحرك الأساسي للتنمية والتطور الاقتصادي، والتي توفر قاعدة صناعية وبنية تحتية واسعة وركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما لقيت هذه المؤسسات تطوراً كبيراً واهتماماً بالغا من معظم الدول النامية والمتقدمة والعديد من المنظمات العالمية وكذا الاقتصاديين باعتبارها من أهم الوسائل التي تدفع إلى التطور الاقتصادي. (سليمان، 2016)

#### 4.2.2 خصائص ومميزات المشاريع الصغيرة

اتضح أن معظم الدول تعتمد في اقتصادها على المشاريع الصغيرة حيث تسهم في الحد من العجز في الموازنة وتقليل الفجوة بين الطبقات والتشغيل وتحريك العجلة الاقتصادية، كل هذا دعا إلى تنمية وتطوير هذا القطاع والاستثمار فيه، حيث يعتبر الحل لكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لمعظم الدول وخاصة النامية منها، وفي الجدول (2.2) بعض هذه الخصائص والمميزات:

#### جدول 2.2: خصائص ومميزات ونتائج المشاريع الصغيرة

نتيجة	ميزة	خاصية
فرص أكبر للفئات المهمشة	التكيف مع التغيرات والتقلبات المحلية والخارجية	الصغر وقلة التخصص
يسمح بامتلاك ذوي الدخل المحدود نسبة	سهولة التمويل	قلة راس المال
الحد من البطالة والفقر	اعتماد على العنصر البشري في التوظيف	تكنولوجيا منخفضة
تغطية حاجات السوق وتلبية رغبات المستهلك	التنوع في القاعدة الانتاجية	مرونة المؤسسة
يساعد على تشجيع المنتج الوطني	منتج يراعي الخصوصية المحلية	استخدام المواد الاولية المحلية

التخصّصية في الانتاجية	اكتساب الخبرة	رفع مستوى الانتاج بأقل تكلفة وجهد ووقت
حجم المؤسسة	سهولة العمل الاداري والمالي	سهولة التعميم
صناعات مساندة ووسيطه	مكمله ومغذيه للصناعات الكبيره	استدامة عملها وخلق وظائف جديدة
عدم انفصال الملكية عن الإدارة	سرعة اتخاذ القرارات	سهولة المراقبة وسرعة الالتزام والتنفيذ
استقطاب الادخار	تمويل راس المال	يستخدم في الاستثمار الانتاجي
الانتشار الجغرافي	عدم تركيز الموارد في المدن الرئيسية	عدالة في توزيع الثروة
اعداد العمالة الماهرة	دفع العملية الانتاجية	تستقطبها المؤسسات الكبيره

(اعداد الباحث)

## 5.2.2 دور المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة

إن المشاريع الصغيرة ودورها في التشغيل ومعالجة البطالة حازت على اهتمام الباحثين والاقتصاديين في دول العالم المتقدم والنامي على السواء، لطبيعة اهميتها في حل مشكلتي البطالة والفقر، ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، كما لا يغفل دورها في التنمية وتحسين المعيشة.

## 6.2.2 تصنيف المنشآت في فلسطين

صنف مجلس الوزراء الفلسطيني حسب قراره (عام 2011 في المادة الثانية) المنشآت الاقتصادية في فلسطين إلى اربعة تصنيفات وهي: متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وكبيرة الحجم، على اساس المعايير المبينة في الجدول التالي:

### جدول 3.2: تصنيف مجلس الوزراء الفلسطيني للمنشآت الاقتصادية في فلسطين

فئة الحجم	العمالة	حجم الاعمال السنوي بالدولار	راس المال المسجل بالدولار
المتناهية الصغر	1-4	لغاية 20.000	لغاية 5000
الصغيرة	5-9	20.001 لغاية 200.000	5001 لغاية 50.000
المتوسطة	10-19	200.001 لغاية 500.000	50.001 لغاية 100.000
الكبيرة	20 فأكثر	500.001 فأكثر	100.001 فأكثر

(المصدر: قرار مجلس الوزراء الفلسطيني، 2011، حسب الملحق (5))

"اختلفت شمولية تعداد المنشآت 2012 عن تعدادات المنشآت السابقة التي تم تنفيذها في فلسطين، حيث اشتمل تعداد المنشآت 2012 على كافة المنشآت الاقتصادية في فلسطين التي تمارس نشاطاً اقتصادياً ينطبق عليها تعريف المنشأة، باستثناء تلك المنشآت العاملة في أنشطة الزراعة والحراجه وصيد الأسماك وتربية الحيوانات، خلافاً لباقي التعدادات السابقة والتي شملت هذا النوع من الأنشطة". (تعداد المنشآت، 2012) وفيما يلي سيتم تناول خصائص المنشآت في محافظة رام الله والبيرة.

## 7.2.2 المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة

### 1.7.2.2 عدد المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة:

قبل البدء في موضوع عدد المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة، وجب التنويه إلى ما يلي: بالنسبة لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حول تعداد المنشآت فقد تم إعلام الباحث أن سياسة الجهاز في التعداد تتم كل خمس سنوات، وأن التعداد الأول تم في 2002، والثاني في 2007، وآخر تعداد كان في 2012، والتعداد القادم في 2018، وعليه فإن بيانات الجهاز المركزي للإحصاء ستحصر في هذه المدة الزمنية، أي لغاية عام 2012، والبيانات التي تقع خلال سنوات الدراسة 2014-2016، سيتم تغطيتها من خلال الاستبانة التي طورت خصيصاً لهذا الشأن.

وفي محاولة للحصول على بيانات أحدث من وزارة الاقتصاد الوطني، تبين أن البيانات المتوفرة لديهم فقط حول المنشآت المسجلة في الوزارة، والتي تمثل ما نسبته حوالي 40% من عدد المنشآت الصغيرة الكلي في فلسطين، وهذه النسبة لا تمثل مجتمع الدراسة وحقيقة واقع تعداد المنشآت.

وبالرجوع إلى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أفادوا أنه عند القيام بالتعداد العام يتم التوجه إلى وزارة المالية للحصول على بيانات المنشآت التي أغلبها منشآت كبيرة، حيث أن المنشآت الصغيرة منتشرة في القرى والمخيمات ولا تقوم بالتسجيل لدى الوزارة.

هذا بالإضافة إلى أن مؤسسات الإقراض المتخصصة تقوم بتقديم التمويل للمنشآت المسجلة وغير المسجلة، ولمن يحملون هوية القدس أيضاً، و/أو عنوان المشروع الصغير يقع في مناطق (ج) أي خارج نطاق سيطرة السلطة الفلسطينية.

علاوة على أن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يستثني المنشآت العاملة في أنشطة الزراعة والحراة وصيد الأسماك وتربية الحيوانات، كما ورد آنفاً في التعداد لعام 2012، وعليه فإنه سيتم محاولة سد هذه الثغرة باللجوء إلى الاستبانة وبيانات مؤسسات الإقراض المتخصصة وزيائهم.

أظهرت نتائج تعداد المنشآت 2012 المنفذ من خلال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبناء على تصنيف مجلس الوزراء الفلسطيني 2011 للمنشآت الصغيرة على أنها تلك التي حجم العمالة

فيها (5-9)، فيبلغ عددها في الاراضي الفلسطينية (9,554) منشأة منها 13.7% (1,309) في محافظة رام الله والبيرة فقط.

### 2.7.2.2 عدد المنشآت الصغيرة محافظة رام الله والبيرة حسب الكيان القانوني:

"الكيان القانوني او الاجتماعي هو كيان يعترف بوجوده من قبل القانون او من قبل المجتمع بصورة مستقلة عن الاشخاص او عن الكيانات الاخرى التي قد تكون مالكة له او مسيطرة عليه. (الأمم المتحدة، نظام الحسابات القومية 2008) وبناء على نتائج تعداد المنشآت 2012 وبناء على تعريف الكيان القانوني للمنشآت الصغيرة تبين ان أكثر من نصف المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة هي منشآت مفردة (هي المنشأة التي ليس لها فروع وليست فرعاً لمركز رئيسي)". (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018، تعداد المنشآت، 2012)

"أما نسبة المنشآت الصغيرة التي كيانها القانوني مساهمة خصوصية (وهي تكون مسؤولية كل شريك فيها عن ديونها والالتزامات المترتبة عليها بمقدار حصته في رأس المال) وبلغت نسبتهم 16.2%، و10.7% منهم عبارة عن شركات محاصة (هي شركة عادة ما تكون بين اثنين أو ثلاثة أو ورثة صاحب محل لا توجد بينهم عقود سوى العرف والتقاليد ولا تتمتع بأي شخصية قانونية)، و9.2% منها عبارة عن جمعيات وهيئات خيرية، و4.7% منها شركات عادية عامة (ويقصد بها الشركة التي يكون جميع الشركاء فيها مسؤولين بصفة شخصية وبالتضامن والتكافل عن ديون الشركة وجميع عقودها والالتزامات)". (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018، تعداد المنشآت، 2012)

"والباقي 3.6% عبارة عن (1.1% شركات عادية محدودة) وتعرف بأنها الشركة التي تشمل نوعين من الشركاء. الأول شريك عام أو أكثر، وهم مسؤولون بصفة شخصية وبالتكافل والتضامن عن ديون الشركة والالتزامات، والثاني شريك أو أكثر محدودو المسؤولية، وكل منهم مسؤول بقدر رأسماله الذي دفعه في الشركة)، و1.4% مساهمة عامة (وهي الشركة التي يتألف رأسمالها من أسهم قابلة للتداول وتطرح للاكتتاب العام وتكون مسؤولية المساهمين بها محدودة بمقدار مساهمة كل منهم برأسمال الشركة)، و0.7% جمعيات تعاونية و0.3% فروع شركات اجنبية و0.1% غير مبين)". (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018، تعداد المنشآت، 2012)

### 3.7.2.2 عدد المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة حسب الملكية:

"بينت نتائج تعداد المنشآت 2012 ان 88.8% من المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة تتبع ملكيتها إلى جهات خاصة وطنية (المنشآت المملوكة بنسبة 51% فأكثر من رأسمالها لأفراد أو مؤسسات القطاع الخاص المقيمة في الدولة)، و9.9% ملكيتها للقطاع الاهلي (المنشآت غير الهادفة للربح وتشمل الأحزاب والاتحادات والنقابات والجمعيات وكافة المنظمات والمؤسسات النسوية والشبابية والطلابية والكنائس والأديرة والمؤسسات التابعة لها)".

"والباقي 1.2% خاص أجنبي (هي المنشأة المملوكة بنسبة 51% فأكثر من رأسمالها لأفراد أو منشآت غير مقيمة في الدولة ويشمل ذلك فروع الشركات الأجنبية على أن ذلك لا يشمل البعثات الدبلوماسية والرسمية لهذه الحكومات). و 0.1% شركة حكومية وطنية (وهي المنشآت التي تمارس أنشطة اقتصادية ذات طبيعة سوقية ربحية ولكن تسيطر عليها الحكومة إما من خلال امتلاك 51% فأكثر من رأسمالها أو من خلال تشريعات أو مرسوم حكومي)، و 0.1% تتبع لشركة حكومية اجنبية (وهي الشركات التي تمارس أنشطة اقتصادية ذات طبيعة سوقية ربحية المملوكة للحكومات الأجنبية بنسبة 51% فأكثر من رأسمالها)". (PCBS، 2018، تعداد المنشآت، 2012)

#### 4.7.2.2 عدد المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة حسب التنظيم الاقتصادي:

"ويقصد بالتنظيم الاقتصادي هو الشكل التنظيمي للمنشأة. وبينت نتائج تعداد المنشآت 2012 ان 81.7% من المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة تنتميها الاقتصادي مفردة (هي المنشأة التي ليس لها فروع وليست فرعا لمركز رئيسي)، و 7.1% عبارة عن مركز رئيسي يشمل حسابات الفروع، و 1.4% عبارة عن مركز رئيسي لا يشمل حسابات الفروع، و 3.4% عبارة عن فروع يمك حسابات، و 6.4% فروع لا تمسك حسابات". (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018، تعداد المنشآت، 2012)

#### 5.7.2.2 عدد المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة حسب النشاط الاقتصادي:

"والنشاط الاقتصادي مصطلح يشير إلى عملية تدمج مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تنفذ من قبل وحدة معينة والتي تستخدم العمل ورأس المال والبضائع والخدمات لنتج منتجات محددة (سلع وخدمات)، كما يشير النشاط الاقتصادي الرئيسي إلى طبيعة العمل الذي تمارسه المؤسسة والذي قامت من أجله حسب التصنيف الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية ويسهم بأكبر قدر من القيمة المضافة في حالة تعدد الأنشطة داخل المؤسسة الواحدة. وبينت نتائج تعداد المنشآت 2012 ان 29.1% نشاطها الانشاءات".

جدول 4.2: عدد المنشآت العاملة في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية التي حجم

العمالة فيها (5-9) حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي، 2012

رمز النشاط	النشاط الاقتصادي	فلسطين	الضفة الغربية	قطاع غزة	رام الله والبيرة
باء	التعدين واستغلال المحاجر	128	121	7	4
جيم	الصناعات التحويلية	2,700	1,889	811	225
دال	إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وتكييف الهواء	9	9	-	3
هاء	امدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها	37	16	21	4

41	46	106	152	الإتشاءات	واو
381	1,133	1,882	3,015	تجارة الجملة والمفرد (التجزئة) واصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية	زاي
56	52	224	276	النقل والتخزين	حاء
86	222	363	585	أنشطة خدمات الإقامة والطعام	طاء
40	65	97	162	المعلومات والاتصالات	ياء
22	35	105	140	الأنشطة المالية وأنشطة التأمين	كاف
12	7	20	27	الأنشطة العقارية	لام
136	115	306	421	الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية	ميم
22	58	88	146	أنشطة الخدمات الادارية والخدمات المساندة	نون
-	-	3	3	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الالزامي	سين
89	427	561	988	التعليم	عين
52	75	208	283	أنشطة صحة الانسان والعمل الاجتماعي	فاء
32	69	181	250	الفنون والترفيه والتسلية	صاد
101	273	377	650	أنشطة الخدمات الأخرى	قاف
3	-	5	5	أنشطة المنظمات والهيئات غير الإقليمية غير الخاضعة للولاية الوطنية	شين
1,309	3,416	6,561	9,977	المجموع	

## 3.2 التمويل الصغير

### 1.3.2 مفهوم التمويل الصغير

"يستخدم مصطلح التمويل الصغير في الإشارة إلى تقديم الخدمات المالية إلى الفئات الفقيرة، وتشمل تقديم الائتمان الادخار والتأمين والخدمات الاستثمارية، وتكمن أهمية التمويل الصغير في أنه يستهدف الفئات الفقيرة والمهمشة والتي ليس لها القدرة على الوصول للخدمات المصرفية التقليدية". (أبو الفحم، 2009، ص 22)

### 2.3.2 مصادر تمويل المشاريع الصغيرة

"تمر المشاريع الصغيرة عند تأسيسها بعدة أطوار، وتختلف أشكال التمويل فيها حسب الطور الذي تمر فيه:

1. طور التأسيس: يتم عادة من قبل العائلة المالكة.
2. طور النمو الأولي: يتم ذاتيا من خلال الأرباح التي يتم استثمارها.
3. طور النمو المتسارع: يمكن للمالك أن يقترض الأموال من المصارف، مستعينا ببعض المنظمات التي تساعد في تقديم الكفالات كمنظمة Confcommercio مثلا مما يخفض تكلفة رأس المال.

4. إذا احتاج المشروع إلى استثمار جديد لتوسيع عمله أو لتتويج منتجاته، فإن التمويل يمكن أن يقدم من الجهات الحكومية أو ما شابهها.
5. المصارف هي مصدر الأموال، وهي التي تؤمن التمويل قصير الأجل". (نصيرة، 2015، ص 40)

تبين أن للمشاريع الصغيرة دورا اقتصاديا هاما ولا يقل عنه دورها الاجتماعي، فمن جهة توفر فرص عمل ودخل، هناك دور مهم تلعبه في تحقيق التوازن من خلال انتشارها الجغرافي، وتسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية حيث تصل معظم المناطق الريفية كثيفة السكان، وتؤمن لهم عملا دائما يدر دخلا يضمنون من خلاله عيشة كريمة، خصوصا وأن معظم الدراسات تؤكد أن أكثر المناطق فقرا والاكثر كثافة سكانية هي المناطق الريفية.

### هناك مصادر مختلفة في تمويل المشروعات الصغيرة ومنها:

"أولا: المصادر الذاتية: وتعد المدخرات الشخصية من أهم المصادر التي يعتمد عليها المستثمر عند إنشاء مشروع صغير، كما أن العديد من المالكين يفضلون الاعتماد على مواردهم المالية الشخصية لعدم رغبتهم بالمخاطرة بأموال الغير أو عدم رغبتهم بالمشاركة مع أطراف أخرى في المشروع. كما قد يعتمد أصحاب المشاريع الصغيرة على الاقتراض من الأقارب والأصدقاء وكذلك عن طريق المشاركة في رأس مال المشروع مع الأصدقاء أو المعارف بدلا من الاقتراض.

ثانيا: الحصول على الأموال عن طريق الاقتراض: الائتمان التجاري: ويتمثل في التسهيلات الائتمانية التي يمنحها المتعاملون في السوق لبعضهم البعض. التمويل المصرفي: ويعتبر من أكثر مصادر التمويل استخداما من قبل منظمات الأعمال بشكل عام وإن كانت المنظمات الصغيرة تواجه عقبات أكبر في الحصول على القروض المصرفية.

ثالثا: التمويل عن طريق حقوق الملكية: (المساهمة برأس المال) من خلال طرح المشروعات الصغيرة أسهمها في البورصة، والتمويل عن طريق الشركات الكبيرة.

رابعا: التمويل بالاستئجار: حيث تتجه الكثير من المشروعات الصغيرة إلى استئجار الأصول بدلا من امتلاكها". (خليفة: 2010، ص ص 9 10)

### 3.3.2 إنشاء مؤسسات الإقراض المتخصصة

وقد جاء إنشاء مؤسسات الإقراض المتخصصة كرد فعل لتجنب البنوك توفير الائتمان طويل الأجل للمشروعات الصغيرة، في حين تركز على القروض قصيرة الأجل، للحصول على الربح السريع. وعليه، كان لابد من إنشاء مؤسسات تمويلية متخصصة تقدم التسهيلات الائتمانية المتوسطة وطويلة الأجل لمختلف القطاعات الاقتصادية، وإتاحة المجال أمام مختلف المشروعات الصغيرة لتلعب دورها المهم في الاقتصاد الوطني. ومن هذه المؤسسات:

مؤسسات حكومية: تشجع الحكومات على انشائها ودعمها وتسهم في تطويرها، لتعمل على توفير فرص عمل في محالة لخفض معدل البطالة والفقير .  
مؤسسات غير حكومية محلية وأجنبية: تم تأسيسها لتوفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية لمختلف افراد وشرائح المجتمع (خليفة، 2010)

### 4.3.2 بعض التجارب في مجال المشاريع الصغيرة وتمويلها

#### التجربة المصرية:

أنشأت الحكومة المصرية الصندوق الاجتماعي للتنمية وهو مؤسسة حكومية يقدم خدماته التمويلية لاستخدامها في تمويل المشاريع الصغيرة. ويتميز التمويل المقدم من الصندوق بسعر فائدة اقل وفترة سماح أعلى تتناسب مع طبيعة القرض بالإضافة إلى الإعفاءات الضريبية. وتوفر وزارة التجارة الخارجية المساعدة المالية للمشروعات الصغيرة. (موقع ايادينا للمشروعات والاعمال).

"وأناط قانون خاص بالمشروعات الصغيرة صدر في عام 2004 الأمر إلى الصندوق الاجتماعي للتنمية للقيام بدور التنسيق بين كل الاطراف، كما جاء بالقانون إنشاء نظام الشباك الواحد لترخيص المشروعات، وإنشاء صناديق خاصة لتمويل المشروعات الصغيرة بالمحافظات". (الصيد، 2006، ص 12)

"وبلغ إجمالي قيمة القروض للمشروعات الصغيرة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية 491.2 مليون جنيه عام 2009 زادت إلى 3.1 مليارات جنيه عام 2015 بنسبة 525.9%، بلغ إجمالي قيمة القروض 10.5 مليارات جنيه خلال الفترة (2009 - 2015)، وتأتى محافظة القاهرة في المرتبة الأولى بقيمة 1.4 مليار جنيه بنسبة 13.4% من إجمالي قيمة القروض، تليها محافظة الدقهلية بقيمة 905.2 ملايين جنيه بنسبة 9% من نفس الإجمالي". (الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، 2016).

كما أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء دراسة عن (واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر خلال الفترة 2009 . 2015) ومن أهم النتائج:

- "بلغ إجمالي عدد منشآت المشروعات الصغيرة على مستوى المحافظات 4.7 آلاف منشأة، بلغ عدد العاملين بها 322.6 ألف عامل، بلغ إجمالي أجور العاملين 8.1 مليار جنيه، بلغ متوسط أجر العامل 25.2 ألف جنيه سنويا، إجمالي قيمة الانتاج العام 98.7 مليار جنيه، القيمة المضافة الإجمالية 77 مليار جنيه، وذلك وفقاً لبيانات التعداد الاقتصادي عام 2012/2013.
- بلغ إجمالي عدد فرص العمل للمشروعات الصغيرة 51.2 ألف فرصة عمل عام 2009 زادت إلى 88.3 ألف عام 2015 بنسبة 72.6%، بلغ إجمالي عدد فرص العمل 430.4 ألف فرصة عمل خلال الفترة (2009 - 2015)، تأتى محافظة القاهرة في المرتبة الأولى بعدد 43.4 ألف فرصة

عمل بنسبة 10.1% من إجمالي عدد فرص العمل، تليها محافظة الدقهلية بعدد 36.1 ألف فرصة عمل بنسبة 8.4% من نفس الإجمالي.

- بلغ إجمالي عدد المشروعات التي تساهم فيها المرأة 25.6 ألف مشروع بنسبة 24.8% من إجمالي عدد المشروعات وذلك خلال الفترة المذكورة، تأتي محافظة الشرقية في المرتبة الأولى لمشروعات المرأة حيث بلغ عددها 2.2 ألف مشروع بنسبة 8.5% من إجمالي عدد مشروعات المرأة". (الهيئة العامة للاستعلامات المصرية، أغسطس 2016). ولمزيد من الاطلاع انظر الرابط التالي: <http://ar=lang?130471/Story/eg.gov.sis//:http>

### التجربة الاردنية:

"تشير الإحصائيات بأن المشاريع الصغيرة والمتوسطة ساهمت بحوالي 23 % من قيمة الناتج المحلي الإجمالي وبحوالي 33 % من إجمالي الأيدي العاملة وحوالي 14 % من قيمة الاستثمارات الثابتة عام 1992 اعتمدت السلطات الأردنية برنامج التحول الاقتصادي والاجتماعي الجديد الذي اقر عام 2000 بتكلفة 300 مليون دينار، من بنوده مساعدة عدد من المشاريع الصناعية. وإنشاء مركز وطني لمعلومات المواصفات والمقاييس". (الدماغ: 2010، ص ح).

ويتميز المجتمع الاردني بسيادة الريف والبادية بشكل خاص مما يجعل المشروعات الصغيرة اساس التطوير الاقتصادي فيه، وللريف أهمية كبيرة في الاقتصاد الاردني باعتباره مكان اقامة وتشغيل نسبة كبيرة من السكان ومصدرا هاما من مصادر العمالة. (متولي، 2017). ولقد قام الأردن بإنشاء منظومة مصرفية هامة للمساعدة في تمويل المشاريع الصغير مثل:

- "بنك تنمية المدن والقرى، وهو بنك اقراض متخصص يلبي الاحتياجات التمويلية والتنموية للهيئات المحلية لفترة سداد تصل إلى 20 سنة بفائدة بين 6 % إلى 8 % ويقدم البنك خدماته من خلال المجالس البلدية والقروية.
- بنك الاتحاد الصناعي، ويهدف إلى تشجيع وإنشاء المشاريع الصناعية والسياحية والخدمات المتعلقة بهما وزيادة فرص العمل وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم هذه المشاريع، كما يقدم القروض للحرفيين والصناعات الصغيرة والمتوسطة للمساعدة في استمرارية هذه الصناعات وخلق فرص عمل جديدة.
- مؤسسة الإقراض الزراعي، والتي تأسست أوائل الستينيات بهدف تقديم التمويل للمزارعين لتمويل مشاريعهم وتواجه المؤسسة ضعف اقبال صغار المزارعين والذين يشكلون الاغلبية ويرجع ذلك إلى ضعف الانتاجية والربحية الزراعية.
- البنوك التجارية المرخصة، لا تدخل هذه البنوك إلى سوق الإقراض الصغير الا بشكل هامشي وهو ما لا يتناسب مع امكانياتها ويرجع ذلك إلى صغر حجم القروض المطلوبة وارتفاع تكاليف ادارة القروض ودرجة المخاطرة وعدم توفير الضمانات الكافية". (متولي، 2010، ص 52)

## التجربة الفلسطينية:

"في عام 2002 اشتركت تسع مؤسسات غير حكومية في الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير ومتناهي الصغر تحت مسمى "شراكة" والآن أصبحت 13 مؤسسة تعمل في تقديم خدمات التمويل الأصغر؛ كي تنسق وتمثل وتقدم خدمات لمؤسسات التمويل الأصغر العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتصنف على انها مؤسسات غير ربحية". (Database, Sharakeh, 2017)

ولقد عانى قطاع الإقراض المتخصص على مر السنوات الماضية من فراغ قانوني، نتيجة حدوثه وعدم تنظيمه، إضافة إلى تعدد الاشكالات القانونية للمؤسسات، فكل منها يعمل في إطار مرجعي مختلف عن الآخر، إلى أن تم إدراجها ضمن المؤسسات التي تتبع لإشراف سلطة النقد ورقابتها في العام 2011؛ بهدف الحفاظ على سلامة وفعالية أعمال هذه المؤسسات، لضمان استقرار النظام المالي في فلسطين. وخلال العام 2012 أصدرت سلطة النقد العديد من التعليمات الهادفة إلى تنظيم إدارة وحوكمة هذه المؤسسات، إضافة إلى بيان آلية ترخيصها، والأعمال المسموحة والمحظورة عليها. (عبد الكريم وآخرين، 2013)

"إن التجربة الفلسطينية بشكل عام تعتبر متواضعة مقارنة بنظيرتها من الدول المجاورة، نظرا لحدثة اقتصادها الوطني والذي اعترضه الكثير من المعوقات. لذا كان لازما على السياسة الحكومية الاعتماد على المشاريع الصغيرة لتلبية احتياجات نمو هذا الاقتصاد. ولم يكن هناك تعريف وطني لتعريف المشروع الصغير، حيث تختلف تعريف المشاريع الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية حسب طبيعة النشاط والجهة ذات المسؤولية، إلا أن الجهاز المركزي الفلسطيني أصدر تعريف موحد كونه الجهة الرسمية المخولة للإحصاء الوطني كما ذكر سابقاً". (الدماغ، 2010، ص ي)

## 5.3.2 مصادر التمويل في فلسطين

في فلسطين لا تختلف مصادر التمويل عن مثيلاتها في اي بلد، حيث يوجد الكثير من المشاريع ممولة ذاتيا أو من خلال الأقارب والأصدقاء إما بشكل كامل أو جزئي، كما يوجد هناك العديد من المشاريع ممولة من قبل مؤسسات الإقراض الأخرى (البنوك التجارية، البنوك الإسلامية، مؤسسات الإقراض المختلفة). (العودة: 2009)

هناك العديد من مؤسسات الإقراض المتخصصة ومنها غير الهادفة للربح وهي: الأونروا، الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة)، المركز العربي للتطوير الزراعي "ACAD"، مؤسسة ريادة /

فيتاس، الفلسطينية للإقراض والتنمية "فاتن"، شركة "ريف" للتمويل، الإغاثة الإسلامية، جمعية الشبان المسيحية YMCA، UNDP، فلسطين للتنمية، "شراكة" وتضم تسع مؤسسات (أصالة، أكاد، فاتن، الأونروا \ MMD، أنيرا، PARC، CHF، PDF وجمعية الشبان المسيحية). (مركز المعلومات الفلسطيني، وفاء، ب.ت.))

الا انه وفي هذه الدراسة سيتم التعرض للمشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة والمسجلة لدى سلطة النقد الفلسطينية وسيتم تناول أربع مؤسسات من أصل ستة، (أسباب فنية تتعلق بالمؤسسات ذاتها). ولماذا مؤسسات الإقراض المتخصصة المرخصة دون غيرها من المؤسسات والمصارف؟ لأسباب عديدة ومنها سهولة التعامل مع هذه المؤسسات، ودقة ويسر جمع المعلومات من مصادرها. اما بالنسبة للبنوك وفق وجهة نظرهم التخوف من ارتفاع درجة المخاطرة، وعدم انتظام السجلات المحاسبية، وقلة خبرة أصحاب هذه المشاريع، علاوة على كثرة الضمانات وتعددتها، التي غالبا لا تتوفر لدى أصحاب المشاريع الصغيرة، وهذا مما يستدعي القائمين على المشاريع الصغيرة التوجه إلى مؤسسات الإقراض المتخصصة على الرغم من ارتفاع الفائدة غالبا.

### 6.3.2 خصائص محافظة القروض الصغيرة في فلسطين

(المصدر: PMA، 2017، بيانات غير منشورة)

#### 1.6.3.2 على مستوى الأراضي الفلسطينية:

بناء على بيانات سلطة النقد حول محافظ القروض الصغيرة في الأراضي الفلسطينية للأعوام 2014-2016 فإن عدد المقترضين يتزايد بشكل سنوي حيث كان في العام 2014 عدد المقترضين 45,517 مقترض وبلغت قيمة المحفظة 97,031,818 دولار. بالمقابل وفي العام 2015 بلغ عدد المقترضين 51,951 مقترض (أي بزيادة سنوية 14.1% مقارنة مع العام 2014) وبلغت قيمة المحفظة للعام 2015 حوالي 136,678,473 دولار (أي بزيادة سنوية 40.9% مقارنة مع العام 2014). وفي العام 2016 بلغ عدد المقترضين 68,735 مقترض (أي بزيادة سنوية 32.3% مقارنة مع العام 2015) وبلغت قيمة المحفظة للعام 2016 حوالي 199,427,455 دولار (أي بزيادة سنوية 45.9% مقارنة مع العام 2015).

#### 2.6.3.2 على مستوى محافظة رام الله والبيرة:

بناء على بيانات سلطة النقد حول محافظ القروض الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة للأعوام 2014-2016 فإن عدد المقترضين يتزايد بشكل سنوي حيث كان في العام 2014 عدد المقترضين

4,997 مقترضاً وبلغت قيمة المحفظة 14,779,341 دولار. بالمقابل في العام 2015 بلغ عدد المقترضين 6,642 مقترضاً (أي بزيادة سنوية 32.9% مقارنة مع العام 2014) وبلغت قيمة المحفظة للعام 2015 حوالي 21,137,955 دولار (أي بزيادة سنوية 43.0% مقارنة مع العام 2014). وفي العام 2016 بلغ عدد المقترضين 7,479 مقترضاً (أي بزيادة سنوية 12.6% مقارنة مع العام 2015) وبلغت قيمة المحفظة للعام 2016 حوالي 24,583,312 دولار (أي بزيادة سنوية 16.3% مقارنة مع العام 2015).

وفي مقارنة هذه الأرقام بين الواقع في فلسطين والواقع في محافظة رام الله والبيرة نجد ان التوجه العام للإقراض في فلسطين بمعدل متزايد، في المقابل نجد ان الزيادة في محافظة رام الله والبيرة بمعدل متناقص خلال الأعوام 2014-2016.

### 3.6.3.2 واقع محفظة القروض الصغيرة في فلسطين حسب التوزيع الجغرافي كما يلي:

جدول 5.2: المحفظة موزعة حسب المنطقة الجغرافية نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016

الفرع	عدد المقترضين			قيمة المحفظة (دولار)		
	2016	2015	2014	2016	2015	2014
فلسطين	68,735	51,951	45,517	199,427,455	136,678,473	97,031,818
رام الله	7,479	6,642	4,997	24,583,312	21,137,955	14,779,341
نابلس	9,206	6,855	6,134	28,538,007	20,452,345	15,392,617
أريحا	1,216	983	0	2,481,113	1,765,841	1,173,201
بيت لحم	2,615	2,092	2,366	8,414,527	5,584,733	5,357,789
جنين	8,119	5,805	4,548	19,392,267	13,367,457	8,699,339
طولكرم	6,497	4,935	3,912	16,667,485	12,728,255	8,719,621
قلقيلية	1,640	1,396	1,398	4,267,107	3,270,879	2,526,682
الخليل	7,459	5,558	4,518	21,233,440	15,245,666	11,449,303
طوباس	1,406	969	665	3,792,536	2,841,262	1,664,581
سلفيت	1,101	935	0	3,154,669	2,097,920	0
القدس	804	334	110	3,279,509	1,470,864	402,764
دورا	258	53	0	1,263,808	222,932	0
غزة	6,674	5,886	5,340	22,280,849	16,936,342	13,254,321
خان يونس	3,241	2,126	1,790	9,849,214	5,020,384	3,361,653
جباليا	4,046	2,994	4,140	10,332,807	5,065,935	4,190,627

قيمة المحفظة (دولار)			عدد المقترضين			الفرع
2016	2015	2014	2016	2015	2014	
662,086	315,224	182,863	236	217	356	الرمال
6,212,362	4,337,047	2,705,747	2,936	2,236	1,856	رفح
201,108	0	2,065	75	0	10	دير البلح
0	152,849	94,035	0	113	318	بيت حانون
5,799,367	0	0	1,373	0	0	بيت لاهيا
7,021,882	4,664,586	3,075,270	2,354	1,822	2,489	النصيرات

من خلال النتائج المذكورة أعلاه يظهر ان هناك اقبال من المستفيدين على مؤسسات الإقراض المتخصصة لتمويل مشاريعهم او تطويرها، مما قد يدفع بتلك المؤسسات إلى زيادة قيمة المحفظة الائتمانية، والذي بدوره يساعد على زيادة التوظيف من خلال خلق فرص عمل جديدة، ويؤدي بالتالي إلى خفض نسبة البطالة والفقير.

#### 4.6.3.2 مقترضو القروض الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة حسب النوع الاجتماعي كالتالي:

جدول 6.2: نسب المقترضين حسب النوع الاجتماعي نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016

النوع الاجتماعي	2014	2015	2016
الإجمالي	100%	100%	100%
اناث	46.8%	42.7%	40.9%
ذكور	53.2%	57.3%	59.1%

على الرغم من أن معظم مؤسسات الإقراض المتخصصة العاملة في فلسطين تخصص حوالي 60% من المحفظة الائتمانية للنساء، ويعزى هذا حسب رأي الباحث إلى عزوف كثير من الإناث عن الإقبال على هذه المشاريع الصغيرة، خصوصاً العاملات منهن، لضيق الوقت وكثرة المسؤوليات وخاصة المتزوجات منهن، ونسبتهن تقترب من 70% من العينة، علاوة على أن كثير من المبحوثات أكدن أنهن لذكورهن. على عكس الذكور الذين يقبلون على مثل هذه المشاريع ولو كانوا يعملون أصلاً.

#### 5.6.3.2 مقترضو القروض الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة حسب القطاع كما يلي:

جدول 7.2: إجمالي المحفظة موزعة حسب القطاعات الاقتصادية نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016

قيمة المحفظة			عدد المقرضين			القطاع
2016	2015	2014	2016	2015	2014	
199,427,455	136,678,473	97,031,818	68,735	51,951	45,517	الإجمالي
60,558,262	38,118,246	29,259,591	14,712	10,547	8,913	الرهن العقاري
49,648,255	32,949,591	21,398,904	15,341	12,087	10,477	القطاع التجاري
9,810,825	6,833,049	10,553,612	2,842	2,191	3,814	الصناعة والتعدين
25,178,433	20,380,639	13,574,293	7,845	6,598	5,887	القطاع الزراعي
18,315,629	13,513,554	9,172,962	4,826	4,014	3,231	الخدمات العامة والمرافق
3,959	5,347	1,500	1	2	1	القطاع المالي
26,802,254	17,938,127	12,480,637	21,430	14,918	13,053	القطاع الاستهلاكي
9,109,838	6,939,920	590,319	1,738	1,594	141	القطاع السياحي

5.7.3.2 مقرضو القروض الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة حسب حجم القرض كالتالي:

جدول 8.2: إجمالي المحفظة موزعة حسب حجم القرض نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016

المجموع	أكثر من 15000 دولار	من 9001 إلى 15000 دولار	من 5001 إلى 9000 دولار	أقل من 5000 دولار	حجم القرض	
					2014	2015
97,031,818	8,934,895	18,359,059	15,758,912	53,978,952	2014	قيمة المحفظة
136,678,472	22,150,087	25,671,508	22,040,011	66,816,866	2015	
199,427,454	34,922,533	39,124,356	34,589,311	90,791,254	2016	
45,517	453	2,277	3,238	39,549	2014	عدد المقرضين
51,951	1,070	2,920	4,450	43,511	2015	
68,735	1,756	4,338	6,921	55,720	2016	

7.3.2 دعم وتطوير التمويل الصغير والمشاريع الصغيرة في فلسطين

وفي إطار دعم التمويل الصغير والمشاريع الصغيرة وفق اتفاقية موقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية مع البنك الدولي عام 2008 تقدم الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) التأمين للاستثمارات القادمة من أي من البلدان الاعضاء في الوكالة والمتوجهة إلى الضفة الغربية وقطاع غزة بموجب

الصندوق والذي يهدف بشكل رئيسي مساندة الاستثمارات الجديدة، كما يستهدف الصندوق تسهيل الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مع التأكيد بصورة خاصة على المشروعات عالية القدرة على خلق فرص العمل، ويجب أن تكون المشروعات التي يساندها الصندوق سليمة ماليا واقتصاديا وبيئيا، ومتسقة مع معايير العمل والأهداف التنموية في الضفة الغربية وقطاع غزة... ويجوز للمؤسسة تغطية في حدود 90% من مجموع قيمة المدفوعات المستحقة بمقتضى الاتفاقية المبرمة مع المؤمن له، ويقوم بإصدار حد أقصى من التغطية الضمانية يبلغ 5 ملايين دولار أمريكي للمشروع الواحد. (دليل الاستثمار في فلسطين، 2010)

دور المؤسسات الدولية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في فلسطين في دعم وتطوير التمويل الصغير، فقد نظمت الشبكة الفلسطينية<sup>5</sup> "شراكة" مؤتمرا حول التمويل الصغير في فلسطين، والذي قال فيه محافظ سلطة النقد:

"إن أهمية هذا المؤتمر تكمن في مناقشة استقرار وتطوير وتأثير قطاع الإقراض المتخصص في فلسطين في إطار تنظيمي جديد، بالإضافة إلى دعم مؤسسات الإقراض المتخصصة وأصحاب المصلحة لاستخدام الإقراض الصغير كوسيلة لإنهاء الفقر من خلال كسب اهتمام المستثمرين للقطاع، وربط جميع المؤسسات في قطاع الإقراض المتخصص مع المستثمرين المحليين والدوليين". وأنتى على إنجازات قطاع الإقراض الصغير في فلسطين، مشيرا إلى المؤشرات المالية التي تعكس نموه وإسهاماته في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع الفلسطيني. (مركز المعلومات الفلسطيني "وفا": 16.5.2017).

ومن أوجه دعم تمويل المشاريع الصغيرة ما تقدمه هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية تحت عنوان (حوافز الاستثمار في فلسطين) وهذا جانب من المعايير:

- أي مشروع جديد ضمن أي قطاع يوظف ما لا يقل عن خمسة وعشرين عاملاً خلال فترة الاستفادة.
- أو أي مشروع قائم يضيف خمسة وعشرين عاملاً جديداً على عدد العمال الموجودين.
- المشاريع التي تزيد نسبة صادراتها عن (40%) من الانتاج.
- المشاريع ضمن أي قطاع والتي تستخدم ما نسبته (70%) من المكون المحلي (معدات ومواد أولية).
- 0% ضريبة دخل على المشاريع الزراعية التي يتأتى دخلها مباشرة من زراعة الارض أو الثروة الحيوانية. (قانون تشجيع الاستثمار في فلسطين، 2015)

<sup>5</sup> نظمت الشبكة الفلسطينية "شراكة" بتاريخ 16/05/2017 بالتعاون مع سلطة النقد الفلسطينية، والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، والصندوق الأوروبي لضمان الائتمان الفلسطيني، ووكالة التعاون الألمانية، ومؤسسة التمويل الدولية في رام الله، المؤتمر الأول للإقراض المتخصص في فلسطين، بعنوان "واقع وأفاق قطاع التمويل الصغير في فلسطين ودور التمويل الصغير في الاقتصاد الوطني"

وللمزيد من الاطلاع انظر الرابط التالي : <http://ps.pipa.legal.index.php>

ولكن من الواضح ان المشاريع الصغيرة لم تحظَ بنصيب من هذه الحوافز حسب المعايير المذكورة آنفاً، مع ان صفر ضريبية على المشاريع الزراعية شيء مهم وضروري، كما يسهم في تشجيع الزراعة والتخفيف من هجرة سكان الريف وتساعدهم على الصمود في وجه الاحتلال، وكما لا تتناقض الاراضي الزراعية وتبتلع من المستوطنات والمصادر، فلا بد لهيئة تشجيع الاستثمار وبقية المؤسسات ذات العلاقة ان تساهم فعليا في تشجيع قطاع المشاريع الصغيرة على الاستثمار، وتخصيص بعض الحوافز التشجيعية مثل التي خصصت للمشاريع الأخرى، للنهوض بهذا القطاع الهام ويقوم بدوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والصمود امام التحديات المختلفة.

### 8.3.2 تصنيف مؤسسات الإقراض المتخصصة

"تصنف مؤسسات الإقراض المتخصصة العاملة في فلسطين على أنها مؤسسات مالية معظمها غير ربحية، تهدف للمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والحد من الفقر والبطالة في المجتمع. ويوفر هذا القطاع خدمات مالية أساسية لشريحة واسعة من المجتمع، مقابل ضمانات وشروط ائتمان ميسرة لتتوافق مع المقدررة الاقتصادية البسيطة لهذه الشرائح". (قاعدة بيانات PMA، 2017).

### 9.3.2 مؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين

واصلت سلطة النقد جهودها في تنظيم وضبط اوضاع مؤسسات الإقراض المتخصصة، وفي هذا السياق أصدرت التعليمات الرقابية التالية:

- "تعليمات رقم (1/2016) بشأن معالجة شكاوى الجمهور، التي تهدف إلى تعزيز الثقة وترسيخ مبادئ الشفافية والافصاح الشامل بين مؤسسات الإقراض المتخصصة وعملائها، وذلك من خلال تنظيم طريقة التعامل مع المواطنين ووضع آلية منضبطة لاستلام الشكاوى والرد عليها...
- تعليمات رقم (3/2016) بشأن ترخيص مؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين، التي تنظم إجراءات وشروط ترخيص مؤسسات الإقراض وتقرعها، وإجراءات نقل وإغلاق ادارة هذه المؤسسات وفروعها، والاعمال المسموحة والاعمال المحظورة...
- تعليمات رقم (6/2016) بشأن ايام وساعات العمل الرسمي في مؤسسات الإقراض المتخصصة، التي تضبط توقيت العمل الرسمي في مؤسسات الإقراض المتخصصة، وايام العطل والاجازات الرسمية والطارئة، واوقات الدوام الاستثنائي غير الالزامي". (PMA، التقرير السنوي 2016)

وتلك هي المؤسسات المرخصة لدى سلطة النقد:

1. شركة أصالة للتنمية والإقراض

2. "الشركة الفلسطينية للإقراض والتنمية" فاتن
3. شركة أكاد للتمويل والتنمية
4. شركة فيتاس - فلسطين
5. شركة إبداع فلسطين للتمويل متناهي الصغر
6. شركة ريف للتمويل الصغير

وهذه نبذة عن مؤسسات الإقراض المتخصصة المسجلة لدى سلطة النقد الفلسطينية وعددها ستة من ناحية التأسيس، وبعض البيانات عن المحفظة، وأنواع المنتجات - القروض - التي تقدمها، والحدود الدنيا والقصى لسقوف هذه القروض، ونسب الفوائد وفترات السداد، وفترات السماح، حسب القرض والفئة المستهدفة، حيث تختلف هذه الأمور من قرض إلى آخر ومن فئة إلى أخرى، والشروط المطلوب توفرها في المتقدمين للقروض، والضمانات المطلوبة منهم حسب كل مؤسسة من هذه المؤسسات.

### 1.9.3.2 شركة الإبداع للتمويل متناهي الصغر

<http://www.alibdaapalestine.com/default.aspx>

الإبداع للتمويل المتناهي الصغر، هي شركة فلسطينية مساهمة خاصة غير ربحية، تعمل على تقديم الخدمات المالية المستدامة لأصحاب المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، كما تعمل على نشر ثقافة التمويل متناهي الصغر بين الناس ودمج كافة شرائح المجتمع الفلسطيني في منظومة الشمول المالي، وذلك بهدف المساهمة في إنجاح الاستراتيجية الوطنية للحد من مشكلتي الفقر والبطالة من خلال زيادة إنتاجية أصحاب المشاريع الصغيرة في فلسطين خاصة النساء والمهمشين ومحدودي الدخل الذين يفتقرون إلى وجود خدمات مالية، وذلك لتحسين مستوى معيشتهم من خلال خدمات مالية مستدامة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وقد تم تأسيس (الإبداع) عام 2014 من خلال اتفاقية شراكة ما بين برنامج الخليج العربي للتنمية ومجموعة من رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب ذوي المسؤولية الاجتماعية. برأس مال 5 مليون دولار وهو نفسه رأس المال المدفوع.

تقدم ثلاثة انواع من المنتجات / القروض:

منتج تضامن لتلبية احتياجات الاسرة (الاقساط التعليمية، رعاية صحية، تحسين منزل، مستلزمات شخصية) بقيمة 500-2,000 \$ قرض جديد من 500-3,000 \$ تجديد قرض.  
منتج استثماري يهتم بأصحاب المشاريع الصغيرة (لشراء المواد والسلع وصيانة الآلات، وزيادة خطوط الانتاج) بقيمة 5,100-10,000 \$.

منتج ابداع يستهدف أصحاب المشاريع البسيطة عادة تدار من قبل شخص واحد، ويتميز بسهولة الإجراءات وبساطة الضمانات، بقيمة 500-5000 \$. (قاعدة بيانات شركة الإبداع)

### 2.9.3.2 شركة (أصالة) للتنمية والإقراض <http://www.asala.ps/ar/> الخدمات-المالية/

الجمعية الفلسطينية لصاحبات الاعمال (أصالة) هي مؤسسة أهلية فلسطينية بدأت عملها عام 1997 باسم (مركز المشاريع النسوية) ثم سجلت باسمها الحالي في عام 2001. تهدف (أصالة) إلى تعزيز مهارات المرأة الفلسطينية الضرورية وتعزيز فرص مساهمتها الناجحة في المجتمع وتطوره، ومن اجل المساواة في الحقوق وفرص الوصول إلى الموارد وإلى المؤسسات... أنشأت 9 مكاتب ميدانية في جميع أنحاء الضفة وقطاع غزة...

وقامت جمعية (أصالة) عام 2014 بالفصل بين أنشطتها كمؤسسة أهلية تنموية وأنشطتها كمؤسسة إقراض متناهية الصغر بسبب تغير القوانين الفلسطينية الخاصة بالمؤسسات المالية، حيث تم تأسيس (شركة أصالة للتنمية والإقراض) وتسجيلها رسميا في تشرين الثاني 2014، لتكون الذراع التمويلي المسؤول عن استمرار تقديم الدعم المالي للمستفيدات. (قاعدة بيانات شركة أصالة)

علما انه لم يتم ادراج زبائن شركة (أصالة) في استبانة الدراسة حيث ان الشركة كانت لديها امور فنية حسب مديرة التمويل في الشركة حال دون تعاون الشركة مع الباحث، بمعنى ان زبائنها خارج عينة الدراسة.

### 3.9.3.2 الشركة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن) [http://faten.org/our\\_products](http://faten.org/our_products)

تأسست الفلسطينية للإقراض والتنمية "فاتن" في العام 1999، كشركة مساهمة خاصة غير ربحية مسجلة في وزارة الاقتصاد الفلسطينية ومرخصة من سلطة النقد الفلسطينية منذ شهر أيار من العام 2014.

بدأت المؤسسة مسيرتها بالتركيز على المرأة وبإصدار قروض المجموعات، وقد أخذت تسعى للنهوض بمستوى خدمات التمويل في فلسطين بتمويل المشاريع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، إلى أن توسعت خدماتها لتلبي جميع الاحتياجات المالية لمختلف الشرائح والقطاعات الاقتصادية، مما ساهم في خلق فرص عمل جديدة وبالتالي تخفيض نسب الفقر والبطالة.

تعد شركة فاتن اليوم من أكبر المؤسسات الوطنية، والأكثر انتشاراً بعدد فروع وصل إلى 37 فرعاً منتشرة في مختلف محافظات الوطن تغطي أكثر من 500 موقع خاصة في المخيمات والأرياف والمناطق المهمشة، وبكادر يصل إلى حوالي 282 موظفة وموظف يعملون على خدمة 41 ألف مقترض/ة، نسبة 32.56% من النساء. (قاعدة بيانات شركة فاتن)

تقوم شركة فاتن بتقديم سبع أنواع من المنتجات (قرض التضامن الجماعي، قرض إكبر معنا، قرض ابدأ معنا، قرض ابدأ معنا شباب، قرض العائلة، القرض الشخصي، قرض تحسين السكن). وسيتم هنا تناول القروض الانتاجية، وتتراوح قيمة القروض (100 - 25,000) دولار امريكي، وفترات السداد تتراوح ما بين 4-60 شهراً، وبنسب فوائد متفاوتة حسب قيمة القرض ومدة السداد تتراوح ما بين 1-8%. ولكن وبعد إطلاق قرض إكبر معنا في العام 2015 تضاعف مبلغ القرض ليصبح 50,000 دولار امريكي، وهي كالتالي:

#### جدول 9.2: قرض التضامن الجماعي

المبلغ/قيمة القرض \$	فترات السداد/مدة القرض	الفائدة/رسوم الخدمة
لغاية 3000 دولار	4 - 24 شهرا	1% شهرياً

(المصدر: قاعدة بيانات شركة فاتن، 2017)

#### جدول 10.2: قرض العائلة

المبلغ/قيمة القرض \$	فترات السداد/مدة القرض	الفائدة/رسوم الخدمة
100 - 3000	4 - 24 شهرا	1% شهرياً
3001 - 5000	4 - 36 شهرا	8% سنوياً
5001 - 15000	4 - 48 شهرا	6,5% سنوياً
15001 - 25000	4 - 60 شهرا	5,5% سنوياً

(المصدر: قاعدة بيانات شركة فاتن، 2017)

#### جدول 11.2: قرض إكبر معنا

المبلغ/قيمة القرض \$	فترات السداد/مدة القرض	الفائدة/رسوم الخدمة
25001 - 50000	لغاية 60 شهرا	5% سنوياً

(المصدر: قاعدة بيانات شركة فاتن، 2017)

ومن خلال المتابعة تبين ان قرض إكبر معنا أقرب ما تكون شروطه من شروط البنوك التجارية. وبالنسبة ل ضمانات شركة فاتن المطلوبة من المتقدم للقرض هي واحدة في كل أنواع القروض، اما بالنسبة للشروط تختلف باختلاف نوع القرض وحجمه والفئة المستهدفة وكذلك فترات السداد والفائدة، الا انه من الواضح ان هناك شروطا ثابتة وتكرر في معظم القروض، ولكن شروط قرض إكبر معنا اكثرها وهي 22 شرطا.

#### جدول 12.2: قرض ابدأ معنا

المبلغ/قيمة القرض \$	فترات السداد/مدة القرض	الفائدة/رسوم الخدمة
100 - 3000	4-24 شهرا	1 % شهريا
3001 - 5000	4-36 شهرا	8 % سنويا

(المصدر: قاعدة بيانات شركة فاتن، 2017)

#### جدول 13.2: ابدأ معنا شباب

المبلغ/قيمة القرض \$	فترات السداد/مدة القرض	الفائدة/رسوم الخدمة
100 - 3000	4-24 شهرا	1 % شهريا
3001 - 5000	4-36 شهرا	8 % سنويا

(المصدر: قاعدة بيانات شركة فاتن، 2017)

من خلال الاطلاع على القروض يتضح ان قرض ابدأ معنا وقرض ابدأ معنا شباب هما نفس القرض لأن الغرض من تصميم القرضين هو واحد وكذلك بالنسبة للشروط والضمانات والمبالغ وفترات السداد والفائدة.

#### 4.9.3.2 المركز العربي للتطوير الزراعي (أكاد)

[http://www.acad.ps/ar\\_page.php?id=28ddy10461Y28dd](http://www.acad.ps/ar_page.php?id=28ddy10461Y28dd)

ابتدأ المركز العربي للتطوير الزراعي "أكاد" مسيرته التنموية منذ عام 1988 على شكل مشروع باسم الشركة الزراعية المتحدة في مدينة أريحا ورام الله، بغرض بناء القدرات الاقتصادية لصغار المزارعين الذين كانوا يواجهون مخاطر الانهيار في الانتفاضة الفلسطينية الأولى عبر التمويل العيني، واستهدفت المناطق الزراعية في غور الأردن ثم توسعت لتشمل وسط الضفة الغربية ولاحقا مدينة نابلس في شمال الضفة.

وفي عام 1993 تمت مأسسة المشروع في مؤسسة تنموية عبر تسجيل مؤسسة أهلية غير هادفة للربح في مدينة القدس باسم المركز العربي للتطوير الزراعي كمركز متخصص في تمويل المشاريع الصغيرة. وحدد المركز أهدافه العريضة في تنمية وتطوير القطاع الزراعي ومساعدة صغار المزارعين من خلال التمويل والتسويق والدعم الفني ... وتم تأسيس دائرتين شبه منفصلتين دائرة التمويل ودائرة المشاريع والخدمات المساندة، منذ انطلاق مشروع التمويل عام 1988 وحتى نهاية 2013 مولت أكاد 14,773 مشروع بقيمة 34 مليون دولار، إضافة إلى تمويل 30 جمعية تعاونية بقيمة تتجاوز 500,000 دولار.

كما كانت الرائدة في بلورة قطاع التمويل الصغير ومتناهي الصغر في فلسطين إذ كانت من مؤسسي شبكة مؤسسات التمويل الفلسطينية عام 2002 ورأست مجلس إدارتها لأكثر من 6 سنوات. وبادرت أكاد بدعم من الاتحاد الأوروبي بإعداد مشروع قانون التمويل الصغير ومتناهي الصغر الذي تبنته شبكة الإقراض وقدم إلى سلطة النقد الفلسطينية عام 2006 والذي يعتبر الأساس لقانون شركات الإقراض المتخصصة الصادر عن سلطة النقد الفلسطينية منتصف عام 2013.

وبعد صدور قانون شركات الإقراض المتخصصة عام 2003 ... بادرت أكاد إلى مفاوضات مع شركاء ومستثمرين ودوليين توجت بتأسيس شركة أكاد للتمويل والتنمية برأسمال 5,35 مليون دولار تملك 56% من أسهمها إضافة إلى: بنك الاستثمار الأوروبي، مؤسسة غرامين في فرنسا، مؤسسة SIDI الفرنسية، وشركة تربل جمب الهولندية. وستحصر الشركة نشاطها في مجال التمويل الصغير ومتناهي الصغر ذوي البعد الاجتماعي وتستهدف المناطق الريفية المهمشة وفقراء المزارعين والنساء المنتجات.

ومع أن المؤسستين أكاد وأكاد للتمويل مؤسستان مستقلتان ماليًا وإداريًا وعلى صعيد الحوكمة والإطار القانوني إلا أنهما متكاملتان ضمن مفهوم التنمية المتكاملة الشاملة التي تستهدف الفئات والتجمعات المهمشة والفقيرة ودعم صمودهم من خلال المساهمة في تحقيق نجاحاتهم في مشاريعهم الاقتصادية الصغيرة الزراعية أو الأخرى.

### التمويل الفردي:

منح المركز عام 2011 "2116" قرضًا بالمقارنة مع "2261" قرضًا عام 2010 بانخفاض قدره 6.4% وبلغت قيمة القروض الممولة 4,737 مليون دولار بزيادة قدرها 20% بالمقارنة مع العام

السابق. وقد حاز قطاع التجارة على النسبة الأكبر من المبالغ المصروفة 49% يليها قطاع الزراعة بنسبة 37%.

ومن حيث التوزيع الجغرافي فقد حازت مناطق شمال الضفة الغربية (نابلس، طوباس، جنين، طولكرم) على النسبة الأكبر من عدد القروض المصروفة بواقع 48%، ثم جنوب الضفة (بيت لحم، الخليل) بواقع 24% وغزة بنسبة 20% ومناطق وسط الضفة (رام الله، اريحا) بنسبة 8%. ووفقا للتجمعات السكانية فقد تركزت القروض النشطة في المناطق الريفية بنسبة 57% تليها المدن بنسبة 27% والمخيمات بنسبة 16%.

وفي نهاية العام بلغ رصيد المحفظة النشطة 4,466 مليون دولار بالمقارنة مع 3,763 مليون دولار عام 2009 بنسبة نمو قدرها 18,7%. اما القروض النشطة فبلغت 410,3 قروض بنسبة نمو قدرها 0,6%. وبلغت حصة النساء من القروض النشطة 73,7%. وسيطر قطاع التجارة على 48% من قيمة القروض في السوق يليها قطاع الزراعة بنسبة 39%.

#### تمويل الجمعيات:

وسّع المركز نشاطه التمويلي للجمعيات التعاونية الزراعية الشريكة بالمقارنة مع 2010 فقد منح 15 قرصا لـ 12 جمعية بقيمة 218,500 دولار وساهم اعضاء الجمعيات بـ 70 ألف دولار على شكل توفيرات شهرية ومنحت الجمعيات في عام 2011 قروضا لأعضائها بقيمة 260,893 دولار لـ 205 قروض، وبلغ عدد المنتظمين في برنامج التوفير الشهري 746 عضوا. (تقرير أكاد الإداري، 2011، ص 3)

#### 5.9.3.2 شركة فيتاس - فلسطين <http://vitas.ps>

تأسست فيتاس فلسطين للإقراض في العام 2014 وانطلقت في 2015/1/1. وهي تعتبر امتدادا لبرنامج ريادة للإقراض والخدمات المالية والذي تأسس في العام 1995 كأحد أهم البرامج المتخصصة لمؤسسة مجتمعات عالمية (مؤسسة CHF الدولية سابقا)، وذلك في مجال تقديم القروض السكنية وقروض تطوير المشاريع الصغيرة في الأراضي الفلسطينية.

تسعى شركة فيتاس فلسطين للتمويل إلى تمكين جميع الأشخاص الذين لديهم الرغبة والقدرة على تحسين حياتهم من الحصول على الخدمات المالية التي يحتاجونها لمساعدتهم على اظهار قدراتهم الكامنة لكي يصبحوا مشاركين فاعلين في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم. كما وتسعى إلى

توفير المنتجات والخدمات المالية التي تلبي احتياجات عملائنا وتعزيز التنمية طويلة الأمد للأفراد والشركات والأسر والمجتمعات التي يعيشون فيها.

تسعى (شركة فيتاس فلسطين للتمويل) لفتح مجال للاستثمار ورفع رأس المال إلى 49 مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة. كما وتسعى أيضا ومن خلال رؤية طموحة لافتتاح فروع جديدة في مختلف المواقع وزيادة عدد القروض النشطة إلى 16,000 قرض من خلال إضافة منتجات جديدة تلبي احتياجات السوق.

تعتبر شركة فيتاس فلسطين امتدادا لمؤسسة ريادة للإقراض والخدمات المالية. وقد عملت المؤسسة منذ تأسيسها على صرف ما يزيد عن (33,500) قرض بقيمة (144,3) مليون دولار. كما وقد ساهمت في تحسين سكن حوالي 21,300 عائلة، وتطوير ما يقارب (10,350) مشروعا على مدى السنوات السابقة. (قاعدة بيانات شركة فيتاس، 2017)

وتقدم الشركة نوعين رئيسيين من القروض، هي قروض الشركات وفيها فئتان: قروض تطوير المشاريع الصغيرة، وقروض مشاريع الشباب (منتج الشباب). اما النوع الثاني فهي قروض الافراد وفيها فئتان: قروض تحسين السكن، قروض شراء أثاث منزلي، القروض الاستهلاكية (تعليم، زواج، علاج)، ومن المميزات أن فترة السداد السقف الأعلى لدى فيتاس 84 شهرا مقابل 60 شهرا لدى مثيلاتها من الشركات الاخرى وكذلك الفائدة لا تستقطع مقدما تشترك في هذه الخاصية مع شركة ريادة، في حين تستقطع مقدما من الشركات الاخرى، الا انه لم يتم ذكر نسبة الفائدة على القروض جميعا، كما انها وشركة ريف تقدمان فترة سماح تصل إلى 3 شهور.

#### جدول 14.2: منتجات - قروض - شركة فيتاس

قروض تطوير المشاريع الصغيرة	قروض مشاريع الشباب (منتج الشباب)
حجم القرض: بحد أقصى 30,000 دولار.	حجم القرض: بحد أقصى 5,000 دولار.
فترة سداد: تصل إلى 84 شهرا.	فترة السداد: تصل إلى 36 شهر.
فائدة لا تستقطع مقدما.	إضافة إلى فترة سماح تصل إلى 3 شهور.

(اعداد الباحث من وحي قاعدة بيانات فيتاس، 2017)

6.9.3.2 شركة (ريف) للتمويل الصغير <http://www.reef.ps/arabic.php>

شركة ريف لخدمات التمويل الصغير ومنذ التأسيس عام 2007، تطورت الشركة بشكل سريع وأصبحت لها خبرة طويلة وقد ركزت الشركة على تقديم خدماتها في الريف وخصوصا القطاع الزراعي، وتمكين شتى الأوساط الريفية من المساهمة بفعالية في النهوض بالمجتمع. ان الشركة غير ربحية وتتعهد بمتابعة التقدم إلى الأمام والسعي لتحقيق رؤيتها بأن تصبح أول بنك ريفي في فلسطين. (قاعدة بيانات شركة ريف، 2017)

يتضح من خلال القروض التي تمنحها شركة ريف للتمويل الصغير ان أسلوب التمويل عيني، وحجم القرض الممول ما بين 10,000-100,000 دولار امريكي، وتتراوح مدد السداد ما بين 12-36 شهرا، أما بالنسبة لشراء الماكينات والمعدات والجرارات الزراعية تمتاز بفترة سماح لا تزيد عن 3 شهور، وسقف القرض بما لا يزيد عن 50 % من القيمة السوقية للشيء المراد تمويله.

لم يتم ادراج زبائن شركة ريف في عينة الدراسة، حيث ان الشركة قامت باعتماد بند تمويل المشاريع الانتاجية فقط مع نهاية عام 2016، على الاقل بالنسبة لمحافظة رام الله والبيرة موضوع دراستنا، حسب افادة مديرة التمويل في الشركة، بمعنى ان زبائن الشركة خارج عينة الدراسة.

وكذا عند استعراض مؤسسات الإقراض المتخصصة والخدمات التي تقدمها يتضح ان هناك اختلافا في الأهداف وأيضا اختلافا في القروض من ناحية النوع والحجم والفئات المستهدفة، كما ان هناك اختلاف في تصنيف المؤسسات من حيث الحجم والنوع. وبما ان معظم مؤسسات الإقراض منضوية ضمن شبكة التمويل الصغير والأصغر "شراكة" فان امكانية توحيد المعايير وانواع القروض واحجامها - مع الاحتفاظ بالاختلاف في مسمياتها - بالإضافة إلى توحيد تصنيف المؤسسات من حيث الحجم والنوع أيسر وأسهل، ويمكن اتمام ذلك بالتنسيق بين الشبكة والجهات المختصة ذوي العلاقة (سلطة النقد الفلسطينية، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وزارة الاقتصاد الوطني، واتحاد الغرف الصناعية والتجارية والزراعية...).

### 10.3.2 خصائص مؤسسات الإقراض المتخصصة ومقترضيهم موضع الدراسة

(المصدر: سلطة النقد الفلسطينية، ومؤسسات الإقراض، بيانات غير منشورة، 2017)

#### 1.10.3.2 عدد الفروع لدى الشركات الأربع كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 15.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة

مؤسسات الإقراض	عدد الفروع	التوزيع النسبي
----------------	------------	----------------

62.7%	37	فاتن
16.9%	10	فيتاس
8.5%	5	الإبداع
11.9%	7	اكاد
100.0%	59	المجموع

### 2.10.3.2 عدد المكاتب لدى الشركات الأربع كما هو مبين في الجدول التالي:

يبين الجدول ادناه ان جميع مؤسسات الإقراض لديها مكتبان مركزيان ما عدا شركة فيتاس لديها مكتب واحد فقط، مع العلم ان الفروع تقدم كافة الخدمات اللازمة للمقترضين من قروض وتسهيلات وخلافه، في حين ان المكاتب يقتصر عملها على الأمور الإدارية، ولا تمنح قروضا للزبائن.

### جدول 16.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة حسب عدد المكاتب

التوزيع النسبي	عدد المكاتب	مؤسسات الإقراض
28.6%	2	فاتن
14.3%	1	فيتاس
28.6%	2	الإبداع
28.6%	2	اكاد
100.0%	7	المجموع

### 3.10.3.2 عدد الموظفين لدى الشركات الأربع كما هو مبين في الجدول التالي:

### جدول 17.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة حسب عدد الموظفين

التوزيع النسبي	عدد الموظفين	مؤسسات الإقراض
52.7%	282	فاتن
21.5%	115	فيتاس
15.3%	82	الإبداع
10.5%	56	اكاد
100.0%	535	المجموع

### 4.10.3.2 عدد المقترضين لدى الشركات الأربع كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 18.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة حسب عدد المقترضين

مؤسسات الإقراض	عدد المقترضين	التوزيع النسبي
فاتن	41,000	64.5%
فيتاس	9,538	15.0%
الإبداع	8,000	12.6%
اكاد	5,000	7.9%
المجموع	63,538	100.0%

جدول 19.2: توزيع مقترضي مؤسسات الإقراض المتخصصة الأربع في محافظة رام الله والبيرة حسب خصائص المقترضين خلال الأعوام 2014-2016

خصائص المقترضين											البلد	السنة	خصائص
حسب القطاع					حسب الجنس		حسب نوع التجمع						
استهلاكي	إنشاء	تجارة	صناعة	زراعة	الخدمات	انثى	ذكر	مخيم	ريف	حضر			
28	1,040	451	141	100	307	928	1,139	60	1,053	954	2,067	2014	المجموع
69	1,056	525	156	165	393	963	1,401	599	771	994	2,364	2015	
265	1,148	636	150	173	349	1,053	1,668	76	1,436	1,209	2,721	2016	
<b>362</b>	<b>3,244</b>	<b>1,612</b>	<b>447</b>	<b>438</b>	<b>1,049</b>	<b>2,944</b>	<b>4,208</b>	<b>735</b>	<b>3,260</b>	<b>3,157</b>	<b>7,152</b>		المجموع
0	533	330	113	88	229	764	529	58	715	520	1,293	2014	فاتن
0	475	327	108	119	217	616	630	587	69	590	1,246	2015	
0	499	328	103	121	195	538	708	69	601	576	1,246	2016	
<b>0</b>	<b>1,507</b>	<b>985</b>	<b>324</b>	<b>328</b>	<b>641</b>	<b>1,918</b>	<b>1,867</b>	<b>714</b>	<b>1,385</b>	<b>1,686</b>	<b>3,785</b>		المجموع
28	505	57	20	3	74	108	579	0	310	377	687	2014	فيتاس
25	577	67	23	2	90	139	645	0	522	262	784	2015	
104	630	84	18	3	102	188	753	0	540	401	941	2016	
<b>157</b>	<b>1,712</b>	<b>208</b>	<b>61</b>	<b>8</b>	<b>266</b>	<b>435</b>	<b>1,977</b>	<b>0</b>	<b>1,372</b>	<b>1,040</b>	<b>2,412</b>		المجموع
0	2	4	0	0	2	1	7	0	2	6	8	2014	إبداع
44	3	52	11	13	86	140	69	3	142	64	209	2015	
161	9	115	21	17	44	243	124	2	225	140	367	2016	
<b>205</b>	<b>14</b>	<b>171</b>	<b>32</b>	<b>30</b>	<b>132</b>	<b>384</b>	<b>200</b>	<b>5</b>	<b>369</b>	<b>210</b>	<b>584</b>		المجموع
0	0	60	8	9	2	55	24	2	26	51	79	2014	أكاد
0	1	79	14	31	0	68	57	9	38	78	125	2015	
0	10	109	8	32	8	84	83	5	70	92	167	2016	
<b>0</b>	<b>11</b>	<b>248</b>	<b>30</b>	<b>72</b>	<b>10</b>	<b>207</b>	<b>164</b>	<b>16</b>	<b>134</b>	<b>221</b>	<b>371</b>		المجموع

حسب نوع التجمع:

يلاحظ من الجدول اعلاه حسب نوع التجمع ان عدد المقترضين من سكان الريف الفلسطيني في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-2016 هي النسبة الاكبر، يليها مقترضو سكان التجمعات الحضرية، في حين كانت اقلها من مقترضي سكان المخيمات، من مؤسسات الإقراض

المتخصصة الأربع، والنسب متقاربة بين الريف والحضر، إلا أنها في المخيمات أقل حيث تقبل على الاقتراض وبشكل أكبر من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (UNRWA)، وتكونت هذه الفكرة لدى الباحث من خلال المقابلات واللقاءات التي تمت مع المبحوثين ومسؤولي مؤسسات الإقراض.

#### حسب الجنس:

كما يلاحظ أن المقترضين حسب الجنس كانت الأكثرية من الذكور على حساب الإناث في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-2016، على الرغم من تخصيص نسبة تقارب 60% من المحفظة الائتمانية لدى بعض مؤسسات الإقراض المتخصصة موضع الدراسة، وتشير إحصائيات (PCBS) إن الأسر التي ترأسها نساء بلغت 10.6% من الأسر الفلسطينية عام 2017، وأن نسبة المتزوجات بلغت 60%، من هنا ظهرت تلك النتيجة في الجدول أعلاه. (PCBS، التعداد العام للسكان، 2017)

#### حسب القطاع:

حيث نلاحظ أن عدد المقترضين في قطاع الإنشاءات هي الأكثرية في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-2016، وغالبا ما يعزى هذا الارتفاع في النسبة إلى زيادة الطلب على قطاع الإنشاءات وتوجيه القروض إلى تطوير وتحسين المساكن بما فيها التحسينات التي قد تصنف على أنها كاستثمار مثل إنشاء حواصل لتأجيرها أسفل المسكن. كما أن هذه النتيجة تنسجم مع نتائج مسح المنشآت التي أعدها (PCBS) عام 2012.

### 1. المحفظة الائتمانية لدى الشركات الأربع كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 20.2: توزيع قيمة المحفظة الائتمانية لدى مؤسسات الإقراض المتخصصة الأربع

مؤسسات الإقراض	المحفظة الائتمانية	التوزيع النسبي
فاتن	120,000,000	68.8%
فيتاس	29,808,627	17.1%
الإبداع	11,000,000	6.3%
أكاد	13,500,000	7.7%
المجموع	174,308,627	100.0%

### 2. عدد المنتجات لدى الشركات الأربع كما هو مبين في الجدول التالي:

إن تفاوت عدد المنتجات من شركة إلى أخرى لا يعكس هذا بالضرورة تفوقها وتراجع الأخرى، إنما هي منتجات أو أنواع قروض، وفق شروط ومعايير محددة ضمن ضوابط مؤسسة سلطة النقد، ونوع القرض ومدة السداد وقيمة القسط هي التي تحدد نسبة الفائدة، غالباً في معظم الشركات.

جدول 21.2: توزيع عدد المنتجات لدى مؤسسات الإقراض المتخصصة الأربع

مؤسسات الإقراض	عدد المنتجات	التوزيع النسبي
فاتن	7	35.0%
فيتاس	5	25.0%
الإبداع	3	15.0%
اكاد	5	25.0%
المجموع	20	100.0%

## 4.2 البطالة في فلسطين

إن الاقتصاد الفلسطيني يعاني العديد من المشكلات الاقتصادية المتفاقمة وأهمها مشكلة البطالة والتي مازالت مرتفعة نسبياً قياساً بالدول المجاورة، رغم محاولات السلطة الفلسطينية المستمرة للتخفيف من حدته وتقليص مستوياته إلى الحدود الدنيا، حيث شهدت الأعوام الأخيرة ارتفاعاً في معدلات البطالة ووصلت إلى حدود تقترب من 40% في بعض السنوات. (الرضيع، 2014)

وأنه من الصعوبة بمكان الحديث عن الحاجة إلى التنمية في الأراضي الفلسطينية أو القضاء على ظاهرة البطالة وأسبابها أو استيعاب الأعداد المتزايدة من الفئات الشابة في سوق العمل دون ربط ذلك كله بأقصى درجات الاهتمام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة. (ابو جزر، 2006) علماً أن المجتمع الفلسطيني يزخر بالموارد البشرية مع قلة الامكانيات علاوة على الاحتلال الذي يقيد حركة التجارة والافراد وبالتالي الاقتصاد عموماً، هذا يستدعي التوجه لمثل هذه المشاريع التي تساعد كثيراً لتقليص حجم الفجوة بين الفقراء والاعنياء كونها تساعد على العدالة في توزيع الدخل. (منتدى الاعمال الفلسطيني، 2014).

"البطالة: تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (15 سنة فأكثر) ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء...". (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

## 1.4.2 معدل المشاركة في القوى العاملة

"وقد أظهرت النتائج بأن أعلى نسبة مشاركة للقوى العاملة في عام 2016 سجلت للفئة العمرية 25-34 سنة حيث بلغت 61.6% بواقع 90.3% للذكور و31.6% للإناث، يليها الفئة العمرية 35-44 سنة والتي بلغت 59.6% بواقع 93.3% للذكور و24.9% للإناث، وبلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة للفئة العمرية 15-24 سنة 32.7%، بواقع 52.1% للذكور و12.4% للإناث. وبينت نتائج المسح بأن نسبة القوى العاملة المشاركة في فلسطين للأفراد 15 سنة فأكثر قد حافظت على نفس المستوى لعام 2016 و2015 بنسبة 45.8%. وقد أشارت النتائج بأن نسبة مشاركة الذكور في القوى العاملة من مجموع الذكور ضمن سن العمل قد بلغت 71.6% في عام 2016 مقارنة مع 71.9% في العام 2015، كما بلغت نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة 19.3% في العام 2016 مقارنة مع 19.1% في العام 2015". (PCBS، مسح القوى العاملة الفلسطينية، 2016، ص 27)

"كما قدرت منظمة العمل الدولية النسبة العالمية لمشاركة الشباب في سوق العمل بـ 47.3% في العام 2015 (55.2% للذكور، و38.9% للإناث). وعند مقارنة نسبة مشاركة الشباب في فلسطين مع النسبة العالمية، فإن النسبة في فلسطين تعتبر منخفضة جداً، وذلك بسبب المشاركة المحدودة للإناث والشابات في سوق العمل.

وحسب تعريف منظمة العمل الدولية، انخفض معدل البطالة بين الشباب في فلسطين من 37.0% في العام 2013 إلى 32.3% في العام 2015 (22.5% في الضفة الغربية، و50.6% في قطاع غزة)، كما انخفض معدل البطالة حسب التعريف الموسع من 49.1% إلى 46.2% خلال الفترة نفسها. ومع ذلك، بقي معدل بطالة الشباب في فلسطين الأعلى في المنطقة، وحوالي 10% أعلى من معدل البطالة الكلي في فلسطين.

كما أظهرت نتائج المسح خلال الدورتين 2013 و2015، أن أعلى معدلات البطالة سجل بين الشباب الحاصلين على مؤهل علمي بكالوريوس فأعلى، أما بالنسبة للأشخاص الذين أنهوا المرحلة الأساسية فقد بلغت نسبة البطالة بينهم 26.8% مقارنة مع 42.9% بين الأفراد الحاصلين على دبلوم متوسط. وقد أظهرت النتائج وجود تباين بين الذكور والإناث، ففي حين ينخفض معدل البطالة بين الذكور الشباب الحاصلين على مؤهل علمي بكالوريوس فأعلى، فإن العكس تماماً بين الشابات الحاصلات على بكالوريوس فأعلى، حيث كلما ارتفع المؤهل العلمي، ارتفع معدل البطالة بين الإناث الشابات.

وفي الوقت نفسه، أظهرت النتائج أن هناك نقصاً في فرص العمل للخريجين الشباب الأكثر تعليماً، حيث أن 29.1% من الشباب العاطلين عن العمل يسعون إلى العمل في مهن متخصصة، مقابل 72.6% من الطلاب حالياً يفضلون العمل في المستقبل في المهن المتخصصة، بينما 10.1% من الشباب العاملين حالياً يعملون كمختصين". (PCBS، وILO، مسح الشباب، 2015) وللمزيد من الاطلاع انظر الرابط التالي: <http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2179.pdf>

## 2.4.2 مؤشر البطالة في فلسطين

- "بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة للعام 2016 في فلسطين 45.8%، بواقع 71.6% للذكور و19.3% للإناث. وبلغ معدل البطالة في فلسطين 26.9% في العام 2016 بواقع 22.2% للذكور و44.7% للإناث.
- 69.5% من العاملين في فلسطين مستخدمون بأجر في العام 2016، و92.7% من العاملين في إسرائيل والمستوطنات مستخدمون بأجر. أما بالنسبة لمحافظة رام الله والبيرة فقد بلغ معدل البطالة فيها 16.2% في العام 2016 مقارنة مع العام 2015 التي بلغت في حينها 19.7% و14.6% في العام 2014". (كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2017، ص ص 72 75)

جدول 22.2: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) في فلسطين حسب الجنس وأهم سمات القوى العاملة، 2014-2016

سمات القوى العاملة والجنس	2014	2015	2016
كلا الجنسين			
عمالة	73.1	74.1	73.1
بطالة	26.9	25.9	26.9
المجموع	100	100	100
ذكور			
عمالة	76.1	77.5	77.8
بطالة	23.9	22.5	22.2
المجموع	100	100	100
إناث			
عمالة	61.6	60.8	55.3
بطالة	38.4	39.2	44.7
المجموع	100	100	100

(كتاب فلسطين الإحصائي السنوي، 2017)

جدول 23.2: معدل البطالة بين الأفراد (15 سنة فأكثر) في فلسطين حسب المحافظة، 2014-2016

المحافظة	2014	2015	2016	المجموع
جنين	16.2	16.1	19.3	100
طوباس	15.5	18.1	18.7	100

100	17.0	17.8	13.5	طولكرم
100	16.0	17.0	17.6	نابلس
100	13.1	13.2	12.6	قلقيلية
100	15.4	15.4	18.6	سلفيت
100	16.2	19.7	14.6	رام الله والبييرة
100	10.9	14.5	17.9	أريحا والأغوار
100	15.4	13.9	19.0	القدس
100	21.3	13.7	20.6	بيت لحم
100	21.1	19.6	20.6	الخليل
100	43.6	41.7	42.0	شمال غزة
100	34.6	36.5	40.0	غزة
100	44.3	48.0	49.7	دير البلح
100	48.2	42.5	46.4	خانيونس
100	43.6	41.6	45.4	رفح

(كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2017)

### ومن أوجه البطالة حسب نوعها وأسبابها:

- ارتفاع معدلات بطالة الخريجين من أهم أسبابه عدم مواهمة البرامج التعليمية الفلسطينية مع الهيكلية الجديدة لسوق العمل الفلسطيني، نتيجة لغياب التخطيط والتنسيق على مستوى الوطن.
- عدم نجاعة السياسات المالية للحكومية والاختلال في الميزان التجاري.
- تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، وربط المساعدات الخارجية والمقاصة بالموقف الفلسطيني من القضايا السياسية.
- الزيادة الطبيعية في معدلات النمو السكاني، تفوق قدرة الاقتصاد الفلسطيني على استيعاب الأيدي العاملة الجديدة المتدفقة إلى السوق المحلي.
- سياسات الاحتلال الإسرائيلي من حصار وإغلاق واستهداف متعمد للاقتصاد الفلسطيني أدى إلى تدهور قدرة القطاعات الاقتصادية على استيعاب الأيدي العاملة. وخفض العمالة الفلسطينية داخل الخط الأخضر.
- تكسد الموظفين في القطاع الحكومي، زاد من تفاقم ظاهرة البطالة المقنعة.
- فصل الاحتلال لقطاع غزة عن الضفة الغربية، والانقسام البغيض، كل ذلك أدى إلى وقف التبادل التجاري بين شطري الوطن. (الرضيع، 2014)

## 5.2 الفقر في فلسطين

يعتبر الفقر ظاهرة عامة ومشكلة اجتماعية تقض مضاجع صانعي القرار في العالم، ولها اشكال متعددة، مع تفاوتها من مجتمع إلى آخر، يكاد لا يخلو منها أي مجتمع وخصوصا الدول النامية ومنها العربية، وعلى الأخص فلسطين كونها تقع تحت الاحتلال فهذا يزيد في المعاناة واستفحال هذه الظاهرة في المجتمع الفلسطيني.

جدول 24.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري، 2011

المؤشر	وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري	وفقا لدخل الأسرة الشهري
الفقر	25.8	47.6

(PCBS، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، 2011)

يعتبر مكان الإقامة من جملة الأبعاد التي تسهم في حدوث تفاوت في نسب الفقر في الأراضي الفلسطينية، فهناك تباين في نسب الفقر عند توزيعها حسب نوع التجمع، حيث نلاحظ ان هذه النسب أكثر ارتفاعا في المخيمات، بسبب ارتفاع معدلات البطالة بالإضافة إلى البيئة الاقتصادية المتردية في المخيمات. كما يلاحظ أن مؤشرات الفقر في الريف الفلسطيني أقل من الحضر، وذلك ناتج عن وجود دخل اضافي في الريف من المزارعة إضافة إلى ان التكافل الاجتماعي ورأسمال الاجتماعي أعلى في الريف مقارنة مع الحضر. (PCBS، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، 2011)

جدول 25.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري حسب التوزيع الجغرافي، 2011

الفقر		التوزيع الجغرافي
المساهمة	القيمة	
100	25.8	فلسطين
42.7	17.8	الضفة الغربية
57.3	38.8	قطاع غزة
73.7	26.1	حضر
13.1	19.4	ريف
13.2	35.4	مخيم

(المصدر: PCBS، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، 2011)

كما نلاحظ ان مؤشرات الفقر مرتفعة لدى الاسر التي حجمها كبير، أي خمس افراد فأكثر، حيث ان المؤشرات حسب انماط الاستهلاك، فكلما زاد حجم الاسرة ارتفعت نسب الاعالة وبالتالي نصيب الفرد

في الاسرة من دخلها. كما تبين أن هذه الفئة من الأسر تتميز بوجود أدنى معدل لمؤشر فجوة الفقر وشدة الفقر. ويمكن الاستنتاج بأن الأفراد في الأسر كبيرة الحجم يعانون من شدة الفقر أكثر من أي أفراد في أسر أخرى، حيث أن فقراء هذه الأسر هم الأكثر فقراً بين الفقراء ككل.

جدول 26.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري حسب حجم الأسرة، 2011

الفقر		حجم الأسرة
المساهمة	القيمة	
0.2	7.7	1
2.1	8.8	2-3
8.1	10.9	4-5
26.0	21.0	6-7
32.0	32.3	8-9
31.6	49.6	+10

(PCBS، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، 2011)

حسب مشاركة رب الأسرة بقوة العمل نلاحظ ان مؤشرات الفقر للأفراد العاطلين عن العمل هم أكثر فقراً، وهو تأكيد على الترابط القوي بين مؤشر البطالة والفقر للأفراد، فأكثر الافراد فقرا هم العاطلون عن العمل.

جدول 27.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري حسب مشاركة رب الأسرة بقوة العمل، 2011

الفقر		مشاركة رب الأسرة بقوة العمل
المساهمة	القيمة	
63.8	21.9	مشتغل (داخل القوى العاملة)
14.4	48.4	متعطل (داخل القوى العاملة)
21.8	33.0	خارج القوى العاملة

(PCBS، مسح إنفاق واستهلاك الأسرة، 2011)

## 6.2 دور ومساهمة المشاريع الصغيرة في الاقتصاد الفلسطيني

"تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين رافداً مهماً في الاقتصاد الوطني وخاصة على مستوى مساهمة الاعمال الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، وتستوعب الايدي العاملة

الفلسطينية وخاصة الخريجين الجامعيين، وتمثل فرصة للفقراء ومحدودي الدخل للاستفادة من توفير مصدر دخل جديد لهم، وتغطي جزءا كبيرا من احتياجات السوق المحلي، كما تعد هذه المشروعات إحدى أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأحد أهم عناصر الاستراتيجية في عمليات التنمية والتطوير الاقتصادي". (منتدى الاعمال الفلسطيني: 2014، ص ص 4 5)

وبما ان استراتيجيات الدول الاقتصادية وخصوصا النامية منها أصبحت تركز وبشكل اساسي على قطاع المشاريع الصغيرة، فمن الضروري ان يكون من اولويات الحكومة الفلسطينية، حيث ان أهمية دور ومساهمة المشروعات الصغيرة في تلبية رغبات الأفراد والرياديين في الاستقلالية، كما تعمل على تحقيق طموحاتهم وزيادة دخولهم ورفع مستوى معيشتهم، وتسهم في معالجة البطالة والفقير بتوفير فرص عمل، إضافة للخدمات الإنتاجية والإدارية والاجتماعية، بما يضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي للسوق الفلسطيني في كثير من السلع والخدمات والحد من التبعية وتقليص العجز التجاري مع الاقتصاد الإسرائيلي. (نصر الله والصوراني، 2005).

فقد تنبه المسؤولون الفلسطينيون إلى أهمية دور المشاريع الصغيرة ومساهمتها في التنمية مما حدا بهم إلى تخصيص بعض المزايا ضمن قانون الاستثمار الفلسطيني المعدل رقم (7) لعام 2014 تمنح بموجبه الهيئة للمستثمر في هذا القطاع حوافز ضريبية او غير ضريبية حال تطوير المشروع القائم: إنفاق مالي فعلي بهدف توسيع أو تطوير أو تحديث المشروع القائم من خلال إضافة موجودات ثابتة جديدة تحقق زيادة في الطاقة الإنتاجية للمشروع وزيادة في استيعاب أيدي عاملة جديدة، أو إضافة منتج جديد أو تصنيع منتج يستورد من الخارج. (قاعدة بيانات هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطيني، 2017)

وهذه الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير ومتناهي الصغر (شراكة) والتي تضم في عضويتها 13 مؤسسة غير حكومية للإقراض الصغير ومتناهي الصغر، وعلى صفحتها ترى:

"أن الإدارة الجيدة لصناعة تمويل المشاريع متناهية الصغر على المستوى الوطني، بالإضافة إلى تزويد أصحاب المشاريع الصغيرة بالخدمات المالية على نحو منهجي، من شأنه تفعيل القدرات المحتملة داخل قطاع المشاريع الصغيرة وزيادة مساهمته في الدخل القومي الإجمالي، وبالتالي زيادة رفاه الأفراد. ووفقا لتقديرات الشبكة، فان الأنشطة الاقتصادية الفلسطينية تعتمد إلى حد كبير على نمو المشاريع الصغيرة المتزايد". (Database, Sharakeh, 2017)

**ملخص إنجازات برنامج تمويل المشاريع الصغيرة الحكومي لفترة (سبتمبر 2008 – فبراير 2018)**

- عمليا من مخرجات البرنامج الدولار الواحد يولد 10 أضعاف مخرجات برنامج التشغيل المؤقت على الأقل. (وهو بقسمة فرص العمل المحققة من البرنامج على فرص العمل في حال التشغيل المؤقت + 1: قيمة التمويل تعود للوزارة + 1: يبقى المشروع للمستفيد)
- يتم استرداد قيمة التمويل الأساسية خلال ثلاث سنوات كحد أقصى للمشاريع الانتاجية وأربع سنوات وشهرين لمشاريع الاسكان.
- تبقى المشاريع القائمة للمستفيدين. (متوسط رأسمال المشروع = 5777 دولار).
- دخل شهري لـ 2969 عاملاً تشمل أصحاب المشاريع.
- بلغ إجمالي قيمة التمويل المعتمد للمشاريع 5881167 دولار.
- بلغ إجمالي التمويل المصروف للمشاريع 4464860 دولار.
- بلغت قيمة التمويل المنتظر صرفه 448,600 دولار
- بلغ عدد المشاريع التي لم تستكمل إجراءات توقيع العقد 82 مشروعاً من إجمالي عدد المشاريع المعتمدة والبالغة 1018 مشروعاً
- بلغ عدد مشاريع الإناث المعتمدة 117 مشروعاً بنسبة 11% من إجمالي عدد المشاريع المعتمدة...
- تتم تمويل 18 مشروعاً بقيمة 81,8 دولار عبر مؤسسات أخرى (موقع هيئة تشجيع الاستثمار الفلسطينية، 2018)

## 7.2 الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث اثناء الاطار النظري الخاص بالدراسة الحالية، وبدا الباحث من حيث انتهى الآخرون، كما هو الحال في البحث العلمي عبارة عن تراكم خبرات ومعلومات، وتمت إضافة ما استفاده الباحث من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة بما انعكس على تصميم الدراسة وبالتحديد من حيث مشكلة الدراسة وأهدافها ومتغيراتها وتصميم الاستبانة وفقراتها لتغطية كافة المحاور، والاطار العام والهيكلية والمراجع، وكما هو البحث العلمي تراكم خبرات ومعلومات وبيانات بدا الباحث من حيث انتهى الآخرون، وتمت الاستفادة من خلال الملاحظة والمراجعات للأدبيات السابقة وبعدها تم طرح فرضيات الدراسة القابلة للقياس بالطبع وفق ما يتبناه الباحث في دراسته لإثبات فكرته او دحضها، علما انه لو تم رفض الفرضيات، هذا فإنه لا ينقص من أهمية الدراسة.

(دراسة شاهين وآخرين: 2016) "دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية في مدينة نابلس، وكيف تساعد هذه المشاريع في الحد من بطالة الشباب في نابلس، ومعرفة راس المال اللازم للبدء في مشروع صغير في نابلس، والتعرف على الفرص الجديدة التي تخلقها المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية على المدى القريب والبعيد. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي وتم تطوير استبانة مؤلفة من (30) فقرة، وزعت على (100) من أصحاب المشاريع في مدينة نابلس، وتم التأكد من صدقها وثباتها من قبل لجنة المحكمين من ذوي الاختصاص.

ومن نتائج هذه الدراسة على الرغم من انه لا توجد علاقة بين الحد من البطالة ودور المشاريع الصغيرة، الا ان للمشاريع الصغيرة دور في تحسين قدرة الافراد للوصول إلى المؤسسات المالية كانت متوسطة، وان أصحاب المشاريع الصغيرة يتلقون العديد من التسهيلات من قبل المؤسسات المالية من اجل تمويل مشاريعهم ، كما ان المشروع ساعد أصحابه في الحصول على قرض من المؤسسات المالية، وتبين ان مدى مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى معيشة الافراد كانت متوسطة بمعيار تحسن نوعية السكن الخاص بصاحب المشروع، كما ظهر أن هناك تحسنا في قدرة صاحب المشروع على اقتناء سلع معمرة بعد تشغيل المشروع، وتحسنا في قدرة صاحب المشروع على تأمين مدخرات خاصة بعد تشغيل المشروع، إضافة إلى زيادة في الانفاق على الخدمات التعليمية والصحية، وان أصحاب المشاريع عملوا على استقطاب أحد الموظفين من الخارج حيث كانت بدرجة متوسطة، كما تبين انه أصبح لدى أصحاب المشاريع تحسنا في قدرتهم على إتمام المعاملات المالية الخاصة بالمشروع نظرا لدخل المشروع الجيد، كما ان دور المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة كان كبيرا وهذه النتيجة تشير إلى ان المشاريع الصغيرة تقلل من نسبة المشاركة في الوظائف الحكومية والاتجاه إلى العمل الحر والريادة، ويسهم المشروع الصغير في استقطاب عدد كبير من خريجي الجامعات وتوظيفهم، وان هناك متابعة من قبل المؤسسة الممولة على استمرارية عمل المشروع مما يؤدي إلى زيادة عدد الموظفين، وان المشاريع تساهم على توظيف أصحاب الكفاءات.

ومن توصيات هذه الدراسة ضرورة العمل على انتاج مشاريع صغيرة لما لها من دور في خلق فرص عمل جديدة، والعمل على إنشاء مشروع صغير من اجل مساهمته في بناء مشاريع اخرى، وضرورة العمل على تسهيل الإجراءات الخاصة بالقروض بشأن المشاريع الصغيرة، وضرورة اتباع خطة استراتيجية واضحة من أجل توسعة المشروع الخاص، والعمل على استقطاب الخبرات العملية من اجل استغلالها بتتمية المشاريع الصغيرة.

**(دراسة المشهراوي والرملاوي: 2015) "أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الاجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها"**  
هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات والمشاكل السياسية والاقتصادية والمالية والإدارية والفنية التي تقف حائلا أمام المنظمات غير الحكومية في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تمويل المشروعات الصغيرة، وتقديم مقترحات وتوصيات تسهم في التخفيف من المشاكل والمعوقات السياسية والاقتصادية والمالية والإدارية التي تواجه المشروعات الصغيرة والتي تحد من تطورها، وإبراز دور تمويل المشروعات الصغيرة المقدمة من المنظمات غير الحكومية في توفير فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في قطاع غزة، والتحقق من دور المنظمات غير الحكومية في زيادة فرص نجاح المشروعات الصغيرة، المكان قطاع غزة عام 2013.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتحليل المضمون وأسلوب الحصر الشامل لضمان الحصول على نتائج تمثل المجموع الكلي لأفراد مجتمع الدراسة وهو المنظمات الاجنبية غير الحكومية العاملة في قطاع غزة وتقدم تمويلا للمشروعات الصغيرة وعددها (9) مؤسسات العاملين فيها عددهم (110) موظفين، وكانت حدود الدراسة الزمانية عام 2013، والمكانية قطاع غزة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اولية، والكتب والمراجع والادبيات السابقة كأداة ثانوية.

ومن اهم النتائج ان اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي تؤثر سلبا على المشروعات الاقتصادية وخصوصا المشروعات الصغيرة، ويساهم غياب تشريعات وقوانين خاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة في سرعة انهيارها، ويؤثر تأخر أصحاب المشروعات الصغيرة في تسديد الأقساط على استمرارية عمل المشاريع، هناك ضعف في الجوانب الادارية والمالية والمحاسبية للمشروعات

الصغيرة، ويؤدي ضعف السمات القيادية لدى أصحاب المشروعات لفشلها ويعاني أصحاب المشروعات الصغيرة من ضعف قدراتهم على إدارة وقتهم بكفاءة.

ومن اهم توصيات الدراسة العمل على ايجاد منافذ جديدة عربية ودولية لتوفير المواد الاولية وتسويق المنتجات لتجاوز العراقيل التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي، ضرورة عمل الحكومات على استحداث تشريعات لإعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب مساهمة في إنجاحها وحمايتها من الانهيار، وضرورة خلق آليات تساعد أصحاب المشروعات الصغيرة على تسديد الأقساط كمساعدتهم في شراء وتسويق منتجاتهم لضمان استدامتها.

#### **(دراسة درويش: 2015) "دور المشروعات الصغيرة في دعم الاقتصاد الفلسطيني وتطويره"**

فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع قطاع المشروعات الصغيرة في فلسطين، ومعرفة المراحل التي تمر بها، ومدى مساهمة هذه المشروعات في الناتج المحلي والدخل القومي، ودراسة المشاكل الذاتية والموضوعية التي تعيق دور هذا القطاع وتطوره، والمساهمة في وضع رؤية مستقبلية لهذه المشروعات والتعرف على دور الهيئات والمؤسسات في فلسطين تجاه هذه المشروعات الصغيرة ودور البنوك التجارية في تمويل هذا القطاع وتطويره، ومعرفة مدى مساهمة هذه المشروعات في خلق فرص عمل جديدة في فلسطين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل البيانات لتقييم واقع المشروعات الصغيرة في فلسطين والمعوقات المختلفة التي تواجهها، والمحددات المكانية الضفة الغربية وقطاع غزة، اما الزمانية على فترات: الفترة الاولى 1994-2000 الفترة الثانية 2000-2006 والفترة الثالثة 2006-2010، واکن مجتمع الدراسة يمثل جميع المشروعات الصغيرة.

من خلال النتائج والتحليلات التي توصل اليها الباحث، يوجد علاقة طردية موجبة بين عامل الزمن وعدد المنشآت الصغيرة في فلسطين، وبنسبة اقل بين عامل الزمن وعدد العاملين في هذا القطاع، كما يوجد علاقة طردية بين عامل الزمن من جهة وبين الناتج المحلي للمشروعات الصغيرة، وكلما زادت الإغلاقات الاسرائيلية للمعابر والطرق اثر ذلك سلبا على المشروعات الصغيرة وهذا كان واضحا في فترة انتفاضة الاقصى سنة 2000، كما توجد علاقة سلبية بين الانقسام السياسي الفلسطيني وبين زيادة كفاءة وتطور قطاع المشروعات الصغيرة في فلسطين وزيادة عدد العاملين فيه. كما ان هناك ضعفا في دور البنوك الوطنية في تقديم التمويل لقطاع المشروعات الصغيرة. ان ارتفاع التكاليف

التشغيلية وفواتير الكهرباء والمياه والهاتف والإجراءات الإدارية والتسويقية تشكل عائقاً كبيراً أمام قطاع المشروعات الصغيرة.

وقد اوصى الباحث بتوفير المناخ القانوني والتشريعي لتنظيم القطاع الصناعي وتطويره وتشجيع المستثمرين للعمل فيه، وضرورة إعادة تأهيل البنية التحتية لهذا القطاع والاسراع في تنفيذ برامج المدن الصناعية والمجتمعات الصناعية في حدود البلديات، وتحديث آليات التدريب الإداري والفني المقدمة لقطاع المشاريع الصغيرة لتتلاءم مع متطلبات الصناعة، وإنشاء مصرف متخصص للإقراض الصناعي إلى جانب مؤسسات الإقراض الأخرى لصغار المستثمرين، وإقامة سلطة او هيئة للمشاريع الصغيرة في فلسطين تجمع بين مؤسسات القطاع العام والخاص تقوم بتقديم النصح والارشاد التقني والاستشارات الفنية والمعلومات التي تهم القطاع.

**(دراسة عبد الكريم وآخرين 2013) "الدور الاقتصادي لمؤسسات الإقراض المتخصصة وأثرها على الاستقرار المالي في فلسطين"**

تهدف الدراسة إلى تقييم دور مؤسسات الإقراض المتخصصة في الاقتصاد الفلسطيني وأثرها على الاستقرار المالي في فلسطين، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني، وارتفاع المخاطر التي قد تنشأ من ضعف جودة الحوكمة في هذه المؤسسات. وقد استخدمت الدراسة مصادر أولية للبيانات والمعلومات من خلال إجراء مقابلات أعضاء في الإدارة العليا لمؤسسات الإقراض المتخصصة العاملة في فلسطين، والمصادر الثانوية للبيانات المنشورة من الجهات ذات العلاقة، وإجراء مراجعة شاملة للأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. المحددات المكانية فلسطين والزمانية 2010-2012، واستخدمت المنهج الوصفي واداته الاستبانة والمقابلات.

وخلصت الدراسة إلى بعض الاستنتاجات وأهمها: بالرغم من أن الدور الاقتصادي الذي تقوم به مؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين إلا أنه لا يزال صغيراً نسبياً، ومن المتوقع أن تتوسع هذه المؤسسات أفقياً وعمودياً في السنوات القادمة من حيث عدد المستفيدين من خدماتها التمويلية، وإن هذه المؤسسات بحاجة لمزيد من الجهود لتحسين جودة الحوكمة فيها، وتحديث الأساليب الإدارية والمحاسبية، لتحسين الأداء، كما أنه لا يوجد حالياً تأثيراً جوهرياً لنشاط هذه المؤسسات على حالة الاستقرار المالي السائدة في فلسطين بفعل الجهود التي تقوم بها سلطة النقد الفلسطينية.

ومن اهم التوصيات: استمرار سلطة النقد في متابعة عملية تحول مؤسسات الإقراض المتخصصة إلى شركات ربحية أو غير ربحية، العمل على إنجاز عملية ترخيص هذه المؤسسات وفق القوانين، إعادة فحص التعليمات التي صدرت حتى الآن للتأكد من ملاءمتها لطبيعة عمل هذه المؤسسات. قيام سلطة النقد بوضع نظام تصنيف معياري لمؤسسات الإقراض المتخصصة، استكمال جهد سلطة النقد على صعيد تنظيم نشاط هذا القطاع من خلال إصدار ما تبقى من تعليمات فنية تحكم إدارة المخاطر وإدارة الائتمان.

### **(دراسة درويش، سالم: 2013) "مشكلة البطالة فلسطين في الفترة 1994-2012 وطرق علاجها"**

هدفت الدراسة التعرف على واقع مشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني من حيث أسبابها وآثارها، وتسليط الضوء على أنواع البطالة في المجتمع الفلسطيني واهم صفاتها حالياً، والوصول إلى حلول جذرية لها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتحليل البيانات، وسوف يتبع تطور البطالة في الاراضي الفلسطينية وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في الفترة الزمنية 1994-2012، ومن فرضيات الدراسة ان غالب المجتمع الفلسطيني بكافة مكوناته يعاني من البطالة، وان فترة الاحتلال الإسرائيلي 1967 وحتى قدوم السلطة لم يعان الشعب الفلسطيني تقريباً من البطالة، واستفحلت هذه المشكلة بعد أوسلو، وزاد في تعميق مشكلة البطالة الانقسام السياسي عام 2006.

ومن اهم نتائج الدراسة ان السبب الرئيسي لتفشي البطالة والتي تعتبر هي الأعلى عربياً ودولياً يعود إلى سياسة الحصار والإغلاق التي يمارسها الاحتلال الصهيوني، وتبعية الاقتصاد الفلسطيني له، كما ان الانقسام أيضاً ساهم في تعميق مشكلة البطالة في فلسطين، فضلاً عن ان السلطة وجميع الحكومات الفلسطينية من قدوم السلطة عام 1994 وحتى 2006 لم تتعامل مع البطالة على انها مشكلة خطيرة يجب معالجتها.

ومن توصيات الدراسة ضرورة تعامل الحكومات الفلسطينية مع البطالة معاملة جادة قائمة على التخطيط الدقيق، وان يتنبه المسؤولون الفلسطينيون ان اهم محرك للربيع العربي كان بسبب حراك

ونقمة الشباب العاطلين عن العمل، وعلى الحكومة العمل بأقصى سرعة على إنهاء تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، وتشجيع ودعم المشاريع الصغيرة في الأراضي الفلسطينية.

(دراسة النمروطي وصيدم: 2012) "بطالة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها" هدف البحث إلى التعرف على واقع البطالة في الأراضي الفلسطينية ولا سيما بطالة الخريجين، وتحديد طبيعة المشروعات الصغيرة المتوافرة في الأراضي الفلسطينية، وبيان أهم المشكلات والعقبات التي تواجهها، وتحديد أهم الخدمات المالية وغير المالية التي تحتاجها للتطوير والتحسين، المحددات المكانية الضفة الغربية وقطاع غزة، الزمانية 2000-2009، جميع العاطلين عن العمل وفق الإحصاءات الرسمية، وستمثل المشاريع الصغيرة المتغير المستقل والبطالة المتغير التابع، كما استخدم الباحث المنهج الاستنباطي واداته التحليل الإحصائي.

ومن نتائج الدراسة احجام الشباب عن العمل المهني، وان المشاريع الصغيرة أحد هذه الحلول لبطالة الخريجين، وان تركيز الموارد في المدن الرئيسية يؤدي إلى تركيز البنية التحتية في تلك المدن، في حين تحرم المناطق الفقيرة غير المخدمية ويؤدي إلى خلل في توزيع الثروة، وان زيادة المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في القطاعات الاقل نموا يعني مزيدا من النمو المتوازن، وان المشروعات الخدمية والانتاجية تجعل للباحث عن عمل الوسيلة الامثل التي تقلل من ميوله للوظيفة الحكومية - البطالة المقنعة -.

ومن توصيات الدراسة وضع خطط استراتيجية وطنية لتنمية المشروعات الصغيرة وتكاملها وترابطها مع المشروعات الكبيرة، والتركيز على المشاريع الصناعية لأنها تشغل عدد كبير من العمال كما انها اقل تأثرا بالتقلبات السياسية من القطاعات الاخرى، وتعميم مراكز خدمات الاعمال لتجمعات هذه المشروعات، العمل على الترابط والاتصال هذه القطاعات الوطنية مع قطاعات الدول العربية للعمل على التطوير والتحديث، والتعاون مع الجهات المختصة لسن قوانين لمعالجة السياسة الضريبية (الجمارك)، والعمل على توفير حماية للمنتج الوطني، والاهتمام بالتعليم والتعلم المهني والجامعي بما ينشط الاقتصاد الوطني.

## (دراسة الكرد: 2012) "المشاريع الصغيرة الشبابية في قطاع غزة مشاكل وحلول"

هدف الباحث إلى التعرف على التحديات التي تواجه نمو وتطور المشاريع الشبابية الصغيرة، وتناول تعريف المشاريع الصغيرة وخصائصها، وأهمية دورها في الحالة الاقتصادية والتنمية الشبابية، وتعرض إلى ما يواجهها من مشاكل مالية وإدارية وتدريبية، وطرح حلولاً لكل منها بشكل مفصل، أما بالنسبة للمحددات المكانية تمثلت بقطاع غزة، والزمانية 2012، كما أن المشاريع الشبابية الصغيرة تمثل مجتمع البحث، ومن ناحية المنهجية استخدم الباحث المنهج الوصفي.

ومن أهم النتائج التي ظهرت أن هناك نقص في المال والتمويل وضعف في الخبرات الإدارية والمالية والفنية في المشروعات الصغيرة، وعلى الرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لها، إلا أنها أصبحت تمثل طرحة يحتل أولوية متقدمة على أجندة اقتصاد الدول النامية، ومنها الدول العربية والإسلامية، وذلك لأسباب عدة، فهي في الأجل القصير تمثل حلاً ضرورياً للإسهام في حل مشكلتي البطالة والفقر اللتين تعاني منهما دول عالمنا العربي والإسلامي عامة وقطاع غزة خاصة.

ومن التوصيات ضرورة الاهتمام بالعمالة وتطوير الكفاءات الإدارية والفنية في المشروعات الصغيرة، واستخدام المعلومات والبحوث كركيزة لاتخاذ القرارات الإدارية والاهتمام بإنشاء نظام للمعلومات الإدارية والمالية، وانصاف المشروعات الصغيرة من خلال تشريعات داعمة لها، وحماية المشروعات الصغيرة من تغول الصناعات الكبيرة على دورها، وعلى أصحاب المشروعات الصغيرة ضرورة وضع استراتيجية لتطوير أدائها وضمان بقائها، وتعد العقائد الصناعية من أهم هذه الاستراتيجيات المتبعة في العديد من الدول لتنمية المشروعات الصغيرة.

## (دراسة دياب: 2012) "دور المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مكافحة الفقر محلية دنقلا

### السودانية مثالا"

تهدف الورقة إلى إبراز أثر تقديم تمويل في شكل قرض حسن على تنمية الأسر الأشد فقراً، بمحلة دنقلا، وإحياء روح التكافل بين أفراد المجتمع. ويحاول الباحث من خلال هذه الدراسة العمل على تطوير أساليب تمويل جديدة للمشاريع الصغيرة وتستهدف بها الأسر الفقيرة بالمحلة. واستخدم الباحث

المنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة ووضع الفرضية، والمنهج الاستقرائي لاختبار الفرضية. إضافة إلى استخدام الاساليب الاحصائية المناسبة للتحليل.

تبين من خلال النتائج ان التمويل المقدم للمشاريع المتناهية الصغر ليس كبيرا في حجمه ولكنه كبير في معناه للأسر الفقيرة والأشد فقرا، مما يقلل من مخاطر التمويل. كما يستهدف من خلال المشاريع المقترحة (كتربية الدجاج والحمام السكن البستاني) للمرأة في دنقلا بسبب عدم اهتمام الرجال بمثل هذه المشاريع، وتقديم وسائل الانتاج للمرأة في الاسرة الفقيرة ، كما ان هذه المشاريع تكاليفها التشغيلية تكاد تكون معدومة لاعتمادها على بقايا استخدام الاسرة من اطعمة وخلافه، وما كان يصرف من ميزانية الاسرة في منتجات هذه المشاريع ستكون مدخرات لها، والاكتفاء ذاتيا للأسرة من هذه المنتجات بالتدريج، بل الصعود بالأسرة إلى مجموعة الاسر النشطة اقتصاديا والتي تنتج بحجم اكبر وتستطيع تسويق منتجاتها.

ومن اهم التوصيات إنشاء صندوق بالقرية يسمى صندوق (القرض الحسن للمرأة)، تأسيس مجلس ادارة لهذا الصندوق في كل قرية بعدد 5 نساء، وعمل جمعية عمومية لهذا الصندوق في كل قرية بعدد 10 نساء لمتابعة عمل الصندوق ... العمل على استحداث موارد لتنمية الصندوق...

**(عبد القادر، يحيى: 2012) "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في امتصاص البطالة دراسة حالة ولاية تيارت"**

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع البطالة في الجزائر وآثارها، وكذا واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوليا، وابرز دور هذه المؤسسات ومدى مساهمتها في التقليل من البطالة وخصوصا لدى الشباب، وافترض الباحث ان البطالة في الجزائر معضلة تهدد التماسك الاجتماعي، وان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن ان تشكل أداة للتنمية ومحاربة البطالة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، واداة الاستبانة، وتحليل البيانات، ولاية تيارت كمكان للدراسة التطبيقية 1999-2010 وعينة عشوائية تتكون من 40مؤسسة، كما واجهت الباحث بعض الصعوبات منها قلة المراجع وعدم توافر قاعدة بيانات مفصلة ودقيقة، فضلا عن التضارب بين الأرقام والإحصاءات، وعدم جدية من المؤسسات في عينة البحث وعراقيل بيروقراطية...

ومن اهم النتائج ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تحتاج إلى تأهيل، كما اكدت النتائج صحة فرضية الباحث ان البطالة تمثل معضلة تهدد التماسك الاجتماعي، فالبطالة هي نتاج سياسات اقتصادية غير مجدية، وعدم توافق مخرجات التعليم والتكوين المهني مع احتياجات سوق العمل، مع العلم ان هناك نقصا في اليد العاملة في مجالات التطهير والري والزراعة. وأكدت صحة فرضية ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تستطيع تحقيق الأهداف التنموية اقتصاديا واجتماعيا، مع الاهتمام بهذا القطاع وايلائه العناية اللازمة وتوفير الآليات المناسبة التي تمكنه من رفع مستوى إنتاجية العمالة بها.

ومن توصيات الباحث، الاهتمام بالبحث العلمي والباحثين، تحسين ظروف معيشة سكان المناطق المحلية والداخلية، الاستمرار في عملية تكوين العمال تماشيا مع التطور التقني، تطوير التعليم وخاصة المهني، وتشجيع الشباب على الالتحاق بمؤسسات التكوين، وتطوير محيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة...

(دراسة رحماني ودلمي: 2011) "دور المشاريع الصغيرة الافتراضية في استحداث فرص عمل

- دراسة حالة كيفية إنشاء متجر على الخط"

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشاريع الصغيرة الافتراضية وإبراز دورها في التشغيل، وكيفية عملها في خلق فرص عمل، وكيفية إنشاء مثل هذه المشاريع الصغيرة الافتراضية، من خلال إنشاء الاعمال الالكترونية وإبراز دورها في التشغيل والتعرف إلى كيفية إنشاء متجر الكتروني، المحدد المكاني الجزائر اما الزماني 2011، ومجتمع الدراسة المشاريع الصغيرة، ومن ناحية المنهجية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي التي جعلت المؤسسات الإلكترونية ممكنة الوجود والنجاح لأنها تمكنها من التنسيق والسيطرة ونشر أكبر كمية من المعلومات وبشكل سريع جدا وبمنتهى الدقة إلى الزبائن في كل أرجاء العالم. وعلى الرغم من التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على العمالة، من الممكن ان تتوفر في المستقبل فرصا كافية للعمل

لهؤلاء الذين فقدوا وظائفهم حالياً بسببها، وأن بطالة التكنولوجيا هي ثمن مؤقت يجب أن يتحمله المجتمع في سبيل تحقيق تقدمه الاقتصادي.

هذا بالإضافة إلى أن الأثر السلبي للتكنولوجيا الجديدة على عنصر العمل سرعان ما يختفي بعد أن تبدأ موجة الانتعاش التي تخلفها هذه التكنولوجيا، وإن هذا القطاع أكثر إنتاجية من المشروعات الأخرى، وقد تمثل آلية لخلق فرص الاستثمار وخلق فرص العمل الكفيلة في امتصاص جزء من البطالة، كما أنه يمكن للمشروعات الصغيرة الافتراضية أن تكون أكثر إنتاجية من المشروعات الأخرى، وهي قد تمثل آلية لخلق فرص الاستثمار وخلق فرص العمل الكفيلة في امتصاص جزء من البطالة.

#### (دراسة قديمي: (ب.ت.)) "تمويل المشروعات الصغيرة في الأردن - المعوقات والتحديات"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أهمية المشاريع الصغيرة، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه أصحاب هذه المشاريع في الحصول على التمويل المطلوب، وما هي أهم معوقات تمويل هذه المشاريع، وهذا من خلال دراسة ميدانية على عينة من أصحاب هذه المشاريع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واداة الاستبانة وتحليل البيانات وكانت العينة عبارة عن 568 مبحوثاً، المحدد المكاني الأردن.

ومن أهم النتائج كانت عدم كفاية مبلغ التمويل من قبل مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة، فضلاً عن تشدد هذه المؤسسات في طلب الضمانات مقابل الموافقة على القرض، كما أن ارتفاع معدلات فائدة القروض كان أحد أهم هذه المعوقات التي واجهت أصحاب المشاريع عينة الدراسة.

ومن توصيات الباحث ضرورة قيام مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة، بتوفير كامل مبلغ التمويل المطلوب لضمان نجاح المشروع وتسديد أقساط القرض، وضرورة تفعيل دور الحكومة في ضمان هذه القروض من قبل مؤسسة مختصة بضمان القروض، وضرورة قيام البنوك التجارية بتأسيس صندوق خاص لتمويل المشاريع الصغيرة وبمعدل فائدة منخفض.

صحيح ان هناك دراسات سابقة حول المشاريع الصغيرة تناولت دورها في الحد من البطالة والفقر، ولكن معظمها عالجت الموضوع بشكل جزئي، فبعضها ركز على قطاع اقتصادي دون قطاعات أخرى، ودراسات تناولت الموضوع من جانب جنس المقترض واهملت الجنس الآخر، ودراسات ركزت على عينة بسيطة من مجتمع الدراسة واغفلت غيرها، وأخرى تناولت محددات زمانية ومكانية مختلفة، اما في هذه الدراسة سيتم تناول دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة الفترة بين 2014-2016، في جميع القطاعات الاقتصادية.

### 1.7.2 مناقشة الدراسات السابقة

تشابهت الدراسات السابقة من حيث تناولها للاطار العام والمفاهيمي للمشاريع الصغيرة، ومعرفة دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصا من ناحية خلق فرص عمل والحد من البطالة، وتشابهت في استخدامها للمنهج الوصفي، واداته الاستبانة والمقابلة وتحليل البيانات لمعرفة الاثر الذي تحدثه هذه المشاريع على الاقتصاد والمستفيدين، حيث تبين من خلال نتائج هذه الدراسات ان هناك دورا ايجابيا تلعبه المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل وتحسين المعيشة، وهناك تشابه آخر مع معظم الدراسات الفلسطينية من حيث مجتمع البحث وهو مؤسسات الإقراض المتخصصة والمشاريع الصغيرة المستفيدة من التمويل، وتشابهت في المتغيرات من ناحية خصائص المبحوثين والمشاريع الصغيرة والتمويل، كما ان هناك تشابها في غالب التوصيات من حيث تطوير القوانين والتشريعات بما يراعي خصوصية المشاريع الصغيرة وتنميتها، ومساهمة الدول في تهيئة البنى التحتية لهذه المشاريع، والتشجيع على التعليم المهني بما يتلاءم مع متطلبات السوق، وتحفيز الشباب على العمل المهني والحر وخاصة المتعطلين عن العمل، والتعاون مع المؤسسات الدولية والمحلية والحكومية في تحسين ظروف هذا القطاع الحيوي من ناحية التمويل وخفض الفائدة وفترات السداد، وتطوير حاضنات الاعمال وإنشاء المزيد منها، وتوفير قاعدة بيانات متخصصة للقطاع، والاهم من ذلك هو تفعيل عمل النافذة الموحدة.

### 1.1.7.2 التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الدراسة الحالية والدراسات السابقة في معظمها يوجد بعض أوجه التشابه من حيث الأهداف واستخدام المنهج الوصفي في تكوين الإطار العام والمفاهيمي، كما تتشابه بالعموم من حيث مجتمع البحث: مؤسسات الإقراض المتخصصة والمشاريع الصغيرة، والعينة التي تتمثل في المشاريع الصغيرة المستفيدة من هذه المؤسسات، وتتشابه من حيث الاثر الذي تحدثه هذه المشاريع في الحد من البطالة والفقر من جهة المؤشرات والتوصيف والخصائص والتعريفات إلى حد ما.

**أوجه الاختلاف:** هناك بعض أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة نفسها وبينها وبين الدراسة الحالية من حيث: مشكلة الدراسة، والمبررات، والأهداف، وحدود الدراسة: الحدود المكانية والزمانية والبشرية، والفرضيات، وتختلف مع الدراسات السابقة خصوصا العربية من حيث واقع المشاريع الصغيرة في فلسطين لخصوصيتها كونها تعمل وفق ظروف غاية في الصعوبة في ظل الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية، وسيطرته على الموارد والطاقة والاتصالات والمعابر والحدود والبحر والجو، كما ان هناك اختلافا من حيث آليات التمويل ومؤسساته، فالدراسة الحالية تركز على مؤسسات الإقراض المتخصصة والمرخصة لدى سلطة النقد الفلسطينية، وقد تم تناول أربع من اصل ست مؤسسات، وعينة الدراسة التي وزعت بما يتناسب مع كل مؤسسة وحصلتها في سوق الإقراض من حيث عدد المقترضين، حيث تمثلت العينة بـ 400 من المبحوثين وزعت على المؤسسات.

وما يميز هذه الدراسة عن بعض الدراسات السابقة هي الفترة الزمنية التي تم تناولها فيها، حيث تمر المنطقة العربية تحديدا بأزمة سياسية واقتصادية خطيرة خاصة بعد الذي سمي - بالربيع العربي - وانعكاساته السلبية على القضية الفلسطينية عموما والاقتصاد الفلسطيني خصوصا، علاوة على الازمة التي أحدثها الانقسام البغيض على الاقتصاد الفلسطيني الذي انعكس سلبا على المشاريع الصغيرة خصوصا، وتداول السلع بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ومس جميع مناحي الحياة، هذا بالإضافة إلى الحروب الاسرائيلية المتتالية على قطاع غزة، والاقنحامات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الضفة الغربية، وعرقلة عمل حكومة وحدة الوفاق الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما أن هناك اختلافا مع معظم الدراسات السابقة من حيث المحددات: فبالنسبة للحد المكاني كانت محافظة رام الله والبيرة هي المستهدفة في الدراسة الحالية، بحكم مكان سكن الباحث وادارات مؤسسات الإقراض المبحوثين، لسهولة الحركة والتنقل والوصول إلى المعلومات والبيانات، والحدود الزمانية، حيث كانت العينة عبارة عن مقترضي السنوات الثلاثة 2014-2016 كي نتمكن من قياس الأثر الذي تحدثه المشاريع الصغيرة على المستفيدين، كما ان هناك هدفاً يختلف عن أهداف الدراسات السابقة، وهو معرفة مدى اكتساب المستفيدين لمهارات إدارية ومالية من خلال عملهم في المشاريع الصغيرة، وهو الذي يعتبر من المؤشرات المهمة لدى مؤسسات الإقراض، لمعرفة مدى تقدم ونجاح المشاريع، وفي الجدول (38.2) سيتم استعراض لأهم أوجه التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وفيما بين الأخيرة.

جدول 28.2: أوجه التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وفيما بين الأخيرة

من النواحي التالية:	أوجه التوافق	أوجه الاختلاف
التعريفات	جميع الدراسات اكدت على عدم وجود تعريف موحد وجامع للمشاريع الصغيرة، وان مصطلح حديث في الوطن العربي.	ان معظم الدول تستخدم عدد العمال كمعيار في تصنيف المشاريع مع الاختلاف فيما بينها، وهناك دول اخرى تستخدم معيار حجم الاعمال السنوي، او راس المال المستثمر، او خليط بين عدد العمال وراس المال كما ورد في راسة المحروق ومقابله، بينما في الدراسة الحالية يتم التصنيف وفق معيارين من ثلاثة (عدد العمل، حجم الاعمال السنوي، راسم المال المسجل) كما جاء في قرار مجلس الوزراء الفلسطيني في 2011.
الاهمية	أجمعت الدراسات على ان المشاريع الصغيرة لها دور مهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	هناك من زاد التمويل ومؤسساته كدراسة عبد الكريم وآخرين، والمشاريع الافتراضية الصغيرة كدراسة رحمانى ودليمي، وغيرها
الأهداف	معظمها هدفت إلى التعرف على واقع المشاريع الصغيرة ودورها الاساسي في معالجة البطالة والفقر، والتعرف على بعض التجارب الناجحة.	اختلفت بعضها في التركيز على تقييم دور مؤسسات الإقراض المتخصصة كدراسة عبد الكريم وآخرين، واخرى ركزت على المعوقات التي تواجه المشاريع، كدراسة المشهراوي والرملاوي مع زيادة الممولة من المؤسسات الاجنبية، كما زادت أخرى التعرف على دور الهيئات تجاه المشاريع الصغيرة كدراسة درويش، اما الدراسة الحالية، افتقرت عنها بهدف هام كما انه يعتبر مؤشرا عن مدى تقدم ونجاح المشروع بالنسبة لمؤسسات التمويل، والهدف هو، دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية).
الفرضيات	اتفقت جميعها على ان هناك علاقة وأثرا ايجابيا للمشاريع الصغيرة على البطالة والفقر.	اختلفت معظمها من حيث التمويل، وافتترضت دراسة درويش ان البطالة استغلحت بعد قدوم السلطة.
المتغيرات	توافق معظمها على المتغيرات المستقلة: المشاريع الصغيرة والتابعة: الحد من البطالة والفقر.	
المنهج	معظمها استخدم المنهج الوصفي	اختلفت في ان زاد بعضهم على المنهج الوصفي كدراسة عبد الكريم وآخرين المنهج الاستقرائي، وبعضها زاد المنهج الاستنباطي، وهناك من استخدم تحليل المضمون كدراسة المشهراوي والرملاوي
من النواحي التالية:	أوجه التوافق	أوجه الاختلاف
الادوات	أغلبية الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة	اختلفت عن الدراسات السابقة بان زادت المقابلات كدراسة عبد الكريم وآخرين، والمسح الشامل.
المحددات	نسبة لا بأس بها اتفقت على المناطق الفلسطينية	اختلفت من حيث المكان، كدراسة دياب محلة دنقلا السودانية 2012، ودراسة يحيى الجزائر 2012.
مجتمع الدراسة	في معظمها متفقة على المشاريع الصغيرة	
العينة	اتفقت في الغالب على عينة عشوائية	

كما أن هناك اختلافا بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة والمحددات المكانية والزمانية وسيوضح ذلك في الفصل الثالث والرابع عند تحليل النتائج.

## الفصل الثالث

### المنهجية والمجتمع وعينة الدراسة

#### 1.3 مقدمة

يعرض هذا الفصل المنهجية التي تم استخدامها في اعداد هذه الدراسة من حيث اداة الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وثبات اختبار صدق أداة الدراسة، والأدوات والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

#### 2.3 أداة الدراسة

يهدف الباحث إلى دراسة دور المشاريع الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى المستفيدين في محافظه رام الله والبيرة في الفترة 2014-2016. ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة تتناول جميع متغيرات الدراسة ذات العلاقة، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

وتتكون أداة الدراسة (الاستبانة) من جزأين وهي:

##### 1. معلومات عامة:

ويشمل الجزء الأول على ثلاث أقسام:

##### 1.1 الخصائص الديمغرافية:

- الجنس
- العمر
- التحصيل العلمي
- الحالة الاجتماعية
- عدد افراد الاسرة
- نوع السكن
- مكان السكن

## 2.1 خصائص المشروع:

- عمر المشروع
- النشاط الاقتصادي
- موقع المشروع
- ملكية المشروع
- عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، قبل الحصول على القرض)

## 3.1 خصائص التمويل:

- جهة التمويل
- قيمة التمويل
- الغاية من التمويل
- الدخل الشهري قبل التمويل
- نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل

## 2. محاور الدراسة:

- وهي عبارة عن محاور الدراسة الرئيسية ويشمل الجزء الثاني على أربع محاور وهي:
- المحور الأول: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين (المستفيدين)
  - المحور الثاني: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)
  - مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)
  - دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)

## 3.3 مجتمع الدراسة

المشاريع الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في محافظة رام الله والبيرة في الفترة 2014-2016، وعددها 7,152.

### 4.3 عينة الدراسة

بلغ حجم عينة الدراسة 400 مقترض من المؤسسات الاربعة، وتم توزيع هذه الاستثمارات واسترجاع 400 استمارة منها، وبذلك بلغت نسبة الاسترداد 100%.

#### 1.4.3 وصف عينة الدراسة:

يجري في هذا المحور وصف عينة هذه الدراسة من خلال توزيعها حسب المعلومات العامة.

#### أولاً: الخصائص الديمغرافية

جدول 1.3-أ: توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية

النسبة	التكرار	الخصائص الديمغرافية
		النوع الاجتماعي
67.4	270	ذكر
32.6	130	انثى
100	400	المجموع
		العمر
10	40	25 سنة فأقل
40.4	162	26-35 سنة
26.6	106	36-45 سنة
16.8	67	46-55 سنة
6.2	25	56 سنة فأكثر
100	400	المجموع
		المؤهل العلمي
73.4	293	دبلوم متوسط فأدنى
23.7	95	بكالوريوس
2.4	10	دبلوم عالي / ماجستير
0.5	2	دكتوراه
100	400	المجموع

جدول 1.3-ب: توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية

النسبة	التكرار	الخصائص الديمغرافية
		الحالة الاجتماعية
26.7	107	أعزب/ أعزباء
1.7	7	خاطب/ة
68.2	273	متزوج/ة
1.3	5	مطلق/ة
1.8	7	أرمل/ة
0.3	1	منفصل/ة
100	400	المجموع
		عدد افراد الاسرة
72.8	291	5 أفراد فأقل
27.2	109	6 افراد فأكثر
100	400	المجموع
		نوع السكن
63.8	255	بيت منفصل
35.9	144	شقة
0.3	1	مضرب بدو
100	400	المجموع
		مكان السكن
30.9	124	مدينة
51.3	205	قرية
17.6	70	مخيم
0.3	1	تجمع بدوي
100.1	400	المجموع
		حالة العمل
74.9	299	اعمل قبل بدء المشروع
25.1	101	لا اعمل قبل بدء المشروع
100	400	المجموع

ثانيا: خصائص المشروع

1. وصف عينة الدراسة حسب عمر المشروع لدى الشركات الأربع كما هو في الجدول التالي:

جدول 2.3: توزيع عينة الدراسة حسب عمر المشروع

النسبة	التكرار	عمر المشروع
29.4	118	مشروع جديد
21.6	86	سنتان فأقل
49.0	196	ثلاث سنوات فأكثر
100	400	المجموع

2. وصف عينة الدراسة حسب النشاط الاقتصادي لدى الشركات الأربع كما هو في الجدول التالي:

جدول 3.3: توزيع عينة الدراسة حسب النشاط الاقتصادي

النسبة	التكرار	النشاط الاقتصادي
48.2	193	تجاري
6.1	25	صناعي
4.8	19	زراعي
21.1	84	خدماتي
11.4	46	إنشاءات
8.4	33	استهلاكي
100	400	المجموع

3. وصف عينة الدراسة حسب موقع المشروع لدى الشركات الأربع كما هو في الجدول التالي:

جدول 4.3: توزيع عينة الدراسة حسب موقع المشروع

النسبة	التكرار	موقع المشروع
31.4	126	مدينة
48.4	194	قرية
20.2	80	مخيم
100	400	المجموع

4. وصف عينة الدراسة حسب ملكية المشروع لدى الشركات الأربع كما هو في الجدول التالي:

جدول 5.3: توزيع عينة الدراسة حسب ملكية المشروع

النسبة	التكرار	ملكية المشروع
82.7	332	فردية
8.6	34	محاصة
8.6	34	غير ذلك
99.9	400	المجموع

ثالثاً: خصائص التمويل

1. وصف عينة الدراسة حسب جهة التمويل لدى الشركات الأربع كما هو في الجدول التالي:

جدول 6.3: توزيع عينة الدراسة حسب جهة التمويل

النسبة	التكرار	جهة التمويل
8.5	34	ابداع
53.0	212	فاتن
5.0	20	اكاد
33.5	134	فييتاس
100	400	المجموع

2. وصف عينة الدراسة حسب قيمة التمويل لدى الشركات الأربع كما هو في الجدول التالي:

جدول 7.3: توزيع عينة الدراسة حسب قيمة التمويل

النسبة	التكرار	قيمة التمويل
3.3	13	1000 دولار فأقل
10.3	41	1001-2000 دولار
22.6	91	2001-3000 دولار
63.8	255	3001 دولار فأكثر
100	400	المجموع

3. وصف عينة الدراسة حسب الغاية من التمويل لدى الشركات الأربع كما هو في الجدول التالي:

يلاحظ من الجدول (15.3) أن 35.2% من أفراد العينة الغاية من تمويل مشاريعهم التطوير، و19.4% من أفراد العينة الغاية من تمويل مشاريعهم تمويل راس المال العامل، و31.8% من أفراد العينة الغاية من تمويل مشاريعهم تمويل الأصول الثابتة، و13.6% من أفراد العينة الغاية من تمويل مشاريعهم تمويل المبيعات والمشتريات.

جدول 8.3: توزيع عينة الدراسة حسب الغاية من التمويل

النسبة	التكرار	الغاية من التمويل
35.2	141	للتطوير
19.4	78	تمويل راس المال العامل
31.8	127	تمويل الأصول الثابتة
13.6	54	تمويل المبيعات والمشتريات
100	400	المجموع

ويظهر من الجدول أعلاه ان الغاية من تمويل المشاريع للتطوير وللأصول الثابتة كانتا متقاربتين، تلتهما تمويل راس المال العامل، واقلها كانت نسبة تمويل المبيعات والمشتريات، من هنا ظهرت الفروقات في قيم المتوسطات حسب راي الباحث، كما انه تبين النتائج السابقة من العينة ان غالبية المشاريع قائمة مما يزيد على الثلاث سنوات تليها سنتان فاقل وأخيرا مشروع جديد، كما ان اختلاف المشروع ونشاطه يؤدي إلى اختلاف الغايات من التمويل، وهذا ايضا يفسر الفروقات التي ظهرت في نتائج الجدول أعلاه.

#### 4. وصف عينة الدراسة حسب الدخل الشهري قبل التمويل لدى الشركات الأربع كما هو مبين

في الجدول التالي:

جدول 9.3: توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري قبل التمويل

النسبة	التكرار	الدخل الشهري قبل التمويل
16.8	67	1832 شيكل فأقل
21.6	86	1833-2293 شيكل
31.5	126	2294-3500 شيكل
30.1	120	3501 شيكل فأكثر
100	399	المجموع

5. وصف عينة الدراسة حسب نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل لدى الشركات الأربع كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول 10.3: توزيع عينة الدراسة حسب نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل

النسبة	التكرار	نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل
42.0	168	أقل من 10%
28.7	115	10% - 25%
23.0	92	25.1% - 50%
6.3	25	أكثر من 50%
100	400	المجموع

### 5.3 اختبار صدق أداة الدراسة

قام الباحث بإخضاع الاستبانة لصدق المحتوى بعرضها على عدد من المختصين، ثم قام الباحث بتعديل الاستبانة وصياغتها بشكلها النهائي، للتأكد من صدقها، انظر (الملحق، 3).

### 6.3 اختبار ثبات أداة الدراسة

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا ( Chronbach Alpha) وهو أحد تطبيقات أو نماذج SPSS من خلالها يتم قياس الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة أو الموثوقية، وبلغ معامل الثبات (0.973) وهو معامل ثبات مرتفع ويدل على ثبات أداة هذه الدراسة. (Statistics Solutions Blog)

### 7.3 الأدوات والمعالجة الإحصائية

تمت عملية المعالجة الإحصائية لجميع مراحل اعداد الدراسة من خلال عدد من المراحل والإجراءات وهي:

1. تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في عملية سحب عينة الدراسة (عشوائية طبقية) من خلال تطبيق التحليل Analyze ثم Complex Sample ثم Select a Sample ثم Sampling Wizard.

2. تم ترميز الإجابات حيث كان هناك عدد من الأسئلة الكمية تحتاج الى تحويلها الى متغيرات وصفية (نوعية).

3. تم إدخال البيانات إلى الحاسب من خلال تطوير برنامج ادخال على الاكسس.

4. فحص البيانات ومعالجة البيانات وتحليل البيانات واستخراج النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال استخدام التطبيقات التالية:

- لاختبار الاتساق الداخلي للبيانات واستخراج معامل الاتساق كريخ الفا تم استخدام

تطبيق التحليل Analyze ثم Scale ثم Reliability Analysis.

- تم استخدام تطبيق التحليل Analyze ثم Frequencies بهدف استخراج التكرارات

والتوزيع النسبي للمتغيرات المستقلة لوصف عينة الدراسة.

- تم استخدام تطبيق Tables ثم Custom Tables بهدف استخراج قيم المتوسطات

الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة الرئيسية والفرعية لتوجهات المبحوثين للإجابة على اسئلة الدراسة.

- بهدف تحليل العوامل Factor Analysis تم استخدام تطبيق Dimension

Reduction ثم Factor لفحص الترابط بين المتغيرات المستقلة.

- ولاختبار الفرضيات الصفرية وقبولها أو رفضها واستبدالها بفرضية بديلة، تم استخدام

تطبيق Compare Means الذي تم من خلاله المقارنة بين قيم المتوسطات

باستخدام تطبيق One-Way ANOVA هو احد أدوات تحليل المقارنة بين

المتوسطات في برنامج SPSS، يتم تحليل او فحص اثر المتغيرات المستقلة على

المتغيرات التابعة من خلال مقارنة قيم متوسطات الإجابات، ويعتبر افضل نموذج او

تطبيق احصائي لقياس طبيعة المتغيرات النوعية كما هو الحال في دراستنا. (جامعة

الملك سعود)

ومن اجل تفسير النتائج اعتمد الميزان الاتي للأوساط الحسابية:

الوسط الحسابي	درجة الموافقة
2.44-1.00	مرتفعة

متوسطة	3.44-2.45
منخفضة	5.00-3.45

كلما انخفضت قيمة المتوسط كلما ارتفعت درجة الموافقة

## الفصل الرابع

### تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف الدراسة في ضوء تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات، بعد أن قام الباحث بإدخال البيانات والمعلومات إلى الحاسوب مستخدماً برنامج (SPSS). وللإجابة على الأسئلة المتعلقة بدور المشاريع الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى المستفيدين في محافظه رام الله والبيرة خلال الفترة 2014-2016.

#### 1.4 تحليل أسئلة الدراسة

جدول 1.4: توجهات المبحوثين حول مؤسسات الإقراض المتخصصة

المجموع			الأسئلة
درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسطة	0.65	2.54	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين
مرتفعة	0.74	2.32	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)
مرتفعة	0.75	2.01	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)
مرتفعة	0.76	2.31	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)
مرتفعة	0.73	2.30	معدل العام

#### 1.1.4 السؤال الأول

ما هي كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين؟

وبالنظر إلى الجدول 2.4 يلاحظ أن قيمة المتوسط العام (2.54) والانحراف المعياري (0.65)، كما يلاحظ أن متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة واقع مجال السياسات كانت تراوحت ما بين (1.86- 3.28). حيث كانت أعلى توافق للمبحوثين مع الباحث في السؤال الخاص لم أواجه تمييزاً في مؤسسة الإقراض عند طلب القرض (1.86) في المقابل كانت أقل توافق في السؤال الخاص تلقيت تمويلاً من مؤسسة مالية أخرى للمشروع (3.28).

جدول 2.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين

المجموع		الأسئلة	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
درجة الموافقة	0.65	2.54	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين
مرتفعة	0.68	1.93	لم أواجه أي عقبات في مؤسسة الإقراض عند طلب القرض
مرتفعة	0.59	1.86	لم أواجه تمييزاً في مؤسسة الإقراض عند طلب القرض
مرتفعة	0.79	2.12	لم تطلب مني مؤسسة الإقراض كثيراً من الضمانات عند طلب القرض
متوسطة	1.06	2.73	تتابع الجهة المقرضة أنشطة المشروع
مرتفعة	1.10	2.42	التمويل الذي حصلت عليه كان كافياً لتغطية تكاليف المشروع
متوسطة	1.09	2.55	قمت بإجراء دراسة جدوى للمشروع
متوسطة	1.20	2.96	تلقيت مساعدة من مؤسسة الإقراض في دراسة الجدوى للمشروع قبل الحصول على القرض
متوسطة	1.20	2.94	قدمت لي مؤسسة الإقراض مساعدة فنية (استشارات مجانية) بعد تشغيل المشروع
مرتفعة	0.80	2.05	تتناسب فترات سداد القرض مع العائد على المشروع
متوسطة	1.13	3.28	تلقيت تمويلاً من مؤسسة مالية أخرى للمشروع
مرتفعة	1.02	2.34	لم تعتمد مؤسسة الإقراض على إجراءات ترهقني عند تعثري في السداد

يتبين من الجدول أعلاه أن متوسط القيمة الكلية للمحور كانت مرتفعة، وإذا ما قارنا الأسئلة فإن ستة منها مرتفع مقابل ستة متوسط ولا يوجد منخفض، ولكن كان ينقص هذا المحور سؤال عن الفائدة، حيث اشتكى معظم المبحوثين من ارتفاع نسبة الفائدة وأنه مبالغ فيها بالنسبة لقيمة القروض، ومقارنة مع غيرها من المؤسسات المصرفية، أما بالنسبة لدراسة الجدوى فكانت معظم المشاريع بسيطة ومحدودة ولم يرَ معظم المبحوثين ضرورة لدراسة الجدوى وبالتالي لم تقدم مؤسسات الإقراض أي مساعدة في ذلك، أما بالنسبة للمساعدة الفنية بعد القرض فهي مهمة وضرورية لتعزيز استدامة عمل المشروع الذي لم تقدمه تلك المؤسسات، ويرى الباحث أن هذه الفروقات لا تؤثر على مدى التوافق مع المبحوثين وخاصة فقرة تلقيت تمويل من مؤسسة مالية أخرى كانت بالنفي، وكذا فقرة واجهت عجزاً في تسديد الأقساط كانت بالنفي

## 2.1.4 السؤال الثاني

ما هو واقع مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)؟  
وبالنظر إلى الجدول 3.4 يلاحظ ان قيمة المتوسط العام (2.32) والانحراف المعياري (0.74)، كما يلاحظ ان متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) من وجهة نظر المبحوثين كانت تراوحت ما بين (1.79- 2.88). حيث كانت أعلى توافق للمبحوثين مع الباحث في السؤال الخاص بان توسعة المشروع يزيد نسبة الدخل الشهري (1.79) في المقابل كانت اقل توافق في السؤال الخاص ان أسهم المشروع في انتاج منتجات جديدة للسوق الفلسطيني (2.88).

جدول 3.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)

المجموع			السئلة
درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	0.74	2.32	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)
مرتفعة	0.82	2.18	تقلل المشاريع الصغيرة من نسبة المشاركة في الوظائف الحكومية
مرتفعة	0.82	2.17	متابعة الجهة المقرضة لأنشطة المشروع عزز استمرارية العمل
مرتفعة	0.79	2.09	استمرارية عمل المشروع تساعد في زيادة فرص التوظيف
متوسطة	1.14	2.64	استفاد أعضاء من الأسرى في بالعمل بالمشروع
متوسطة	1.02	2.51	أسهم المشروع في تنمية مشاريع من قطاعات أخرى (قطاعات مساندة لنشاط المشروع)
متوسطة	1.23	2.88	أسهم المشروع في انتاج منتجات جديدة للسوق الفلسطيني
مرتفعة	0.80	2.15	تسهم المشاريع الصغيرة في تقليل العمالة الجزئية (المياومة) في السوق الفلسطيني
مرتفعة	0.99	2.24	ساعد المشروع في توفير فرص عمل لأسرتي
مرتفعة	0.84	1.98	توسعة المشروع يوفر فرصا لعدد أكبر من الاسرة
مرتفعة	0.98	2.21	يوجد موظفون دائمون في المشروع

يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط القيمة الكلية للمحور كانت مرتفعة، ومع مقارنة الأسئلة الـ 13 يتبين ان تسعة منها مرتفع مقابل اربعة متوسط ولا يوجد منخفض، هذا يعزز التوافق بين الباحث والمبجوثين، وينوه الباحث إلى ان فقرة (تتابع الجهة المقرضة أنشطة المشروع) -كان يجب إضافة عبارة بعد القرض- كانت قيمتها متوسطة، مع ان غالبية المبجوثين اكدوا في اجاباتهم على سؤال فقرة (متابعة الجهة المقرضة لأنشطة المشروع يعزز استمرارية العمل) وكانت القيمة مرتفعة وبالإجابة على فقرة (استمرارية عمل المشروع تساعد في زيادة فرص التوظيف) كانت مرتفعة أيضا، وعند مواجهة مسؤولي مؤسسات الإقراض بهذه النتيجة اكدوا ان تكلفة إدارة تشغيل القرض مرتفعة جدا، وهذا يدفعهم بمتابعة مشاريع بعينها وليس كل المشاريع وخاصة تلك التي يطلب أصحابها ذلك منهم مباشرة.

وأما بالنسبة لفقرة (استفاد أعضاء من الأسرى بالعمل في المشروع) كانت النتيجة متوسطة يعزى هذا حسب راي الباحث إلى ان هذه الشريحة على أهميتها للشعب الفلسطيني تشكل نسبة كبيرة حيث بلغ عدد الاعتقالات منذ سنة 1967 وحتى سنة 2106 نحو مليون معتقل وفق ما افاد نادي الأسير الفلسطيني، الا ان غالبية الاسرى يلجأون إلى المؤسسات التي تعنى بهم بشكل خاص مثل هيئة شؤون الاسرى وغيرها.

وفقرتي (أسهم المشروع في تنمية مشاريع من قطاعات أخرى (قطاعات مساندة لنشاط المشروع) و(أسهم المشروع في انتاج منتجات جديدة للسوق الفلسطيني) كانت القيمة متوسطة وقل توافقا مع الباحث، وهذا يعزى حسب راي الباحث إلى نوعية المشاريع الصغيرة التي وردت في العينة، فالمشروع الصغير الذي من الممكن ان يؤثر في مشاريع اخرى يحتاج إلى ترابط مع مدخلات او مخرجات هذا المشروع وهذا التوجه ضعيف الوجود في فلسطين ولا توجد دراسات لتحديد القطاعات التي تتمتع بإمكانية الترابطات الأمامية والخلفية وفقا للنظرية الاقتصادية.

وبما ان نسبة متوسط القيمة الكلية للمحور مرتفعة، هذا يؤكد على ان مساهمة المشاريع الصغيرة تحد من البطالة وتقلل من نسبة المشاركة في الوظائف الحكومية، بالتالي هذا يدفع إلى التساؤل لماذا لا تستفيد الحكومة الفلسطينية من هذه الناحية في التخفيف من التكدس في الكادر الوظيفي الحكومي،

وتدفع بتعزيز مكانة هذا القطاع وتخصص له كل التسهيلات والمساعدة، والتي تؤدي بالتالي إلى التخفيف من العبء عن كاهلها والتقليل في ميزان المدفوعات والحد من العجز في الموازنة؟

#### 3.1.4 السؤال الثالث

ما هو واقع مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)؟  
وبالنظر إلى الجدول 4.4 يلاحظ ان قيمة المتوسط العام (2.01) والانحراف المعياري (0.75)، كما يلاحظ ان متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) من وجهة نظر المبحوثين تراوحت ما بين (1.60 - 2.14). حيث كانت أعلى توافق للمبحوثين مع الباحث في السؤال الخاص بان إمكانية التطور من خلال مشروع أفضل من العمل لدى الآخرين (1.60) في المقابل كانت اقل توافق في السؤال الخاص ان انعكس تأسيس المشروع على تحسن نوعية السكن الذي اسكنه (2.40).

ظهر في الجدول ادناه في المحور الثالث (مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)) مؤلف من أربع عشرة فقرة جميع الإجابات كانت مرتفعة، وهذه النتيجة تعزز توافق الباحث وإجابات المبحوثين، اما بالنسبة للنتيجة التي كانت مرتفعة ولكنها كانت اقل توافقا في الفقرة (انعكس تأسيس المشروع على تحسن نوعية السكن الذي اسكنه)، ويعزى هذا حسب رأي الباحث إلى ان معظم المساكن كانت في (قرية) بنسبة 63.8% وهذه المساكن لا تحتاج إلى تحسينات تذكر الا في حالات نادرة جدا حسب اجابات المبحوثين، اما نوعية السكن (شقة) وكانت نسبتها أكثر من 35,9% بالتالي إمكانية التحسينات داخلية وبسيطة جدا تكاد لا تذكر، اما التحسينات الخارجية تكاد تكون مستحيلة لان القوانين تمنع التعديلات في الشقق التي تؤدي إلى تغيير في المظهر للعمارة السكنية. وقد يرتبط ذلك بتواضع العائدات المالية للمشروع، وفقا لنوعه وطبيعته وادارته، ومن ثم يتم الاستفادة من هذه العائدات لتغطية تكاليف المعيشة بما فيها نفقات التعليم والصحة.

جدول 4.4: واقع مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)

المجموع	الأسئلة
---------	---------

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	0.75	2.01	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)
مرتفعة	0.88	1.85	أسهم المشروع في زيادة دخلي الشهري
مرتفعة	0.76	1.79	توسعة المشروع يزيد نسبة الدخل الشهري
مرتفعة	0.84	1.90	أسهم المشروع في تعزيز قدرتي على توفير معظم مستلزمات أسرتي
مرتفعة	0.95	2.16	عزز المشروع القدرة على تلقي خدمات صحية جيدة لأسرتي
مرتفعة	0.96	2.15	أسهم المشروع في تحسن نوعية الطعام المستهلك لأسرتي
مرتفعة	0.89	2.12	عزز المشروع القدرة على تلقي خدمات تعليمية جيدة لأسرتي
مرتفعة	1.11	2.40	انعكس تأسيس المشروع على تحسن نوعية السكن الذي اسكنه
مرتفعة	0.78	1.86	أسهم المشروع في تعزيز روح التكافل الاجتماعي (مساعدة المجتمع المحيط)
مرتفعة	0.88	2.03	تحسنت قدرتي على الوفاء بالتزاماتي الاجتماعية تجاه (زيارة الاهل، المناسبات، الاعراس، والاعياد)
مرتفعة	1.02	2.33	قمت باقتناء سلع معمرة بعد تشغيل المشروع
مرتفعة	0.82	1.88	أسهم المشروع في تعزيز قدراتي على دفع الفواتير (الكهرباء والماء)
مرتفعة	1.01	2.35	تحسنت قدرتي على تأمين مدخرات خاصة بعد تشغيل المشروع
مرتفعة	0.71	1.70	الاستقلال الاقتصادي للمشروع عزز لدي الشعور بالأمان
مرتفعة	0.70	1.62	امتلاكي لمشروعني الخاص أفضل من العمل لدى الآخرين
مرتفعة	0.65	1.60	إمكانية التطور من خلال مشروعني أفضل من العمل لدى الآخرين

#### 4.1.4 السؤال الرابع

ما هو واقع دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)؟

وبالنظر إلى الجدول 5.4 يلاحظ ان قيمة المتوسط العام (2.31) والانحراف المعياري (0.76)، كما يلاحظ ان متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة واقع دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) من وجهة نظر المبحوثين تراوحت ما بين (1.83- 2.91). حيث كانت أعلى توافق للمبحوثين مع الباحث في السؤال الخاص بان أصبح لدي معرفة أستطيع من خلالها التقدم لوظائف حال تعثر المشروع لأسباب قاهرة (1.83) في المقابل كانت اقل توافق في السؤال الخاص ان أدخلت برامج تدريب للعاملين في المشروع (2.91).

جدول 5.4: واقع دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)

المجموع	الأسئلة
---------	---------

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	0.76	2.31	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)
مرتفعة	0.80	1.98	اكسبني المشروع مهارات إدارية (التخطيط، إدارة الوقت، الاتصال، كتابة التقارير)
مرتفعة	1.03	2.44	قمت بالعمل على خطة لتوسعة المشروع
مرتفعة	0.74	2.08	زادت قدرتي على إدارة المشروع
مرتفعة	0.78	2.13	أسهم المشروع في تعزيز قدراتي التنفيذية
مرتفعة	0.78	2.14	أسهم المشروع في تعزيز قدراتي الرقابية في العمل
مرتفعة	0.67	1.99	أسهم المشروع بالعمل على اكسابي مهارات مالية (المعاملات المصرفية، الضريبية...)
متوسطة	1.01	2.50	قمت بالعمل على اعداد موازنة للمشروع
مرتفعة	0.90	2.21	أسهم المشروع في اكسابي مهارات تسويقية
مرتفعة	0.93	2.24	زادت معرفتي لمنافذ تسويقية جديدة
مرتفعة	1.03	2.36	عملت على تطوير بعض المعدات في المشروع
متوسطة	1.14	2.55	قمت بتحسين المنتج تبعا لمعرفتي بالزبائن
متوسطة	1.24	2.91	أدخلت برامج تدريب للعاملين في المشروع
متوسطة	1.22	2.88	أصبح لدي موظفون يقومون بتسويق منتجات المشروع
مرتفعة	0.89	2.14	أكسبني المشروع القدرة على العمل ضمن فريق
متوسطة	1.07	2.65	أكسبني المشروع مهارة في تحليل البيانات المالية
مرتفعة	0.90	1.97	أفكر في عمل توسعة للمشروع
مرتفعة	0.72	1.83	أصبح لدي معرفة أستطيع من خلالها التقدم لوظائف حال تعثر المشروع لأسباب قاهرة

تبين من الجدول اعلاه ان المحور الرابع (دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)) يتألف من سبع عشرة فقرة، 12 منها بقيمة مرتفعة و 5 فقرات متوسطة وهذا يؤكد مدى التوافق بين اجابات المبحوثين والباحث، اما الفقرة التي كانت اقل توافقا (أدخلت برامج تدريب للعاملين في المشروع) ويعزى هذا حسب راي الباحث إلى نوعية المشاريع وبساطتها ونسبتها كبيرة مثل محل بقالة او مطعم صغير او محل دجاج على سبيل المثال، وهذا ينسحب على فقرة (قمت بالعمل

على اعداد موازنة) حيث كانت معظم الإجابات "خليها على البركة" وكذا الفقرات التالية (قمت بتحسين المنتج تبعا لمعرفتي بالزبائن) في غالبيتها منتجات بسيطة ليست مما يمكن ادخال تحسينات عليها، مثل تاكسي او ما ذكر آنفا، وهي ممكنة في بعضها مثل صناعة الاثاث والتطريز وصناعة الفخار، هي اقل نسبة من الاخرى، و(أكسبني المشروع مهارة في تحليل البيانات المالية) بعد شرح الفقرة كانت معظم الإجابات " الموضوع مش مستاهل " و(أصبح لدي موظفون يقومون بتسويق منتجات المشروع) حيث ان معظمها لا تحتاج إلى موظف تسويق والمشاريع التي كانت تحتاج لذلك كان صاحب المشروع هو نفسه يقوم بالعمل على التسويق.

بدأت المتابعة مع المؤسسات ذات العلاقة نهاية شهر يناير 2017 من الفصل الثاني من العام الأكاديمي 2016/2017 وتمت المقابلات على فترات متقطعة بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة بعد الظهر .

#### جدول 6.4: مقارنة آراء المبحوثين مع آراء مسؤولي مؤسسات الإقراض المتخصصة

رقم	المحور	مؤسسات الإقراض	أصحاب المشاريع	سلطة النقد
1	مدخرات الزبائن	تعاملها سلطة النقد كبنك مثلا كالضرائب، وما في صالح المؤسسة لا تعتبرها بنك كالودائع	—	عندما تتعزز الحوكمة كالمصارف، حينها يمكن طرح فكرة جمع مؤسسات الإقراض الودائع من الزبائن.
2	الرفع المالي	معيار لقدرة المؤسسة، ولا داعي له مثل دول العالم ودول الجوار	—	1/1 فاقل لا يحتاج موافقة، 2/1 فاكثر تحتاج موافقة سلطة النقد
3	الفائدة وما يتعلق بها	تلتزمنا المؤسسات الرسمية بنسبة معينة وكلما ارتفعت علينا رفعها على الزبون، وهذا مجحف	مرتفعة جدا وخصم العمولة والفائدة قبل استلام المبلغ، شيكات على بياض، وكمبيالات غب الطلب وكفلاء...	برنامج ضمان القروض مثل بنك الاستثمار الاوروبي مهم ومطلوب
4	برامج تدريب	يوجد برامج تدريب، ونصائح للزبائن.	—	نعمل على استراتيجية لتطوير القطاع بمساعدة البنك الدولي
5	التعثر في السداد	الغرامات ورقة ضغط، بعضهم يشطبها وآخرون يحصلونها	البعض اشتكى سرعة الخصم على الكفلاء وامور اخرى	—
6	متابعة الممول للمشروع بعد القرض	متابعة في البداية، حسب الطلب والامكانية، علما ان كلفته مرتفعة	قبل القرض للتقييم وبعده، فقط السؤال لدفع القسط او تجديده	على ما نعلم ان هناك متابعة
7	القرض الحسن	هناك من يعمل بقرض صفر فائدة، وآخر قرض عيني.	الجميع أكد على القرض الحسن لتحسين المعيشة والتطور والنمو	نعمل على توحيد تعريف المشروع الصغير

## 2.4 اختبار فرضيات الدراسة

قبل الشروع باختبار الفرضيات لا بد من فحص الارتباط بين المتغيرات المستقلة لفحص ان كان هناك متغير يجب حذفه من الفرضيات تم اجراء تحليل العوامل (Factor Analysis) ومن خلال التحليل تبين ما يلي:

Correlation Matrix <sup>a</sup>															
نسبة التغير في الدخل الشهري قبل التمويل	الدخل الشهري قبل التمويل	الغاية من التمويل	قيمة التمويل	جهة التمويل	ملكية المشروع	موقع المشروع	النشاط الاقتصادي	عمر المشروع	مكان السكن	نوع السكن	عدد افراد الاسرة	الحالة الاجتماعية	التحصيل العلمي	العمر	الجنس
0.039	-0.082	-0.113	-0.101	-0.124	0.033	-0.118	0.036	0.011	-0.130	0.055	0.028	0.291	-0.014	0.172	1.000
0.053	0.172	-0.058	0.084	0.023	0.010	-0.125	0.058	0.305	-0.124	-0.038	0.257	0.466	0.002	1.000	0.172
0.070	0.025	0.084	0.076	0.059	-0.061	-0.172	0.038	-0.040	-0.132	0.147	-0.166	-0.044	1.000	0.002	-0.014
-0.061	0.029	-0.040	0.031	-0.078	-0.033	-0.004	0.018	0.266	-0.006	0.169	0.148	1.000	-0.044	0.466	0.291
-0.165	0.190	0.149	-0.040	0.251	0.195	0.039	-0.042	0.182	-0.025	-0.172	1.000	0.148	-0.166	0.257	0.028
0.035	-0.112	-0.072	-0.103	-0.122	-0.088	-0.139	0.025	-0.075	-0.102	1.000	-0.172	0.169	0.147	-0.038	0.055
0.020	-0.300	-0.106	-0.112	-0.157	-0.048	0.879	-0.028	-0.208	1.000	-0.102	-0.025	-0.006	-0.132	-0.124	-0.130
-0.104	0.413	0.140	0.077	0.204	0.161	-0.214	-0.145	1.000	-0.208	-0.075	0.182	0.266	-0.040	0.305	0.011
-0.006	0.020	-0.104	0.020	-0.082	-0.024	-0.015	1.000	-0.145	-0.028	0.025	-0.042	0.018	0.038	0.058	0.036
0.040	-0.273	-0.109	-0.098	-0.160	-0.035	1.000	-0.015	-0.214	0.879	-0.139	0.039	-0.004	-0.172	-0.125	-0.118
-0.169	0.227	0.126	0.023	0.348	1.000	-0.035	-0.024	0.161	-0.048	-0.088	0.195	-0.033	-0.061	0.010	0.033
-0.215	0.410	0.299	0.242	1.000	0.348	-0.160	-0.082	0.204	-0.157	-0.122	0.251	-0.078	0.059	0.023	-0.124
0.121	0.309	0.035	1.000	0.242	0.023	-0.098	0.020	0.077	-0.112	-0.103	-0.040	0.031	0.076	0.084	-0.101
-0.076	0.161	1.000	0.035	0.299	0.126	-0.109	-0.104	0.140	-0.106	-0.072	0.149	-0.040	0.084	-0.058	-0.113
-0.187	1.000	0.161	0.309	0.410	0.227	-0.273	0.020	0.413	-0.300	-0.112	0.190	0.029	0.025	0.172	-0.082
1.000	-0.187	-0.076	0.121	-0.215	-0.169	0.040	-0.006	-0.104	0.020	0.035	-0.165	-0.061	0.070	0.053	0.039
0.231	0.061	0.016	0.028	0.009	0.266	0.013	0.251	0.418	0.007	0.149	0.300	0.000	0.395	0.001	
0.156	0.001	0.138	0.055	0.334	0.426	0.009	0.135	0.000	0.009	0.235	0.000	0.000	0.486		0.001
0.093	0.319	0.055	0.077	0.134	0.125	0.001	0.237	0.226	0.006	0.003	0.001	0.203		0.486	0.395
0.124	0.289	0.228	0.282	0.070	0.267	0.471	0.367	0.000	0.457	0.001	0.002		0.203	0.000	0.000
0.001	0.000	0.002	0.225	0.000	0.000	0.229	0.212	0.000	0.321	0.001		0.002	0.001	0.000	0.300
0.253	0.017	0.088	0.026	0.011	0.048	0.004	0.315	0.077	0.027		0.001	0.001	0.003	0.235	0.149
0.354	0.000	0.022	0.017	0.001	0.183	0.000	0.300	0.000		0.027	0.321	0.457	0.006	0.009	0.007
0.025	0.000	0.004	0.074	0.000	0.001	0.000	0.003		0.000	0.077	0.000	0.000	0.226	0.000	0.418
0.455	0.355	0.025	0.350	0.061	0.327	0.391		0.003	0.300	0.315	0.212	0.367	0.237	0.135	0.251
0.227	0.000	0.019	0.032	0.001	0.252		0.391	0.000	0.000	0.004	0.229	0.471	0.001	0.009	0.013
0.001	0.000	0.009	0.335	0.000		0.252	0.327	0.001	0.183	0.048	0.000	0.267	0.125	0.426	0.266
0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	0.001	0.061	0.000	0.001	0.011	0.000	0.070	0.134	0.334	0.009
0.011	0.000	0.253		0.000	0.335	0.032	0.350	0.074	0.017	0.026	0.225	0.282	0.077	0.055	0.028
0.075	0.001		0.253	0.000	0.009	0.019	0.025	0.004	0.022	0.088	0.002	0.228	0.055	0.138	0.016
0.000		0.001	0.000	0.000	0.000	0.000	0.355	0.000	0.000	0.017	0.000	0.289	0.319	0.001	0.061
	0.000	0.075	0.011	0.000	0.001	0.227	0.455	0.025	0.354	0.253	0.001	0.124	0.093	0.156	0.231

a. Determinant = 0.027

من الجدول اعلاه حصلنا على مصفوفة توضح معاملات الارتباطات البينية والتي هي تعد الحل الأولي للعلاقات بين المتغيرات الداخلة في التحليل العاملي. كما نلاحظ أن قيمة Determinant قد بلغت 0.027 وهي أكبر من 0.0001 وبالتالي لا نقوم بحذف أي المتغيرات.

#### KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		<b>0.627</b>
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	1264.689
	df	120
	Sig.	<b>0.000</b>

يتضح من الجدول اعلاه بان قيمة قياس KMO قد بلغت 0.627 وهي أكبر من (0.5) وهذا يدل على زيادة الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، وكذلك نحكم بكفاية حجم العينة. كما نجد ان قيمة مستوى الدلالة لاختبار Barlett للدائرية قد بلغ (0.000) وهي أقل من (0.05) وهو يؤكد على وجود علاقة وذات دلالة إحصائية، وبذلك يمكن إجراء التحليل العاملي.

#### 1.2.4 اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى للمتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس
- العمر
- التحصيل العلمي
- الحالة الاجتماعية
- عدد افراد الاسرة
- نوع السكن
- مكان السكن
- عمر المشروع
- النشاط الاقتصادي
- موقع المشروع

- ملكية المشروع
- عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض)
- جهة التمويل
- قيمة التمويل
- الغاية من التمويل
- الدخل الشهري قبل التمويل
- نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

ويتفرع عن هذه الفرضية سبع عشرة فرضية فرعية هي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول 7.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والنوع الاجتماعي

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.657	0.198	1	2.5543	ذكر	النوع الاجتماعي
		396	2.5235	انثى	
		397	2.5444	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.657، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير العمر.

جدول 8.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين العمر

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.486	0.863	4	2.5407	25 سنة فأقل	العمر
		393	2.5261	26-35 سنة	
		397	2.5766	36-45 سنة	
			2.6132	46-55 سنة	
			2.3472	56 سنة فأكثر	
			2.5444	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.486، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير التحصيل العلمي.

جدول 9.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والتحصيل العلمي

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.071	2.357	3	2.5557	دبلوم متوسط فأدنى	التحصيل العلمي
		394	2.4549	بكالوريوس	
		397	2.9713	دبلوم عالي / ماجستير	
			3.0000	دكتوراه	
			2.5444	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.071، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول 10.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والحالة الاجتماعية

الدلالات الإحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.483	0.897	5	2.5808	أعزب/ عزباء	الحالة الاجتماعية
		392	2.8429	خاطبة/ة	
		397	2.5310	متزوج/ة	
			2.1570	مطلق/ة	
			2.4304	أرمل/ة	
			3.0000	منفصل/ة	
			2.5444	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.483، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

جدول 11.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وعدد افراد الاسرة

الدلالات الإحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.001	23.337	1	2.4539	5 أفراد فأقل	عدد افراد الاسرة

		395	2.7993	6 افراد فأكثر
		396	2.5458	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة باعتماد الفرضية البديلة حسب راي الباحث، إلى الآليات المتبعة في أنظمة مؤسسات الإقراض، والتي تتعلق بالمقترض والمشروع، اما ما يتعلق بعدد افراد الاسرة فهو للتوثيق غالبا، ولهذا انعكست آراء المبحوثين على متغير عدد افراد الاسرة، ومن هنا ظهرت الفروقات بين قيم المتوسطات.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير نوع السكن.

جدول 12.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين ونوع السكن

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.042	3.202	2	2.6027	بيت منفصل	نوع السكن
		394	2.4390	شقة	
		396	3.0000	مضرب بدو	
			2.5458	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.042، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى شروط مؤسسات الإقراض والتي تتعلق بالمقترض والمشروع، هذا من ناحية امكانية منحه القرض بصفته الشخصية او الاعتبارية، وان المشروع قائم ونحوه من الشروط، وما يتعلق بنوع السكن في حالة إذا ما كان المشروع في نفس مكان السكن، حيث يوجد العديد من المشاريع القائمة في منازل المقترضين وخاصة في القرى، كالخياطة وبعض أنواع الزراعة، وصناعة المخللات المنزلية ونحوه، ومن هنا ظهرت هذه الفروقات.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير مكان السكن.

جدول 13.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين ومكان السكن

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.004	4.498	3	2.5475	مدينة	مكان السكن
		394	2.6254	قرية	
		397	2.3106	مخيم	
			2.0000	تجمع بدوي	
			2.5444	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.004، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ما أشرنا اليه في البند السابق حول متغير السكن، والتي كانت سببا في ظهور هذه الفروقات، وما يتعلق بالمقترض من ناحية العمر وتصنيفه في سلطة النقد وتمتعه بسمعة طيبة، وان القرض التالي يزيد او ينقص حسب التزام المقترض بدفع الأقساط الشهرية، وأخرى

تتعلق بالمشروع، وما يتعلق بعدد افراد الاسرة يكون غالبا لأجل التوثيق.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير حالة العمل.

جدول 14.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وحالة العمل

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	حالة العمل
$\alpha$	F	df			
0.001	12.242	1	2.6098	اعمل قبل بدء المشروع	
		395	2.3495	لا اعمل قبل بدء المشروع	
		396	2.5458	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة باعتماد الفرضية البديلة حسب راي الباحث، إلى ان المتغير حالة العمل اعلم قبل بدء المشروع كانت كبيرة ونسبتها %74,9، اكتسبوا خبرة عملية ومعرفة في الأسواق تؤهلهم لدخول مضمار العمل واختيار نوعيته ومنتجاته ومعرفة منافذ الاسواق والاسعار المناسبة للمواد، كما ان مؤسسات الإقراض تشترط في المشاريع الانتاجية ان يتمتع المقترض بالخبرة الكافية لادارة المشروع وغيرها من الشروط.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير عمر المشروع.

جدول 15.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وعمر المشروع

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.001	15.953	2	2.3882	مشروع جديد	عمر المشروع
		365	2.2697	سنتان فأقل	
		367	2.7015	ثلاث سنوات فأكثر	
			2.5162	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث بوجود فروق بين قيم المتوسطات، كانت بسبب اختلاف عمر المشروع فمن ضمن شروط المشاريع الانتاجية وخصوصا إذا كان القرض كبيرا فعمر المشروع له أهمية كبيرة أيضا، حيث تشترط مؤسسات الإقراض بان يكون مشروعا قائما وقد مر على تأسيسه عامان على الأقل، وأن يكون قد حقق أرباحا خلال الأعوام السابقة، بالتالي إذا كان عمر المشروع ثلاث سنوات فأكثر هذا يدل على نجاح ادارته وحظوظه أكبر، وعمر المشروع سنتان فأقل حظوظه اقل، والمشاريع الجديدة أقل حظا من الجميع، والنتيجة في الجدول أعلاه تؤكد ذلك.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات الباحثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير النشاط الاقتصادي.

جدول 16.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والنشاط الاقتصادي

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
	F	df			
0.001	6.503	5	2.5721	تجاري	النشاط الاقتصادي

		389	2.1947	صناعي
		394	2.7754	زراعي
			2.5575	خدمي
			2.2199	إنشاءات
			2.8803	استهلاكي
			2.5408	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة في الفروقات بين قيم المتوسطات لمتغير النشاط الاقتصادي حسب رأي الباحث، إلى اختلاف النشاط المستهدف حسب مؤسسة الإقراض، فمنها من يهتم وبتركيز أكبر على المشاريع التجارية والخدماتية في حين تحجم عن هذا القطاع مؤسسة أخرى وتقبل على غيرها كالزراعة، وكذلك المقترضون.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير موقع المشروع.

جدول 17.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وموقع المشروع

الدلالات الإحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df		مدينة	قرية
0.005	5.416	2	2.5735		موقع المشروع
		370	2.5814		

		372	2.3030	مخيم
			2.5227	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.005، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ما تمت الإشارة إليه في البندين السابقين (5 و6) حول متغيري نوع السكن ومكان السكن، فمن هنا ظهرت الفروقات بين قيم المتوسطات في الجدول أعلاه.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير ملكية المشروع.

جدول 18.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وملكية المشروع

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.001	27.908	2	2.4112	فردية	ملكية المشروع
		366	3.0844	محاصة	
		368	3.0000	غير ذلك	
			2.5201	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزى هذا حسب رأي الباحث إلى ما تم ذكره سابقا في وصف العينة حسب ملكية المشروع ان الملكية الفردية تغلب على المشاريع الصغيرة في فلسطين، مما يصعب عملية الفصل بين الإدارة والملكية، وهذا يؤدي مرونة في التوظيف والعمل، من هنا ظهرت الفروقات في قيم المتوسطات.

13- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير جهة التمويل.

جدول 19.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وجهة التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.001	83.181	3	2.9091	ابداع	جهة التمويل
		394	2.1684	فاتن	
		397	2.9000	اكاد	
			3.0000	فيتاس	
			2.5444	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ما تمت الإشارة إليه في الجدول (13.3) حسب جهة التمويل، أن عدد مقترضي شركة فاتن تفوق عدد مقترضي مؤسسات الإقراض الثلاث الأخرى موضع الدراسة، ومن هنا ظهرت الفروقات بين قيم المتوسطات، كما انها تفوقها عددا من ناحية الافرع والكادر العامل بالتالي تكون هناك سهولة ويسر وسرعة في تقديم الخدمات لهذا العدد الكبير من المقترضين.

14- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير قيمة التمويل.

جدول 20.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وقيمة التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.649	0.549	3	2.5893	1000 دولار فأقل	قيمة التمويل
		393	2.6623	1001-2000 دولار	
		396	2.5312	2001-3000 دولار	
			2.5264	3001 دولار فأكثر	
			2.5432	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.649، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

15- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير الغاية من التمويل.

جدول 21.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والغاية من التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.001	21.479	3	2.3812	للتطوير	الغاية من التمويل
		362	2.1628	تمويل راس المال العامل	
		365	2.7571	تمويل الأصول الثابتة	
			2.8642	تمويل المبيعات والمشتريات	

			2.5243	المجموع	
--	--	--	--------	---------	--

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزى هذا حسب رأي الباحث، إلى ما جاء في خصائص التمويل الجدول (15.3) والجدول (16.3) من الفرضية الرئيسية الأولى، كما ان تنوع هذه المشاريع واختلاف نشاطاتها وغاياتها من التمويل، فالقرض الصغير ليس كالمتوسط كالكبير، وكل ما سبق ينعكس على تعامل مؤسسات الإقراض في ضوء هذه الاختلافات، علاوة على سياسات المؤسسات ذاتها، من هنا ظهرت تلك الفروقات في الجدول اعلاه.

16- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير الدخل الشهري قبل التمويل.

جدول 22.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والدخل الشهري قبل التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.001	17.518	3	2.5336	1832 شيكل فأقل	الدخل الشهري قبل التمويل
		386	2.2687	1833-2293 شيكل	
		389	2.4316	2294-3500 شيكل	

			2.8603	3501 شيكل فأكثر
			2.5427	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة بوجود فروق بين قيم المتوسطات حسب رأي الباحث، لما تمت الإشارة إليه في الجدول (13) من الفرضية الرئيسية الأولى، والجدول (16.3)، بالإضافة إلى أن قيمة القرض تربط - < بالدخل الشهري -> بالقسط الشهري -> بنسبة الفائدة، ومنطقيا ان من شروط مؤسسات الإقراض ان يكون المشروع الصغير قائما وقد حقق أرباحا خلال الأعوام السابقة، فمن هنا يتم تعامل مؤسسات الإقراض مع المقترضين وفق دخلهم الشهري قبل التمويل.

17- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين تعزى لمتغير نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

جدول 23.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين ونسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين	
$\alpha$	F	df			
0.001	22.503	3	2.8260	أقل من 10%	نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل
		381	2.3791	10% - 25%	
		384	2.2372	25.1% - 50%	
			2.4241	أكثر من 50%	

			2.5372	المجموع	
--	--	--	--------	---------	--

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ان مؤسسات الإقراض ومن خلال متغير نسبة الدخل بعد التمويل كمؤشر تقارنه بما تم ذكره سابقا مع متغير الدخل الشهري قبل التمويل، ومن خلاله يمكن تحديد مدى نجاح المشروع وادارته من عدمه، بالإضافة إلى مكانته وحصته في السوق، وغيرها من المعايير الأخرى حسب سياسة كل مؤسسة اقراض، وعلى ضوء ذلك يتم تحديد آلية التعامل مع المشروع والمقترض في المستقبل، من هنا تظهر الفروق بين القيم.

#### 2.2.4 اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى للمتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس
- العمر
- التحصيل العلمي
- الحالة الاجتماعية
- عدد افراد الاسرة
- نوع السكن
- مكان السكن
- عمر المشروع
- النشاط الاقتصادي
- موقع المشروع
- ملكية المشروع
- عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، قبل الحصول على القرض)

- جهة التمويل
- قيمة التمويل
- الغاية من التمويل
- الدخل الشهري قبل التمويل
- نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

ويتفرع عن هذه الفرضية سبع عشرة فرضية فرعية هي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول 24.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والنوع الاجتماعي

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.363	0.828	1	2.3457	ذكر	النوع الاجتماعي
		379	2.2710	انثى	
		380	2.3229	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.363، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير العمر.

جدول 25.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والعمر

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.106	1.925	4	2.5558	25 سنة فأقل	العمر
		376	2.2811	26-35 سنة	
		380	2.3282	36-45 سنة	
			2.3808	46-55 سنة	

			2.0648	56 سنة فأكثر
			2.3229	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.106، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير التحصيل العلمي.

جدول 26.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والتحصيل العلمي

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)
$\alpha$	F	df		
0.387	1.014	3	2.3231	دبلوم متوسط فأدنى
		377	2.2804	بكالوريوس
		380	2.5794	دبلوم عالي / ماجستير
			3.0000	دكتوراه
			2.3229	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.387، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول 27.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والحالة الاجتماعية

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)
$\alpha$	F	df		
0.727	0.512	4	2.4060	أعزب/ عذباء
		376	2.4118	خاطبة/ة

		380	2.2910	متزوج/ة
			2.3333	مطلق/ة
			2.1874	أرمل/ة
			.	منفصل/ة
			2.3229	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.727، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

جدول 28.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وعدد افراد الاسرة

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.001	28.639	1	2.2094	5 أفراد فأقل	عدد افراد الاسرة
		378	2.6514	6 افراد فأكثر	
		379	2.3266	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة حسب راي الباحث، إلى ما مر معنا في الدراسة والاستبانة ان المشاريع الصغيرة في فلسطين تغلب عليها العائلية، وبالتالي تعتمد في تسيير عملها على افراد الاسرة في الإدارة والملكية غالباً، وهذا يعطينا مؤشراً انه كلما زاد عدد افراد الاسرة زاد عبء التوظيف على المشروع، وقل التوظيف من خارج الاسرة، من هنا ظهرت الفروق بين القيم.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير نوع السكن.

جدول 29.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) ونوع السكن

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df		نوع السكن	
0.850	0.163	2	2.3346	بيت منفصل	نوع السكن
		377	2.3073	شقة	
		379	2.0000	مضرب بدو	
			2.3238	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.850، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير مكان السكن.

جدول 30.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) ومكان السكن

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df		مكان السكن	
0.047	2.672	3	2.3593	مدينة	مكان السكن
		377	2.3819	قرية	

		380	2.1016	مخيم
			2.0000	تجمع بدوي
			2.3229	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.047، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزى ذلك حسب رأي الباحث إلى ما ورد سابقا في متغير نوع السكن بالفرضية الرئيسية الأولى والتي كانت نسبتها أعلى في القرية تلتها المدينة فالمخيم وآخرها التجمع البدوي، كان لها تأثير على هذه النتيجة فظهرت تلك الفروق.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير حالة العمل.

جدول 31.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وحالة العمل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df		اعمل قبل بدء المشروع	حالة العمل
0.001	10.354	1	2.3913	لا اعمل قبل بدء المشروع	حالة العمل
		378	2.1084	المجموع	
		379	2.3238		

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة باعتماد الفرضية البديلة حسب رأي الباحث، إلى ما تم ذكره سابقا في الجدول رقم (7) من الفرضية الرئيسية الاولى حول متغير حالة العمل، وكون المشروع القائم والذي حقق أرباحا يعطي مؤشرا لنجاح المشروع وادارته، واستمرارية عمله يؤدي غالبا إلى خلق فرص جديدة، من هنا ظهرت الفروقات في القيم.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير عمر المشروع.

جدول 32.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وعمر المشروع

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df		مشروع جديد	عمر المشروع
0.001	11.937	2	2.2821	مشروع جديد	عمر المشروع
		363	1.9715	سنتان فأقل	
		365	2.4389	ثلاث سنوات فأكثر	
			2.2936	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ويعزى هذا حسب رأي الباحث إلى ما تم تناوله في الجدول السابق (8) متغير حالة العمل، وما مر من نتائج أخرى في الجداول السابقة، ان معظم المشاريع الصغيرة كانت غالبا من ناحية عمر

المشروع ثلاث سنوات فأكثر، وهذا يدل على قدرتها على الاستمرارية والاستدامة، وبالتالي استيعاب عاملين جدد غالباً.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير النشاط الاقتصادي.

جدول 33.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والنشاط الاقتصادي

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.001	8.504	5	2.3838	تجاري	النشاط الاقتصادي
		373	1.9775	صناعي	
		378	2.5550	زراعي	
			2.3453	خدمي	
			1.8488	إنشاءات	
			2.8800	استهلاكي	
			2.3192	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى ما مر على ذكره في متغير النشاط الاقتصادي من الفرضية الأولى، وإلى اختلاف النشاط المستهدف حسب مؤسسة الإقراض والمقترضين، فمن خلال المشروع ونشاطه يتم تحديد العمالة المطلوبة لإنتاج السلع والخدمات، ولهذا ظهرت هذه الفروقات في قيم المتوسطات.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير موقع المشروع.

جدول 34.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وموقع المشروع

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.085	2.485	2	2.2915	مدينة	موقع المشروع
		365	2.3579	قرية	
		367	2.1357	مخيم	
			2.2921	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.085، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير ملكية المشروع.

جدول 35.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وملكية المشروع

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.001	13.441	2	2.2084	فردية	ملكية المشروع
		363	2.6354	محاصة	

		365	2.7816	غير ذلك	
			2.2938	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

يعزى هذا حسب رأي الباحث إلى ما تم ذكره في وصف العينة حسب ملكية المشروع، والفرضية الرئيسية الأولى، ان اكثرية المشاريع الصغيرة في فلسطين عائلية وملكيتها فردية، ولا يمكن الفصل بين الإدارة والملكية، والاعتماد في العمل على أعضاء الاسرة، بما يسهل عملية اتخاذ القرارات الإدارية والمالية والمرونة في العمل، مما عكس هذه الفروقات في القيم التي وردت في الجدول أعلاه.

13- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير جهة التمويل.

جدول 36.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وجهة التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.001	78.141	3	2.8333	ابداع	جهة التمويل
		377	1.9128	فاتن	
		380	2.7059	اكاد	
			2.8462	فيتاس	
			2.3229	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى ما تم التعرض اليه في خصائص التمويل حسب جهة التمويل، وكذا حسب جهة التمويل من الفرضية الرئيسية الاولى، حجم المؤسسة المقرضة وحصتها السوقية وانتشارها من ناحية عدد الافرع والمكاتب والموظفين والمقترضين وقيمة المحفظة الائتمانية، كما ان من شروط مؤسسات الإقراض ان يكون المشروع قائما وقد حقق أرباحا في السنوات الأخيرة، والنتيجة كانت ان معظم المشاريع قائمة منذ ثلاث سنوات فاكثرا، حتى ان هناك مشاريع قائمة منذ أربعين سنة واكثر، وهذا يعزز استمرارية واستدامة المشروع ويؤهله للتمويل والتوسع والتطوير وبالتالي تكون فرص التوظيف اكبر، وهي الغاية المنشودة من المشروع الصغير بالأساس.

14- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير قيمة التمويل.

جدول 37.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وقيمة التمويل

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.012	3.683	3	2.5435	1000 دولار فأقل	قيمة التمويل
		377	2.5702	1001-2000 دولار	
		380	2.4485	2001-3000 دولار	
			2.2353	3001 دولار فأكثر	
			2.3229	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.012، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة بوجود فروق بين قيم المتوسطات حسب رأي الباحث، إلى اختلاف قيمة القروض وتنوعها في المؤسسة نفسها وبين مؤسسة وأخرى، حيث ان معظم القروض تجاوزت \$3,001 وان القروض البسيطة استأثرت بها شركة الإبداع التي تعنى بالقروض متناهية الصغر، تليها شركة اكاد والتي تعنى بالريف، ثم فيتاس التي تعنى بالإنشاءات وتحسين السكن والتي تبلغ قروضها بين \$3,000-\$30,000، واكبرها قروض فاتن التي بلغت بين 3,000-\$50,000. ومن وجهة نظر المبحوثين انه كلما كبرت قيمة القرض كلما كانت الفرص للتطوير والتحسين وشراء معدات ومواد جديدة في المشروع أكبر، وكلما كانت فرص التوظيف أيضا أكبر في الغالب، من هنا يتبين ان لقيمة القرض علاقة طردية في خلق فرص عمل جديدة (الحد من البطالة).

15- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير الغاية من التمويل.

جدول 38.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والغاية من التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.001	22.047	3	2.1710	للتطوير	الغاية من التمويل
		360	1.8775	تمويل راس المال العامل	
		363	2.5876	تمويل الأصول الثابتة	
			2.6113	تمويل المبيعات والمشتريات	
			2.3064	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى الفروق حسب رأي الباحث، إلى ما تعرضنا له في الفرضية الرئيسية الثانية، واختلاف غايات المبحوثين من التمويل، فهناك من يبحث عن التمويل للتوسعة و/أو التطوير و/أو إضافة منتج جديد و/أو شراء معدات جديدة، وغالبية المشاريع قائمة مما يزيد على الثلاث سنوات بما يعزز مكانة المشروع واستمراريته، وغالبا هذا النوع من المشاريع يكون مؤهلا أكثر من غيره لاستيعاب عمالة جديدة (الحد من البطالة)، بالإضافة إلى اختلاف توجهات مؤسسات الإقراض من نوعية الأنشطة والغايات من التمويل، من هنا ظهرت هذه النتيجة في الفروق.

16- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير الدخل الشهري قبل التمويل.

جدول 39.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والدخل الشهري قبل التمويل

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.001	10.651	3	2.3458	1832 شيكل فأقل	الدخل الشهري قبل التمويل
		375	2.1565	1833-2293 شيكل	
		378	2.1336	2294-3500 شيكل	
			2.6091	3501 شيكل فأكثر	
			2.3192	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى ما تم التعرض له في الفرضية الرئيسية الثانية، وإلى متغير الدخل الشهري قبل التمويل فمن خلاله يمكن لمؤسسة الإقراض ان تحدد قيمة القرض والقسط الشهري ونسبة الفائدة، فكل مشروع قائم وحقق أرباحا في السابق يعزز مكانته لدى مؤسسات الإقراض وفي السوق، ويؤثر ذلك على الدخل بما يعزز الادخار وبالتالي إذا ما تم استخدامه في الاستثمار الإنتاجي، يسهم ذلك في دوران العجلة الاقتصادية، بما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة (الحد من البطالة).

17- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) تعزى لمتغير نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

جدول 40.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) ونسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)	
$\alpha$	F	df			
0.001	16.694	3	2.5874	أقل من 10%	نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل
		369	2.2447	10% - 25%	
		372	1.9706	25.1% - 50%	
			2.0535	أكثر من 50%	
			2.3089	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى نتيجة هذه الفروقات بين المبحوثين حسب رأي الباحث، إلى تم ذكره في كل من الفرضيات الرئيسية الأولى والثانية والثالثة، وتغير الدخل غالبا ما يعكس مدى نجاح المشروع حسب العائد على الاستثمار، ويتعلق العائد بالنشاط الاقتصادي للمشروع وحجمه ومدى تطوره، فكلما كان هناك زيادة في الدخل كلما أصبح إمكانية الزيادة في الإنتاج والتوسع أكبر، كلما أدى ذلك إلى الحاجة لعمالة زائدة، بما ينعكس على الحد من البطالة، مثل معمل خياطة او المزرعة، الا في حالات عندما يكون المشروع يقدم سلعا ثمينة وغالية مثل محل ذهب او الكترونيات ونحو ذلك، وكذلك يعتبر مؤشرا لأصحاب المشاريع ومؤسسات الإقراض لقياس مكانة المشروع في السوق واستدامته، وهذا ما يعزز وجود الفروقات.

#### 3.2.4 اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى للمتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس
- العمر
- التحصيل العلمي
- الحالة الاجتماعية
- عدد افراد الاسرة
- نوع السكن
- مكان السكن
- عمر المشروع
- النشاط الاقتصادي
- موقع المشروع

- ملكية المشروع
- عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، قبل الحصول على القرض)
- جهة التمويل
- قيمة التمويل
- الغاية من التمويل
- الدخل الشهري قبل التمويل
- نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

ويتفرع عن هذه الفرضية سبع عشرة فرضية فرعية هي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

جدول 41.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والنوع الاجتماعي

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df		ذكر	النوع الاجتماعي
0.725	0.124	1	2.0184	ذكر	النوع الاجتماعي
		363	1.9884	انثى	
		364	2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.725، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير العمر.

جدول 42.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) و العمر

الدلالات الاحصائية	Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة
--------------------	------	--

$\alpha$	F	df	(الحد من الفقر)	
0.373	1.067	4	1.9495	25 سنة فأقل
		360	1.9604	26-35 سنة
		364	2.1127	36-45 سنة
			2.0615	46-55 سنة
			1.8347	56 سنة فأكثر
			2.0094	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.373، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير التحصيل العلمي.

جدول 43.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والتحصيل العلمي

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.678	0.507	3	2.0335	دبلوم متوسط فأدنى	التحصيل العلمي
		361	1.9233	بكالوريوس	
		364	2.1040	دبلوم عالي / ماجستير	
			2.0000	دكتوراه	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.678، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول 44.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والحالة الاجتماعية

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	الحالة الاجتماعية
$\alpha$	F	df			
0.374	1.064	4	2.0486	أعزب/ عزباء	
		360	2.2741	خاطبة/ة	
		364	2.0006	متزوج/ة	
			1.3333	مطلق/ة	
			1.7929	أرمل/ة	
			.	منفصل/ة	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.374، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

جدول 45.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وعدد افراد الاسرة

الدلالات الاحصائية	Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة
--------------------	------	--

$\alpha$	F	df	(الحد من الفقر)	
0.001	24.833	1	1.9027	5 أفراد فأقل
		362	2.3368	6 أفراد فأكثر
		363	2.0124	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه الفروقات بين المبحوثين حسب راي الباحث إلى النتائج السابقة من العينة من حجم المشروع وعدد العاملين فيه ونوعية السلع / الخدمات التي يقدمها والحصة السوقية، كما ان هناك مشاريع تدر أرباحا مهمة ومشاريع نفقاتها بالكاد تغطي قسط القرض وبعض النفقات الضرورية، كما انه كلما زاد عدد افراد الاسرة كلما زاد النفقات كلما زاد العبء على العائد من المشروع، فالعائلة المكونة من خمسة اشخاص فاقل نفقاتها ليست كالعائلة المكونة من 18 فردا فأكثر كما تبين ذلك في بعض اسر المبحوثين.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير نوع السكن.

جدول 46.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) و نوع السكن

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.059	2.858	2	2.0790	بيت منفصل	نوع السكن
		361	1.8842	شقة	
		363	2.0000	مضرب بدو	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.059، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير مكان السكن.

جدول 47.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) ومكان السكن

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.653	0.544	3	1.9398	مدينة	مكان السكن
		361	2.0543	قرية	
		364	1.9985	مخيم	
			2.0000	تجمع بدوي	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.653، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير حالة العمل.

جدول 48.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وحالة العمل

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.095	2.808	1	2.0463	اعمل قبل بدء المشروع	حالة العمل

		362	1.8931	لا اعمل قبل بدء المشروع
		363	2.0094	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.095، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير عمر المشروع.

جدول 49.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وعمر المشروع

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.024	3.751	2	1.9775	مشروع جديد	عمر المشروع
		362	1.8369	سنتان فأقل	
		364	2.1053	ثلاث سنوات فأكثر	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.024، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وتعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى انه كلما زاد عمر المشروع كلما أصبح لدى صاحب المشروع خبرة ومعرفة بالأسواق ومنافذها والاسعار المناسبة، وتعزز قدرته على إدارة المشروع، علاوة على سمعة المشروع التجارية ومنتجاته، وزد على ذلك المهارة والخبرة التي يكتسبها العاملون في المشروع، كل هذا يساعد على خفض التكلفة ويزيد من جودة المنتج وبسعر منافس، وكل هذا يعزز استمرارية عمل المشروع.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير النشاط الاقتصادي.

جدول 50.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والنشاط الاقتصادي

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.003	3.641	5	2.0030	تجاري	النشاط الاقتصادي
		357	1.8859	صناعي	
		362	2.4428	زراعي	
			2.1210	خدماتي	
			1.6927	إنشاءات	
			2.2410	استهلاكي	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.003، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة كما يري الباحث، إلى الدراسات السابقة التي أكدت أن المشاريع الصغيرة لها دور في تحسين مستوى المعيشة، وكما يوجد مشاريع انجح من أخرى، هناك أنشطة حصتها السوقية أكبر من أخرى، وقد مر في الجداول السابقة أن عدد المنشآت العاملة في فلسطين 401،135، منها 91،203 منشأة في الضفة الغربية و44،198 منشأة في قطاع غزة، وتبين أن نشاط تجارة الجملة والتجزئة احتل المرتبة الاولى حيث بلغ عدد المنشآت في هذا النشاط 73،823، منها في رام الله والبييرة 6،131 منشأة، في حين ان المرتبة التالية بفارق كبير جدا كانت أنشطة الصناعة التحويلية 1،520 منشأة. ومن شان هذه المعطيات ان تفسر وجود فروقات.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير موقع المشروع.

جدول 51.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وموقع المشروع

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.549	0.600	2	1.9654	مدينة	موقع المشروع
		362	2.0531	قرية	
		364	1.9706	مخيم	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.549، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير ملكية المشروع.

جدول 52.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) و ملكية المشروع

الدلالات الإحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.001	12.228	2	1.9386	فردية	ملكية المشروع
		360	2.1551	محاصة	

		362	2.6073	غير ذلك
			2.0124	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ان الملكية الفردية تغلب على المشاريع الصغيرة خصوصا في فلسطين، ويؤكد ذلك المسح الذي قام به (PCBS) يليه في الملكية المحاصة وأخيرا موزع على أربع فئات، وكما تؤكد الدراسات السابقة والحالية ان العائلية من خاصيات هذه المشاريع، ولا يوجد فصل بين الإدارة والملكية، وبالتالي الاعتماد بسير العمل على افراد الاسرة، ولهذا توجد فروق في قيم المتوسطات.

13- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير جهة التمويل.

جدول 53.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وجهة التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.001	35.845	3	2.3333	ابداع	جهة التمويل
		361	1.7077	فاتن	
		364	2.2105	اكاد	
			2.4746	فيتاس	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة بوجود فروق بين قيم المتوسطات حسب رأي الباحث، إلى ما تعرضنا له في خصائص التمويل، والفرضية الرئيسية الأولى، من الفرضية الرئيسية الثانية حسب جهة التمويل، كما انه كلما كبرت المحفظة الائتمانية لمؤسسة الإقراض وتوسع انتشارها وكثرت افرعها ومكاتبها، كلما كان بمقدورها إعطاء قروض أكثر وأكبر للمشاريع القائمة والتي حققت أرباحا في السنوات الاخيرة، وبالتالي يؤدي هذا إلى دخول أكثر لأصحاب المشاريع، بما يحقق فرصا اكبر في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر).

14- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير قيمة التمويل.

جدول 54.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وقيمة التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.081	2.257	3	2.0000	1000 دولار فأقل	قيمة التمويل
		361	1.9530	1001-2000 دولار	
		364	2.1960	2001-3000 دولار	
			1.9538	3001 دولار فأكثر	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.081، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

15- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير الغاية من التمويل.

جدول 55.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والغاية من التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.001	15.125	3	1.9890	للتطوير	الغاية من التمويل
		356	1.5738	تمويل راس المال العامل	
		359	2.2982	تمويل الأصول الثابتة	
			2.0304	تمويل المبيعات والمشتريات	
			2.0095	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى النتائج السابقة من العينة حيث ان هناك مشاريع على رأي بعض المبحوثين عائداته بالكاد تغطي القسط والمصاريف الأساسية فغاياته تختلف عن تلك التي تدر أرباحا كبيرة، فتمويل المشروع الجديد يحتاج إلى تجهيز وتهيئة للانطلاق، وبالتالي مازال في البدايات ومن الصعوبة تحقيق أرباح على المدى القريب، اما المشروع القائم والذي حقق أرباحا في السنوات السابقة، غالبا تكون غاياته لتمويل أصول ثابتة و / او التطوير والتوسعة وهكذا، بما يدل على نجاح المشروع وادارته ويعزز ذلك استدامته، وينعكس ذلك على تحسين المعيشة (الحد من الفقر) لأصحاب المشاريع والعاملين فيها، ولهذا توجد فروق بين قيم المتوسطات.

16- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير الدخل الشهري قبل التمويل.

جدول 56.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والدخل الشهري قبل التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.001	9.525	3	1.9498	1832 شيكل فأقل	الدخل الشهري قبل التمويل
		361	1.7891	1833-2293 شيكل	
		364	1.9023	2294-3500 شيكل	
			2.2984	3501 شيكل فأكثر	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ما جئنا على ذكره في الفرضية الرئيسية الاولى والفرضية الرئيسية الثانية، والفرضية الرئيسية الثالثة، كما انه كلما كان الدخل قبل التمويل مرتفعا دلّ هذا على نجاح المشروع وادارته، وإمكانية التمويل والالتزام أكبر من غيره والعكس صحيح، كما ان هذا مؤشر لقياس نسبة التغير قبل وبعد التمويل ليتبين مدى تقدمه من عدمه، وبناء عليه يتم التعامل مع المشروع وصاحبه، علما ان معظم المشاريع كانت من الدخول المرتفعة نسبيا، بما يعزز إمكانية تحسين المعيشة (الحد من الفقر)، ولهذا توجد فروق في قيم المتوسطات.

17- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) تعزى لمتغير نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

جدول 57.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) ونسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)	
$\alpha$	F	df			
0.001	16.142	3	2.3217	أقل من 10%	نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل
		361	1.8454	10% - 25%	
		364	1.7304	25.1% - 50%	
			1.9218	أكثر من 50%	
			2.0094	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ان هذا مؤشر لقياس مدى تقدم المشروع ونجاح ادارته من عدمه، ومن هنا تكون آلية للتعامل معه من قبل مؤسسات الإقراض، وما تناولناه الفرضية الرئيسية الثانية، وما تم ذكره من نجاح المشروع والزيادة في العائد، بما يعزز إمكانيات تحسين المعيشة (الحد من الفقر) فظهرت الفروق في النتيجة.

#### 4.2.4 اختبار الفرضية الرئيسية الرابع

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى للمتغيرات المستقلة التالية:

- الجنس
- العمر
- التحصيل العلمي
- الحالة الاجتماعية
- عدد افراد الاسرة
- نوع السكن
- مكان السكن
- عمر المشروع
- النشاط الاقتصادي
- موقع المشروع
- ملكية المشروع
- عدد العاملين في المشروع (قبل الحصول على القرض، بعد الحصول على القرض)
- جهة التمويل
- قيمة التمويل
- الغاية من التمويل
- الدخل الشهري قبل التمويل
- نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

ويتفرع عن هذه الفرضية سبع عشر فرضيه فرعية هي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير.

جدول 58.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والنوع الاجتماعي

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.027	4.935	1	2.3702	ذكر	النوع الاجتماعي
		365	2.1778	انثى	
		366	2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.027، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. وتعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى ان نسبة الذكور كما مر في الجداول السابقة كانت أكثر من ضعف الاناث ولهذا توجد فروق بين قيم المتوسطات.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير العمر.

جدول 59.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والعمر

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.475	0.882	4	2.4491	25 سنة فأقل	العمر
		362	2.2800	26-35 سنة	
		366	2.2877	36-45 سنة	
			2.4119	46-55 سنة	
			2.1523	56 سنة فأكثر	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.475، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير التحصيل العلمي.

جدول 60.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والتحصيل العلمي

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.015	3.512	3	2.3769	دبلوم متوسط فأدنى	التحصيل العلمي
		363	2.0960	بكالوريوس	
		366	2.2332	دبلوم عالي / ماجستير	
			3.0000	دكتوراه	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.015، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى الفروقات بين الباحثين من ناحية التحصيل العلمي والتي كانت اعلاها دبلوم متوسط فاقل بنسبة 73,4% تلتها البكالوريوس ثم ادناها كانت الدبلوم العالي/ ماجستير فالدكتوراه، كما اكدت الاحصائيات الرسمية ان الشباب وهم غالب الباحثين لا يستفيدون بشكل كامل من نظام التعليم، عكست هذه النتيجة ومن هنا وجدت فروقات بين قيم الباحثين

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول 61.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والحالة الاجتماعية

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.914	0.243	4	2.3464	أعزب/ عزباء	
		362	2.4118	خاطبة/ة	
		366	2.2995	متزوج/ة	
			2.0000	مطلق/ة	
			2.3945	أرمل/ة	
			.	منفصل/ة	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.914، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير عدد افراد الاسرة.

جدول 62.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وعدد افراد الاسرة

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			

0.001	41.205	1	2.1719	5 أفراد فأقل	عدد افراد الاسرة
		363	2.7339	6 افراد فأكثر	
		364	2.3134	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث إلى ان الفروقات بين المبحوثين في عدد افراد الاسرة حسب ما مر في الجداول السابقة ان عدد الاسرة 5 افراد فاقل زادت على السبعين في المائة وهو متوسط عدد افراد الاسرة في فلسطين حسب الاحصائيات الرسمية، والفئة الأخرى اقل من 30%، ولهذا انعكست هذه الفروقات على قيم المتوسطات.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير نوع السكن.

جدول 63.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) ونوع السكن

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df		نوع السكن	
0.188	1.678	2	2.3674	بيت منفصل	نوع السكن
		362	2.2185	شقة	
		364	2.0000	مضرب بدو	
			2.3134	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.188، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير مكان السكن.

جدول 64.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) ومكان السكن

الدلالات الإحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.232	1.435	3	2.2071	مدينة	مكان السكن
		363	2.3328	قرية	
		366	2.4133	مخيم	
			3.0000	تجمع بدوي	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.232، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير حالة العمل.

جدول 65.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وحالة العمل

الدلالات الإحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.001	19.514	1	2.4074	اعمل قبل بدء المشروع	حالة العمل
		363	2.0037	لا اعمل قبل بدء المشروع	
		364	2.3105	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة باعتماد الفرضية البديلة حسب رأي الباحث، إلى ان المتغير حالة العمل أعمل قبل بدء المشروع نسبتها 74,9%، اكتسبوا خبرات مالية وإدارية تؤهلهم لمعرفة الأسواق ومنافذها، مقابل نسبة ضئيلة للفئة الثانية، كما ان مؤسسات الإقراض تشترط في ان يتمتع المقترض بالخبرة الكافية لإدارة المشروع، من هنا توجد فروق بين قيم المتوسطات.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير عمر المشروع.

جدول 66.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وعمر المشروع

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df		عمر المشروع	
0.001	10.250	2	2.4195	مشروع جديد	
		364	1.9785	سنتان فأقل	
		366	2.3965	ثلاث سنوات فأكثر	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى أنه كلما زاد عمر المشروع دلّ هذا على حسن إدارته، كما أن نسبة المشاريع التي عمرها ثلاث سنوات فأكثر كانت كبيرة تلتها نسبة مرتفعة التي عمرها سنتان فأكثر، وهذا يعزز ان أصحاب المشاريع والعاملين اكتسبوا خبرات مالية وإدارية أكثر من غيرهم، واستمرارية المشروع يعتبر مؤشرا لذلك. ومن هنا ظهرت فروق بين قيم متوسطات.

10- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير النشاط الاقتصادي.

جدول 67.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والنشاط الاقتصادي

الدلالات الإحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.022	2.657	5	2.3313	تجاري	النشاط الاقتصادي
		358	1.9854	صناعي	
		363	2.7712	زراعي	
			2.2780	خدماتي	
			2.2199	إنشاءات	
			2.5826	استهلاكي	
			2.3087	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.022، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى ان نتائج النشاط الاقتصادي انعكست فروقاته على نتائج الجدول أعلاه، حيث كانت أكبر نسبة في التجاري يليها بنسبة اقل بكثير الخدمات تلتها الانشاءات، كما ان اهتمامات مؤسسات الإقراض والمستفيدين بنوع معين عزز هذه النتيجة، ومن هنا ظهرت فروقات في قيم المتوسطات.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير موقع المشروع.

جدول 68.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وموقع المشروع

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df		مدينة	قرية
0.121	2.123	2	2.2007	مدينة	موقع المشروع
		364	2.3353	قرية	
		366	2.4263	مخيم	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.121، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير .

جدول 69.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وملكية المشروع

الدلالات الإحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.001	13.881	2	2.2227	فردية	ملكية المشروع
		361	2.6658	محاصة	
		363	2.8474	غير ذلك	
			2.3143	المجموع	

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

يعزى هذا حسب رأي الباحث إلى أن الملكية الفردية تغلب على المشاريع الصغيرة، وأن من خصائصها العائلية، وهذه النتيجة انعكست على فروقات قيم المتوسطات في الجدول أعلاه.

13- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير جهة التمويل.

جدول 70.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) و جهة التمويل

الدلالات الإحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.001	33.161	3	2.9600	إبداع	جهة التمويل
		363	2.0154	فاتن	
		366	2.7895	أكاد	

			2.6441	فيتاس
			2.3125	المجموع

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى ما تم التعرض له في الفرضية الرئيسية الثالثة حسب جهة التمويل وغيرها، كما ان الفروقات في نسب حصص المؤسسات كان له انعكاس على نتائج الجدول اعلاه، بالإضافة إلى اهتمامات مختلفة لدى المؤسسات وأصحاب المشاريع بالانشطة والمناطق، ومن خلال المقابلات التي اجراها الباحث مع مسؤولي مؤسسات الإقراض، ان من ضمن الشروط الأساسية لاقرض المشاريع الانتاجية الصغيرة توفر الخبرة والمهارة في إدارة المشروع قبل إعطاء القرض، فيفترض في المشروع القائم والذي حقق أرباحا خلال السنوات السابقة وجود إدارة ناجحة تقف خلفه، وبالضرورة ان يكتسب مهارات إدارية ومالية بعد ذلك، والا ستتغير آليات تعامل المؤسسات الممولة.

14- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات الباحثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير قيمة التمويل.

جدول 71.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وقيمة التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.031	2.989	3	2.4959	1000 دولار فأقل	قيمة التمويل
		363	2.6144	1001-2000 دولار	
		366	2.4091	2001-3000 دولار	
			2.2376	3001 دولار فأكثر	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.031، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة حسب رأي الباحث، إلى ما تم ذكره سابقا في الفرضية الرئيسية الثالثة حسب جهة التمويل والفرضية الرئيسية الثانية حسب قيمة التمويل، وغيرهما من الجداول، وان من مؤسسات الإقراض تشترط وجود إدارة كفؤة ومؤهلة، وان يملك المتقدم لطلب القرض الخبرة الكافية لإدارة المشروع، هذا كله قبل إعطاء القرض فمن باب أولى بعد القرض، ولكن هذا لا يمنع وجود فروق بينها فمع اختلاف المشاريع وانشطتها الاقتصادية ينعكس هذا على مدى تحسن المهارات الإدارية والمالية.

15- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير الغاية من التمويل.

جدول 72.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والغاية من التمويل

الدلالات الإحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.001	14.700	3	2.2103	للتطوير	الغاية من التمويل
		357	1.9536	تمويل راس المال العامل	
		360	2.6486	تمويل الأصول الثابتة	
			2.3535	تمويل المبيعات والمشتريات	
			2.3169	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

يعزى هذا حسب رأي الباحث، إلى الذي ذكر في الفرضية الرئيسية الأولى والفرضية الرئيسية الثانية، والفرضية الثانية، وإلى نتائج خصائص التمويل التي انعكست على الجدول أعلاه، بالإضافة إلى الغاية من التمويل إذا كانت ادخال برامج تدريب لرفع كفاءة ومهارة القائمين والعاملين. من هنا ظهرت الفروق بين قيم المتوسطات.

16- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير الدخل الشهري قبل التمويل.

جدول 73.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والدخل الشهري قبل التمويل

الدلالات الإحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.001	7.384	3	2.4205	1832 شيكل فأقل	الدخل الشهري قبل التمويل
		363	2.1601	1833-2293 شيكل	
		366	2.1339	2294-3500 شيكل	
			2.5423	3501 شيكل فأكثر	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة وحسب رأي الباحث، إلى ما تمت الإشارة إليه في الفرضية الرئيسية الثالثة وغيرها، أن هناك مشاريع تحتاج إلى مهارات مالية وإدارية وأخرى متوفرة في القائمين ولو بحده الأدنى تتطور مع الخبرة والتدريب والعمل وفق الامكانيات المتاحة، وأخرى تحتاج إلى مهارات ولا يوجد امكانيات، في حين ان هناك مشاريع لا تحتاج إلى تلك المهارات كالعامل على تاكسي او في محل بقالة بسيط في قرية، من هنا تظهر تلك الفروق في القيم.

17- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في اتجاهات المبحوثين نحو دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) تعزى لمتغير نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.

جدول 74.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) ونسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل

الدلالات الاحصائية			Mean	دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)	
$\alpha$	F	df			
0.001	13.380	3	2.5765	أقل من 10%	نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل
		363	2.2749	10% - 25%	
		366	1.9675	25.1% - 50%	
			2.1729	أكثر من 50%	
			2.3125	المجموع	

يلاحظ من الجدول اعلاه انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة  $\alpha$  التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.001، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

تعزى هذه النتيجة وحسب رأي الباحث، إلى ما تطرقنا إليه في الفرضيات الرئيسية الاولى والثانية والثالثة حول خصائص المشروع والدخل قبل وبعد التمويل، ويرتبط تغير الدخل غالبا مع مدى نجاح

المشروع وفقا لمعيار العائد على الاستثمار، ويتعلق العائد غالبا بطبيعة النشاط الاقتصادي للمشروع وحجمه ومدى تطور المهارات الإدارية، ومن هنا ظهرت هذه الفروقات.

## الفصل الخامس

### النتائج والاستنتاجات والتوصيات

#### 1.5 ملخص نتائج الدراسة

وقد تم التوصل إلى نتائج تعزز أهداف البحث وفرضياته، ومن أهمها: ان المشاريع الصغيرة تسهم وبشكل كبير في توفير فرص عمل والحد من البطالة والفقر وتحسين مستوى المعيشة، وكانت قيمة متوسط المعدل العام لدرجة الموافقة لجميع محاور الدراسة مرتفعة، ففي المحور الأول حول كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين، كانت درجة الموافقة متوسطة، اما المحور الثاني نحو مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) كان درجة الموافقة مرتفعة، اما المحور الثالث حول مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) كانت درجة الموافقة في كافة فقرات المحور مرتفعة، واخيرا المحور الرابع بالنسبة لدور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) كانت درجة الموافقة مرتفعة، وهي كالتالي:

#### 1.1.5 المحور الأول

كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين، درجة الموافقة كانت متوسطة حسب التالي:

الفقرات: تتابع الجهة المقرضة لأنشطة المشروع، قمت بإجراء دراسة جدوى للمشروع، تلقيت مساعدة من مؤسسة الإقراض في دراسة الجدوى للمشروع قبل الحصول على القرض، قدمت لي مؤسسة الإقراض مساعدة فنية (استشارات مجانية) بعد تشغيل المشروع، وتلقيت تمويلا من مؤسسة مالية اخرى للمشروع، جميع هذه الفقرات كانت درجة الموافقة متوسطة. أما الفقرات التالية: لم أواجه أي عقبات في مؤسسة الإقراض عند طلب القرض، ولم أواجه تمييزا في مؤسسة الإقراض عند طلب القرض، ولم تطلب مني مؤسسة الإقراض كثيرا من الضمانات عند طلب القرض، والتمويل الذي حصلت عليه كان كافيا لتغطية تكاليف المشروع، وتتناسب فقرات سداد القرض مع العائد على المشروع، ولم تعتمد مؤسسة الإقراض إلى إجراءات ترهقني عند تعثري في السداد كانت درجة الموافقة مرتفعة.

## 2.1.5 المحور الثاني

مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)، كانت درجة الموافقة في متوسط المعدل العام مرتفعة وفق ما يلي:

الفقرات: تقلل المشاريع الصغيرة من نسبة المشاركة في الوظائف الحكومية، متابعة الجهة المقرضة لأنشطة المشروع عزز استمرارية العمل، استمرارية عمل المشروع تساعد في زيادة فرص التوظيف، تسهم المشاريع الصغيرة في تقليل العمالة الجزئية (المياومة) في السوق الفلسطيني، ساعد المشروع في توفير فرص عمل لأسرته، توسعة المشروع يوفر فرص لعدد أكبر من الاسرة، ويوجد موظفون دائمون في المشروع، كانت درجة الموافقة جميعها مرتفعة. أما الفقرات الاخرى: استفاد أعضاء من الأسرى بالعمل في المشروع، أسهم المشروع في تنمية مشاريع من قطاعات أخرى (قطاعات مساندة لنشاط المشروع)، وأسهم المشروع في انتاج منتجات جديدة للسوق الفلسطيني، كانت درجة الموافقة متوسطة.

## 3.1.5 المحور الثالث

مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)، كانت درجة الموافقة مرتفعة في جميع الفقرات كما يلي:

أسهم المشروع في زيادة دخلي الشهري، وتوسعة المشروع يزيد نسبة الدخل الشهري، وأسهم المشروع في تعزيز قدرتي على توفير معظم مستلزمات أسرتي، وأسهم المشروع في تعزيز قدرتي على توفير معظم مستلزمات أسرتي، وعزز المشروع القدرة على تلقي خدمات صحية، جيدة لأسرتي، وأسهم المشروع في تحسن نوعية الطعام المستهلك لأسرتي، وعزز المشروع القدرة على تلقي خدمات تعليمية جيدة لأسرتي، وانعكس تأسيس المشروع على تحسن نوعية السكن الذي اسكنه، وأسهم المشروع في تعزيز روح التكافل الاجتماعي (مساعدة المجتمع المحيط)، وتحسنت قدرتي على الوفاء بالتزاماتي الاجتماعية تجاه (زيارة الاهل، المناسبات، الاعراس، والاعياد)، وقمت باقتناء سلع معمرة بعد تشغيل المشروع، وأسهم المشروع في تعزيز قدراتي على دفع الفواتير (الكهرباء والماء)، وتحسنت قدرتي على تأمين مدخرات خاصة بعد تشغيل المشروع، والاستقلال الاقتصادي للمشروع عزز لدي الشعور بالأمان، وامتلاكي لمشروع خاص أفضل من العمل لدى الآخرين، وإمكانية التطور من خلال مشروعني أفضل من العمل لدى الآخرين، وكانت درجة الموافقة جميعها مرتفعة.

## 4.1.5 المحور الرابع

## دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) كانت درجة الموافقة في متوسط المعدل العام مرتفعة حسبما يلي:

اكسبني المشروع مهارات إدارية (التخطيط، إدارة الوقت، الاتصال، كتابة التقارير)، وقمت بالعمل على خطة لتوسعة المشروع، وزادت قدرتي على إدارة المشروع، وأسهم المشروع في تعزيز قدراتي التنفيذية، وأسهم المشروع في تعزيز قدراتي الرقابية في العمل، وأسهم المشروع بالعمل على اكسابي مهارات مالية (المعاملات المصرفية، الضريبية...)، وأسهم المشروع في اكسابي مهارات تسويقية، وزادت معرفتي لمنافذ تسويقية جديدة، وعملت على تطوير بعض المعدات في المشروع، وأكسبني المشروع القدرة على العمل ضمن فريق، وأفكر في عمل توسعة للمشروع، وأصبح لدي معرفة أستطيع من خلالها التقدم لوظائف حال تعثر المشروع لأسباب قاهرة، كانت درجة الموافقة مرتفعة. اما الفقرات الاخرى: قمت بالعمل على اعداد موازنة للمشروع، وقمت بتحسين المنتج تبعا لمعرفتي بالزيائن، وأدخلت برامج تدريب للعاملين في المشروع، وأصبح لدي موظفون يقومون بتسويق منتجات المشروع، أكسبني المشروع مهارة في تحليل البيانات المالية، كانت درجة الموافقة متوسطة.

### 2.5 الاستنتاجات

- لم يواجه أصحاب المشاريع أي تمييز ولم تطلب منهم مؤسسات الإقراض ضمانات كثيرة عند طلب القرض، والتمويل الذي حصلوا عليه كان كافيا لتغطية تكاليف المشروع، وكانت النتيجة مرتفعة، وهذا يعزز استمرارية التزام المستفيدين بهذه المؤسسات، حيث يتضح من هذه النتيجة مدى رضا هؤلاء المستفيدين على تعامل مؤسسات الإقراض معهم.

- أما متابعة الجهة المقرضة لأنشطة المشروع كانت النتيجة متوسطة، وهذا يضعف استمرارية عمل المشروع، مما يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب عاملين جدد علاوة على تعطل العاملين القدامى، وهذا ما عكس آراء المبحوثين في المحور الثاني حول فقرة متابعة الجهة المقرضة انه يعزز استمرارية عمل المشروع، وكانت النتيجة مرتفعة، و"ان المتابعة من قبل المؤسسة الممولة يعزز استمرارية عمل المشروع مما يؤدي إلى زيادة عدد الموظفين"، وأن معظم المبحوثين يرون "ضرورة وجود جهة تتابع المشروع" والأولى ان تتابعه الجهة المقرضة لأنها الاقدر على معرفة ظروفه واحتياجاته.

- وبالنسبة لأصحاب المشاريع ان كانوا قد قاموا بعمل دراسة جدوى للمشروع، كانت النتيجة متوسطة، كما جاء فيها ان "من اسباب فشل المشاريع الصغيرة عدم او ضعف دراسة جدوى للمشروعات الاقتصادية قبل الشروع بتنفيذها، الأمر الذي يجعلها في موقف تمويلي أو تسويقي أو إنتاجي ضعيف وغير ملائم لمتطلبات السوق أو الظروف الاقتصادية الداخلية". (وهذا مما يستدعي الدفع باتجاه تأهيل أصحاب المشاريع قبل البدء بها).

- وكذلك فيما لو قدمت مؤسسة الإقراض مساعدة فنية بعد تشغيل المشروع كانت النتيجة متوسطة، ومن الضروري الاهتمام بالعمالة وتطوير الكفاءات الادارية والفنية للمشاريع الصغيرة. وفي معرض الاجابة على تلقي تمويل من مؤسسة مالية اخرى كانت النتيجة متوسطة، وأن الاغلبية العظمى لم تتلق تمويلًا من جهة أخرى، وكأن هناك نوعًا من الوفاء والانسجام بين المؤسسة وصاحب المشروع، ويجب على هذا التفسير الفقرة الموالية ان مؤسسة الإقراض لم تعتمد إلى إجراءات مرهقة حال التعثر في السداد والتي كانت نتيجتها مرتفعة.

- وفي معرض الرد على ان المشاريع الصغيرة تقلل من نسبة المشاركة في الوظائف الحكومية كانت النتيجة مرتفعة، وان استمرارية عمل المشروع تساعد في زيادة فرص التوظيف كانت النتيجة مرتفعة، وساعد المشروع في توفير فرص عمل لأفراد من أسرتي كما ان توسعة المشروع يوفر فرص لعدد أكبر من الاسرة كانت نتيجتهما مرتفعة، ويوافقه ان معظم الدراسات اكدت على ان المشاريع الصغيرة تنتم بالملكية الفردية والعائلية، ومسح المنشآت الذي قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام (2012) وغيرهما.

- وفيما لو استفاد أحد الاسرى من العمل في المشروع كانت النتيجة متوسطة، وهذا يعزى إلى أن معظم الاسرى يلجأون إلى المؤسسات التي تعنى بقضايا الاسرى بشكل خاص مثل هيئة شؤون الاسرى وغيرها، كما أسهم المشروع في تنمية مشاريع من قطاعات أخرى، وفي انتاج منتجات جديدة للسوق الفلسطيني كانت النتيجة متوسطة، والسبب يعود إلى ان نوعية المشاريع كونها صغيرة وبسيطة، ولا يوجد لها أثر كبير في المشاريع الاخرى، وهذا يحتاج إلى دراسات لتحديد القطاعات التي تتمتع بإمكانية الترابطات الأمامية والخلفية وفقا للنظرية الاقتصادية.

- على صعيد أصحاب المشاريع والعاملين فيها، أسهم المشروع وتوسعته في زيادة الدخل الشهري لهم، كما أسهم في تعزيز قدراتهم على توفير معظم المستلزمات الأسرية، ودفع الفواتير كالماء والكهرباء والهاتف، وتحسنت الخدمات الصحية والتعليمية والغذائية والسكنية لهم، وأسهم المشروع في اقتناء سلع معمرة وتأمين مدخرات، وتعزيز روح التكافل الاجتماعي، والوفاء بالالتزامات الاجتماعية، وكذا الاستقلال الاقتصادي للمشروع يعزز الشعور بالأمان، وأفضل من العمل لدى الآخرين، وامكانية التطور فيه أعلى.

- وبالنسبة للمهارات الادارية والمالية اكتسب أصحاب المشروع مهارات إدارية ومالية، وكانت النتيجة مرتفعة مما عزز قدرتهم على ادارة المشروع بشكل أفضل وعزز الشعور لديهم بالعمل ضمن فريق، كما اكتسبوا مهارات ومنافذ تسويقية جديدة كانت النتيجة مرتفعة، بما يمكنهم من تسويق منتجاتهم / خدماتهم، كما يمكن شراء مواد ومستلزمات اعمال هذه المشاريع بنوعية جيدة واسعار معقولة تقلل في التكلفة وتؤدي إلى خفض السعر مما يرفع قدرتها على التنافس.

- أما بالنسبة للعمل على إعداد موازنة للمشروع، وتحسين المنتج تبعا لمعرفة الزبائن، وإدخال برامج تدريب للعاملين في المشروع، وأصبح هناك موظفو تسويق في المشروع، واكتساب مهارات تحليل مالي، كان المتوسط العام للفقرات متوسطا، وهذا يعود إلى نوعية المشاريع الصغيرة وبساطتها، فمعظمها محل بقالة صغير وبسيط في قرية، او سائق سيارة اجرة، ولا تحتاج إلى موظف تسويق او تحاليل مالية، اما بالنسبة لتحسين بعض المنتجات القليل منها يمكن إدخال بعض التحسينات عليها كالخياطة والتطريز وصناعة الاثاث... ومن هنا ظهرت الفروقات في الاجابات.

### 3.5 التوصيات

في ظل الازمة الاقتصادية العالمية، والظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة عموما والعربية خصوصا، والعجز المزمن في الموازنة والملازم لمعظم الحكومات الفلسطينية المتعاقبة، والاحتلال الجاثم على الاراضي الفلسطينية المحتلة والمتحكم بمعظم مقدراتها، والانقسام البغيض الذي زاد الوضع سوءا على سوء، يقترح الباحث:

- تعديل قانون الاستثمار الفلسطيني بما يراعي خصوصية المشاريع الصغيرة.

- عمل دراسة جدوى للمشاريع الصغيرة بمساعدة الجهة الممولة.

- متابعة المشاريع الصغيرة بعد التمويل من قبل الجهة الممولة.
- تطوير وتدريب أصحاب المشاريع الصغيرة والعاملين فيها.

## المراجع

### المراجع العربية:

ابو الفحم، ز. (2009): دور المشاريع الصغيرة في مكافحة الفقر والبطالة في العالم العربي، ثقافة للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، ط1، طباعة مطابع الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان

الاسرج، ح. (2011): دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مقدم إلى المؤتمر الدولي الاول " المصارف الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" المنعقد في (2012) جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب.

الاسرج، ح. (2006): مستقبل المشروعات الصغيرة في مصر، كتاب الاهرام الاقتصادي، العدد 229، مطابع مؤسسة الاهرام، القاهرة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2012): تعداد المنشآت، النتائج النهائية، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2017): قاعدة بيانات الإحصاءات والمؤشرات الإحصائية، رام الله، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2017): كتاب فلسطين الاحصائي السنوي. رام الله.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2011): مسح إنفاق واستهلاك الاسرة، مستويات المعيشة في الأراضي الفلسطينية، التقرير النهائي 2009-2010، رام الله، فلسطين.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2016): مسح الشباب الفلسطيني 2015، النتائج الرئيسية، رام الله.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2016): مسح القوى العاملة الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء. (أغسطس 2016): واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر خلال الفترة (2009/2010-2014/2015) حقائق وارقام، الهيئة العامة للاستعلامات، مصر.

مؤسسة التمويل الدولية. (2009): دليل المعرفة المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المحروق، م، مقابله، إ. (2006): المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتهما، مركز المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمان، الاردن.

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية - ماس. (2017) المراقب الاقتصادي، عدد 47،  
الربع الثالث، رام الله، فلسطين.

منظمة العمل الدولية. (2013): صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدما - دليل المدربين  
والمدربات، نسخة مترجمة ومعدلة، مكتب القاهرة.

نصر الله، ع، الصوراني، غ. (2005): المشروعات الصغيرة، في فلسطين، واقع ورؤية نقدية،  
مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق غزة، فلسطين.

هيئة التقاعد الفلسطينية. (2005): قانون التقاعد العام رقم "7" وتعديلاته، الوقائع الفلسطينية.

هيئة تشجيع الاستثمار. (2010): دليل الاستثمار في فلسطين، ط3، معهد أبحاث السياسات  
الاقتصادية الفلسطينية - ماس، فلسطين.

شاهين، س، يوسف، ع، ميمي، ر، سليم، أ. (2017): دور المشاريع الصغيرة في التنمية  
الاقتصادية في مدينة نابلس، جامعة النجاح، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، تخصص ادارة  
اعمال، نابلس، فلسطين.

الصيد، م. (2006): التأمينات الاجتماعية والعاملون بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، منظمة  
العمل العربية، المركز العربي للتأمينات الاجتماعية بالخرطوم.

قدومي، ث. (ب.ت): تمويل المشروعات الصغيرة في الأردن - المعوقات والتحديات، قسم العلوم  
المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الاردن.

قرار الرئيس الفلسطيني رقم 132. (2011): بنظام الترخيص والرقابة على مؤسسات الإقراض  
المتخصصة، الوقائع الفلسطينية.

قرار مجلس الوزراء رقم 4. (2015): قانون تشجيع الاستثمار في فلسطين، هيئة الاستثمار  
الفلسطيني، الوقائع الفلسطينية.

## رسائل الماجستير والدكتوراه:

- خليفة، ب. (2010): المشروعات الصغيرة ودور المدير المالي. جامعة دمشق، سورية.
- الداغ، ح. (2010): دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة (دراسة تطبيقية على المشاريع النسائية الممولة من مؤسسات الإقراض في قطاع غزة) NGOs، 2008 - 1995. جامعة الأزهر، فلسطين.
- عبد القادر، ي. (2012): دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في امتصاص البطالة دراسة حالة ولاية تيارت. جامعة وهران، الجزائر.
- نصيرة، ع. (2015): فعالية التمويل البنكي لمشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

## المجلات والدوريات:

- الاسرج، حسين. (يوليو 2007): "تأثير الاتحاد الجمركي العربي على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية". مجلة علوم انسانية، العدد 34، ص ص 17 1.
- بشمانى، شكيب. (تموز، 2014): "دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 36 العدد 5، ص ص 85 100.
- درويش، سالم. (أذار 2015): "دور المشروعات الصغيرة في دعم الاقتصاد الفلسطيني وتطويره". مجلة الابحاث المالية والمصرفية، المجلد الثاني، العدد الاول ص ص 23 46.
- دياب، أمير. (سبتمبر 2012): "دور المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في مكافحة الفقر محلية دنقلا السودانية مثالا". مجلة المستقبل العربي، العدد 403، ص ص 97 105.
- المشهرأوي، أحمد، الرملاوي، وسام. (يونيو 2015): "أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه تمويل المشروعات الصغيرة الممولة من المنظمات الاجنبية العاملة في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين فيها". مجلة جامعة الاقصى، (سلسلة العلوم الانسانية)، المجلد 19، العدد 2، ص ص 125 160.

## المؤتمرات وورش العمل:

أبو جزر، ف. (2006): المشاريع الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في الحد من مشكلة البطالة في فلسطين. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي. 13-15 فبراير 1983، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. ص ص 125 145.

رحماني، س، ديلمي، ف. (2011): دور المشاريع الصغيرة الافتراضية في استحداث فرص عمل - دراسة حالة كيفية إنشاء متجر على الخط، ملتقى دولي حول "استراتيجية الحكومة الجزائرية في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة". 15-16 نوفمبر 2011، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالاشتراك مع مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر. ص ص 1 16.

سلطة النقد الفلسطينية. (2016): التقرير السنوي 2016: تموز 2017، دائرة الابحاث والسياسة النقدية، رام الله.

سليمان، س. (2016): المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية - المفاهيم - الأهداف - التقييم، مركز النيل للإعلام بكفر الشيخ مصر. 10 يونيو 2016. ص ص 1 25.

عبد الكريم، ن، عابد، م، ابو زيتون، ع. (2013): الدور الاقتصادي لمؤسسات الإقراض المتخصصة وأثرها على الاستقرار المالي في فلسطين، شباط 2013. ورقة بحثية مقدمة لسلطة النقد الفلسطينية، رام الله، فلسطين. عبارة عن 61 صفحة.

العودة، ص. (2009): انظمة التمويل الصغير في فلسطين ودورها في دعم المشاريع الريادية والصغيرة، المؤتمر الوطني الاول للريادية في فلسطين. 9 آب 2009، جمعية الرواد الشباب، رام الله. ص ص 1 38.

قاعدة بيانات الشبكة "شراكة". (2017): واقع وآفاق قطاع التمويل الصغير في فلسطين ودور التمويل الصغير في الاقتصاد الوطني، المؤتمر الاول للإقراض المتخصص في فلسطين، الشبكة الفلسطينية للتمويل "شراكة" رام الله. 16 يونيو 2017.

الكردي، إ. (2012): المشاريع الصغيرة الشبابية في قطاع غزة مشاكل وحلول، مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين مشكلات وحلول، الجامعة الإسلامية، 24 ابريل 2012. غزة. ص ص 1 25.

مركز الدراسات والأبحاث. (2013): تمويل المشروعات الصغيرة، المعوقات والتحديات، تقرير منتدى الاعمال الفلسطيني، يناير 2013، عبارة 25 صفحة.

مركز المعلومات الفلسطيني "وفا". (16 أيار 2017): واقع وآفاق قطاع التمويل الصغير في فلسطين ودور التمويل الصغير في الاقتصاد الوطني، المؤتمر الأول للإقراض المتخصص في فلسطين. النمروطي، خ، وصيدم، أ. (2012): بطاقة الخريجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها. مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين. 24-25 ابريل 2012، المنعقد في الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين. ص ص 1 36.

#### المصادر الأجنبية:

- Alexander Ebner, 2005, "Institutions, Entrepreneurship and the Rationale of Government: An Outline of the Schumpeterian Theory of the State" Paper submitted to the Journal of Economic Behaviour and Organisation.(2006) 59 .Vol pp..515-497
- Database Palestinian Network for Small & Micro Finance "Sharakeh"
- Saymeh Abdul Aziz & Abu Sabha Sulieman, (2014):" Assessment of Small Enterprise Financing, Case of Jordan ", Global Journal of Management and Business Research, Volume 14 Issue 2, p 7 17.

#### المواقع الإلكترونية:

PCBS الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017 (24.05.2018) <http://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3073>

رئيس PCBS تستعرض أوضاع المرأة الفلسطينية عشية يوم المرأة العالمي 08/03/2018 (24.05.2018) <http://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2369.pdf>

اتحاد المصارف العربية. (2018): إدارة الدراسات والبحوث، موقع الاتحاد على النت: <http://economic/research/ar/org.uabonline.www/>

(28.02.2018) [1/7689/1575160415761591157516041577160116101575](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/)

معجم المعاني الجامع، معنى كلمة مشروع. (01.03.2018) [\(https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/\)](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/) مشروع/

الاسرج، ح. (2010): المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التشغيل في الدول العربية، على موقع نت CGAP: (28.02.2018)

ايدينا التجربة المصرية في التمويل وإنشاء الصناديق الاجتماعي للتنمية:

(<http://ayadina.kenanaonline.com/posts/6330>) (01.03.2018)

البندي، عاصم. (2012): المشروعات الصغيرة وأثرها في التنمية الاقتصادية مصر أنموذجاً، بحث منشور على النت: (28.02.2018) (<http://rooad.net/news-574.html>)

الرضيع، حسن. (تموز 2014): "الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبطالة في الأراضي الفلسطينية". الشبكة الفلسطينية للتمويل الصغير والأصغر - شركة،

(<http://www.palmfi.ps/site/index.php/features/about-us/item/13-background>) (01.03.2018)

شركة الإبداع للتمويل متناهي الصغر

<http://www.alibdaapalestine.com/default.aspx> (28.02.2018)

شركة (أصالة) للتنمية والإقراض

(28.02.2018) <http://www.asala.ps/ar/> الخدمات-المالية/

الشركة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن)

(28.02.2018) [http://faten.org/our\\_products](http://faten.org/our_products)

شركة (اكاد) المركز العربي للتطوير الزراعي

(28.02.2018) [http://www.acad.ps/ar\\_page.php?id=28ddy10461Y28dd](http://www.acad.ps/ar_page.php?id=28ddy10461Y28dd)

شركة فيتاس - فلسطين (28.02.2018) <http://vitas.ps>

شركة (ريف) للتمويل الصغير (28.02.2018) <http://www.reef.ps/arabic.php>

صليبي، ي. (2012): المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة الواقع والآفاق، مديرية الاحصاء الصناعي العراقي، موقع وزارة التخطيط العراقية على النت:

(01.03.2018)

(<http://cosit.gov.iq/images%5Cpdf%5Cresearches%20ar%5C27.pdf>)

متولي، أ. (2017): التجارب الناجحة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، موقعه:

(28.02.2018) (<http://www.maqalaty.com/75508.htm>)

Blog Solutions tatistics

<http://www.statisticssolutions.com/cronbachs-alpha/> (20.03.2018)

الملاحق

## ملحق رقم (1): رسالة جامعة القدس لتسهيل مهمة



بسم الله الرحمن الرحيم

معهد التنمية المستدامة

Institute of Sustainable Development



2017/10/2

### لمن يهمه الأمر

الموضوع: إفادة طالب

تحية طيبة وبعد،،

يفيد برنامج بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - جامعة القدس بأن الطالب محمد أحمد منصور ورقمه الجامعي 21510009، هو أحد طلبة معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس ويقوم حالياً بإعداد دراسة بحثية بعنوان:

"دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة في الفترة 2014-2016"

وعليه يرجى مساعدته بالحصول على المعلومات اللازمة لهذه الدراسة بما تسمح أنظمتكم به، علماً بأن المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الطالب تعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط، وقد أعطي هذه الشهادة بناء على طلبه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير،،



Jerusalem – Abu Deis  
Tel / Fax: 009722790345  
P.O.Box: 51000, 20002  
email: Info@srd.alquds.edu

القدس- أبو ديس  
تلفاكس 009722790345  
ص.ب: 51000 او 20002  
البريد الإلكتروني: Info@srd.alquds.edu

جامعة القدس

رسالة إلى المحكمين الافاضل

الدكتور الفاضل ..... المحترم.

تحية طيبة وبعد،

### الموضوع: تحكيم استبانة رسالة ماجستير

يقوم الباحث بإجراء دراسة تحت عنوان " دور المشاريع الصغيرة الممولة من مؤسسات الإقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المستفيدين في محافظة رام الله والبيرة الفترة بين 2014-2016" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس لذا قام الباحث بتطوير استبانة لخدمة أهداف الدراسة.

الخصائص: الخصائص الديمغرافية للمبجوثين، وخصائص المشروع، خصائص التمويل  
المحاور:

المحور الأول: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين.

المحور الثاني: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)

المحور الثالث: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)

المحور الرابع: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)

لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان فيما إذا كان صالحاً أو غير صالح، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علماً بأن بدائل الإجابة على الفقرات هي: وفق المقياس الخماسي (موافق بشدة، موافق، الى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

مع خالص الشكر والتقدير

ملاحظة:

- مرفق بالكتاب رسالة تزكية الجامعة

## ملحق رقم (2): الاستمارة بعد التحكيم

جامعة القدس  
كلية الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة



..... اختي الفاضلة/ اخي الفاضل  
تحية طيبة وبعد

تهدف هذه الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لدراسة دور المشاريع الممولة من مؤسسات الاقراض المتخصصة في خلق فرص عمل وتحسين مستوى المستفيدين في محافظه رام الله والبيرة في الفترة 2016-2014.

وذلك استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التنمية المستدامة (بناء مؤسسات وتنمية الموارد بشرية) وقد تم اختياركم للإجابة عن الأسئلة الواردة فيها.

يرجى التكرم بقراءة جميع الفقرات بدقة والإجابة عنها بموضوعية علماً بأن جميع البيانات الواردة في هذه الاستبانة ستعامل بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث  
محمد احمد ناصر منصور

استبانة لجمع معلومات وبيانات حول المشاريع الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة  
الرجاء وضع رقم الإجابة المناسبة في المربع المقابل أو أكمل الفراغات بالشكل المناسب الذي  
ينطبق عليك

الخصائص الديمغرافية			
<input type="checkbox"/>	1. ذكر 2. انثى	الجنس	1
<input type="checkbox"/>	1. 25 سنة فأقل 2. 26-35 سنة	العمر	2
	3. 36-45 سنة 4. 46-55 سنة		
	5. 56 سنة فأكثر		
<input type="checkbox"/>	1. دبلوم متوسط فأدنى 2. بكالوريوس	التحصيل العلمي	3
	3. دبلوم عالٍ / ماجستير 4. دكتوراه		
<input type="checkbox"/>	1. أعزب/ عزباء 2. خاطب/ة	الحالة الاجتماعية	4
	3. متزوج/ة 4. مطلق/ة		
	5. أرمل/ة 6. منفصل/ة		
<input type="checkbox"/>	1. 5 أفراد فأقل 2. 6 أفراد فأكثر	عدد افراد الاسرة	5
<input type="checkbox"/>	1. بيت منفصل 2. شقة	نوع السكن	6
	3. ستوديو 4. مضرب بدو		
<input type="checkbox"/>	1. مدينة 2. قرية	مكان السكن	7
	3. مخيم 4. تجمع بدوي		
<input type="checkbox"/>	1. أعمل قبل بدء المشروع 2. لا أعمل قبل بدء المشروع	حالة العمل	8
خصائص المشروع			
<input type="checkbox"/>	1. مشروع جديد 2. سنتان فأقل	عمر المشروع	9
	3. ثلاث سنوات فأكثر		
<input type="checkbox"/>	1. تجاري 2. صناعي	النشاط الاقتصادي	10
	3. زراعي 4. خدماتي		
	5. إنشاءات 6. إستهلاكي		

تابع خصائص المشروع			
<input type="checkbox"/>	1. مدينة	2. قرية	11 موقع المشروع
	3. مخيم	4. تجمع بدوي	
<input type="checkbox"/>	1. فردية	2. محاصة	12 ملكية المشروع
	3. غير ذلك / حدد: (.....)		
عدد العاملين في المشروع			
<input type="checkbox"/>	1. عدد العاملين فيه بأجر ( ) ( ) ( )	2. عدد العاملين فيه بدون أجر بما فيهم صاحب العمل ( ) ( ) ( )	13 قبل الحصول على القرض
	1. عدد العاملين فيه بأجر ( ) ( ) ( )	2. عدد العاملين فيه بدون أجر بما فيهم صاحب العمل ( ) ( ) ( )	
<input type="checkbox"/>	1. عدد العاملين فيه بأجر ( ) ( ) ( )	2. عدد العاملين فيه بدون أجر بما فيهم صاحب العمل ( ) ( ) ( )	14 بعد الحصول على القرض
	خصائص التمويل		
<input type="checkbox"/>	1. ابداع	2. فائت	15 جهة التمويل
	3. اكاد	4. فيتاس	
<input type="checkbox"/>	1. 1000 دولار فأقل	2. 1001-2000 دولار	16 قيمة التمويل
	3. 2001-3000 دولار	4. 3001 دولار فأكثر	
<input type="checkbox"/>	1. للتطوير	2. تمويل راس المال العامل	17 الغاية من التمويل
	3. تمويل الأصول الثابتة	4. تمويل المبيعات والمشتريات	
<input type="checkbox"/>	1. 1832 شيكل فأقل	2. 1833-2293 شيكل	18 الدخل الشهري قبل التمويل
	3. 2294-3500 شيكل	4. 3501 شيكل فأكثر	
<input type="checkbox"/>	1. أقل من 10%	2. 10% - 25%	19 نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل
	3. 25.1% - 50%	4. أكثر من 50%	

المحور الأول: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين  
أرجو وضع إشارة (√) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	لم اواجه أي عقبات في مؤسسة الاقراض عند طلب القرض					
.2	لم اواجه تمييز في مؤسسة الإقراض عند طلب القرض					
.3	لم تطلب مني مؤسسة الإقراض كثيرا من الضمانات عند طلب القرض					
.4	التمويل الذي حصلت عليه كان كافية لتغطية تكاليف المشروع					
.5	قمت بإجراء دراسة جدوى للمشروع					
.6	تلقيت مساعدة من مؤسسة الإقراض في دراسة الجدوى للمشروع قبل الحصول على القرض					
.7	قدمت لي مؤسسة الإقراض مساعدة فنية (استشارات مجانية) بعد تشغيل المشروع					
.8	تتناسب فترات سداد القرض مع العائد على المشروع					
.9	تلقيت تمويلا من مؤسسة مالية اخرى للمشروع					
.10	واجهت عجز في تسديد أقساط قرض المشروع					
.11	لم تعمد مؤسسة الإقراض الى اجراءات ترهقني عند تعثري في السداد					

المحور الثاني: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة)

أرجو وضع إشارة (√) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	تقلل المشاريع الصغيرة من نسبة المشاركة في الوظائف الحكومية					
.2	تتابع الجهة المقرضة أنشطة المشروع					
.3	متابعة الجهة المقرضة لأنشطة المشروع عزز استمرارية العمل					
.4	استمرارية عمل المشروع تساعد في زيادة فرص التوظيف					
.5	استفاد أعضاء الأسرى في العمل بالمشروع					
.6	أسهم المشروع في تنمية مشاريع من قطاعات أخرى (قطاعات مساندة لنشاط المشروع)					
.7	أسهم المشروع في انتاج منتجات جديدة للسوق الفلسطيني					
.8	تسهم المشاريع الصغيرة في تقليل العمالة الجزئية (المياومة) في السوق الفلسطيني					
.9	ساعد المشروع في توفير فرص عمل لأسرتي					
.10	توسعة المشروع يوفر فرص لعدد أكبر من الاسرة					
.11	يوجد موظفون دائمون في المشروع					
.12	أصبح لدي عائد ثابت من المشروع					
.13	توسعة المشروع يزيد نسبة الدخل الشهري					

المحور الثالث: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)

أرجو وضع إشارة (√) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	أسهم المشروع في زيادة دخلي الشهري					
2.	أسهم المشروع في تعزيز قدرتي على توفير معظم مستلزمات أسرتي					
3.	عزز المشروع القدرة على تلقي خدمات صحية جيدة لأسرتي					
4.	أسهم المشروع في تحسين نوعية الطعام المستهلك لأسرتي					
5.	عزز المشروع القدرة على تلقي خدمات تعليمية جيدة لأسرتي					
6.	انعكس تأسيس المشروع على تحسين نوعية السكن الذي اسكنه					
7.	أسهم المشروع في تعزيز روح التكافل الاجتماعي (مساعدة المجتمع المحيط)					
8.	تحسنت قدرتي على الوفاء بالتزاماتي الاجتماعية تجاه (زيارة الاهل، المناسبات، الاعراس، والاعياد)					
9.	قمت باقتناء سلع معمرة بعد تشغيل المشروع					
10.	أسهم المشروع في تعزيز قدراتي على دفع الفواتير (الكهرباء والماء)					
11.	تحسنت قدرتي على تأمين مدخرات خاصة بعد تشغيل المشروع					
12.	الاستقلال الاقتصادي للمشروع عزز لدي الشعور بالأمان					
13.	امتلاكي لمشروعي الخاص أفضل من العمل لدى الآخرين					
14.	إمكانية التطور من خلال مشروعي أفضل من العمل لدى الآخرين					

المحور الرابع: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)  
أرجو وضع إشارة (√) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	اكسبني المشروع مهارات إدارية (التخطيط، إدارة الوقت، الاتصال، كتابة التقارير)					
2.	قمت بالعمل على خطة لتوسعة المشروع					
3.	زادت قدرتي على إدارة المشروع					
4.	أسهم المشروع في تعزيز قدراتي التنفيذية					
5.	أسهم المشروع في تعزيز قدراتي الرقابية في العمل					
6.	أسهم المشروع بالعمل على اكسابي مهارات مالية (المعاملات المصرفية، الضريبية...)					
7.	قمت بالعمل على اعداد موازنة للمشروع					
8.	أسهم المشروع في اكسابي مهارات تسويقية					
9.	زادت معرفتي لمنافذ تسويقية جديدة					
10.	عملت على تطوير بعض المعدات في المشروع					
11.	قمت بتحسين المنتج تبعا لمعرفة بالزبائن					
12.	أدخلت برامج تدريب للعاملين في المشروع					
13.	أصبح لدي موظفون يقومون بتسويق منتجات المشروع					
14.	أكسبني المشروع القدرة على العمل ضمن فريق					
15.	أكسبني المشروع مهارة في تحليل البيانات المالية					
16.	أفكر في عمل توسعة للمشروع					
17.	أصبح لدي معرفة أستطيع من خلالها التقدم لوظائف حال تعثر المشروع لأسباب قاهرة					

ملحق رقم (3): قائمة أعضاء لجنة التحكيم

اعضاء لجنة تحكيم الاستبانة		
الرقم	اسماء الافاضل المحكمين	المؤسسة
1	الدكتور احمد حرز الله	جامعة القدس
2	الدكتور ثمين الهيجاوي	جامعة القدس
3	الدكتور زياد قنم	جامعة القدس
4	الدكتور سعدي الكرنز	جامعة القدس
5	الدكتور طارق حجو	وزارة الاقتصاد الوطني
6	الدكتور عاطف علاونة	البنك الاسلامي العربي
7	الدكتور عبد الرحمن التميمي	مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين
	الدكتور عطية مصلح	جامعة القدس المفتوحة
8	الدكتور مازن العجلة	جامعة الازهر
9	الدكتور منصور غرابه	جامعة القدس
10	الدكتور نصر عبد الكريم	كلية الدراسات العليا العربية الامريكية
11	الدكتور صبحي عبيد	جامعة بير زيت
12	الاستاذ معن سلحب	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

## ملحق رقم (4): قرار بقانون ترخيص مؤسسات الإقراض المتخصصة

2012/1/25

الوقائع الفلسطينية

العدد (93)

### قرار رقم (132) لسنة 2011م بنظام الترخيص والرقابة على مؤسسات الإقراض المتخصصة

رئيس دول فلسطين  
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية  
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية  
بعد الاطلاع على القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتعديلاته،  
وقانون سلطة النقد رقم (2) لسنة 1997م وتعديلاته،  
والقرار بقانون بشأن المصارف رقم (9) لسنة 2010م،  
وبناءً على تنسيب مجلس إدارة سلطة النقد الفلسطينية بتاريخ (2011/7/3م)،  
وبناءً على الصلاحيات المخولة لنا،  
وتحقيقاً للمصلحة العامة،

أصدرنا النظام التالي:

#### الفصل الأول التعريف

##### مادة (1)

يكون للكلمات والعبارات التالية أينما وردت في هذا النظام المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك:  
سلطة النقد: سلطة النقد الفلسطينية.  
المحافظ: محافظ سلطة النقد الفلسطينية.  
مؤسسات الإقراض المتخصصة: كل مؤسسة أو هيئة اعتبارية تمارس أعمال الإقراض أو التمويل مسجلة ومرخصة في فلسطين وفق أحكام هذا النظام.  
مجلس الإدارة: مجلس إدارة مؤسسة الإقراض المتخصصة.  
المؤسسين: الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين تقدموا لسلطة النقد بطلب الحصول على ترخيص مؤسسة إقراض متخصصة.  
المسؤولون الرئيسيون: كل من يشغل منصب المدير العام أو الإقليمي ونوابهم ومساعدوهم والأشخاص الذين يحملون مسؤولية مماثلة بغض النظر عن مساهم الوظيفي في مؤسسة الإقراض المتخصصة.  
أعمال الإقراض: يقصد بها منح القروض وفقاً لأحكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه.  
أعمال التمويل: يقصد بها تقديم التمويلات بأنواعها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وأحكام هذا النظام والتعليمات الصادرة بمقتضاه.  
الشخص: الشخص الطبيعي أو المعنوي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority  
Council of Ministers  
Cabinet Secretariat



السلطة الوطنية الفلسطينية  
مجلس الوزراء  
الأمانة العامة

2011/10/9

الإشارة (أ.ع.م.و. / 1237 / 2011)

معالي الأخ د.حسن أبو نيدو حفظه الله  
وزير الاقتصاد الوطني

الموضوع: المصادقة على التعريف والتصنيف الوطني للمنشآت الاقتصادية المتناهية الصغر  
والصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم

تحية طيبة وبعد،،،

تهديكم الأمانة العامة لمجلس الوزراء أطيب تحياتها، وتعلمكم بقرار مجلس الوزراء الصادر في جلسته الأسبوعية رقم (105) المنعقد بتاريخ 2011/10/04م، والقاضي بالمصادقة على التعريف والتصنيف الوطني للمنشآت الاقتصادية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم، وفقاً للقرار المرفق.

يرجى من معاليكم التكرم باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار، شاكرين لكم حسن التعاون.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د. نعيم أبو الحمص



السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة الاقتصاد الوطني  
مكتب الوزير  
رقم الوارد 4429  
09/10/2011 02:04 PM

مرفق: القرار المذكور.

نسخة: دولة رئيس الوزراء حفظه الله

علاء كحيل / Lcg.op

ملحق رقم (5): قرار مجلس الوزراء رقم (13/105/51) بشأن تصنيف المنشآت الاقتصادية

09-OCT-2011(SUN) 13:37

prime ministers office

(FAX)0097222950979

P. 002/003

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



السلطة الوطنية الفلسطينية

مجلس الوزراء

قرار مجلس الوزراء رقم (13/105/م.و.س.ف) لعام 2011م بشأن المصادقة على التعريف والتصنيف الوطني للمنشآت الاقتصادية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم

بناءً على الصلاحيات المخولة لنا قانوناً

وتتسيب وزير الاقتصاد الوطني

وبناءً على مقتضيات المصلحة العامة

وبعد الاطلاع على القانون الأساسي المعدل لسنة 2003م وتحديده؛

وعلى قرار مجلس الوزراء رقم (13/74/08/م.و.س.ف) لعام 2010م بشأن المصادقة المبدئية على إنشاء مؤسسة متخصصة لتنظيم ورعاية قطاع المنشآت متناهية الصغر والصغير ومتوسطة الحجم؛

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بمدينة رام الله بتاريخ (2011/10/04م) ما يلي:

المادة الأولى

المصادقة على التعريف والتصنيف الوطني للمنشآت الاقتصادية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم.

المادة الثانية

يتم تصنيف المنشآت الاقتصادية في فلسطين إلى أربعة تصنيفات وهي متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وكبيرة الحجم، على أساس المعايير المبينة في الجدول التالي:

فئة الحجم	الصلاية	حجم الأعمال السنوي بالدولار	رأس المال المسجل بالدولار
المتناهية الصغر	4-1	لغاية 20.000	لغاية 5000
الصغيرة	5-9	20.001 لغاية 200.000	5.001 لغاية 50.000
المتوسطة	10-19	200.001 لغاية 500.000	50.001 لغاية 100.000
الكبيرة	20 فأكثر	500.001 فأكثر	100.001 فأكثر

المادة الثالثة

تصنف المنشآت التجارية حسب ما ورد في الجدول المبين في المادة الثانية من هذا القرار، إذا توفّر في المنشأة معيارين اثنين على الأقل من المعايير الواردة في الجدول المذكور.

L.D

بسم الله الرحمن الرحيم



السلطة الوطنية الفلسطينية

مجلس الوزراء

المادة الرابعة

يعتبر المجلس الوطني أو أية مؤسسة متخصصة يتم إنشائها لرعاية قطاع المنشآت المتناحية الصغر والصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم هي المرجعية في تصنيف المنشآت وفقاً لما ورد في هذا القرار.

المادة الخامسة

على جميع الجهات ذات العلاقة تقديم التسهيلات اللازمة للمجلس الوطني أو أية مؤسسة متخصصة يتم إنشائها، لغايات قيامها بواجباتها المبينة في المادة الرابعة من هذا القرار.

المادة السادسة

على الجهات المختصة تنفيذ أحكام هذا القرار كل فيما يخصه، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية.

سلام فياض

رئيس الوزراء

صدر في مدينة رام الله بتاريخ 2011/10/04م.

السادس من ذي القعدة من عام 1432هـ.

ملحق رقم (6): سلطة النقد الفلسطينية (بيانات غير منشورة)

اجمالي المحفظة موزعة حسب القطاعات الاقتصادية

نهاية العام 2016

Value of portfolio	Number of Loans	Sector
60,558,262	14,712	Mortgage Sector
49,648,255	15,341	Traders Sector
9,810,825	2,842	Industrial and Mining Sector
25,178,433	7,845	Agricultural Sector
18,315,629	4,826	Utilities and Public Services Sector
0	0	Public Sector
3,959	1	Financial Sector
26,802,254	21,430	Consumer Loans Sector
9,109,838	1,738	Touristique Sector
199,427,455	68,735	Total

نهاية العام 2015

Value of portfolio	Number of Loans	Sector
38,118,246	10,547	Mortgage Sector
32,949,591	12,087	Traders Sector
6,833,049	2,191	Industrial and Mining Sector
20,380,639	6,598	Agricultural Sector
13,513,554	4,014	Utilities and Public Services Sector
0	0	Public Sector
5,347	2	Financial Sector
17,938,127	14,918	Consumer Loans Sector
6,939,920	1,594	Touristique Sector
136,678,473	51,951	Total

نهاية العام 2014

Value of portfolio	Number of Loans	Sector
29,259,591	8,913	Mortgage Sector
21,398,904	10,477	Traders Sector
10,553,612	3,814	Industrial and Mining Sector
13,574,293	5,887	Agricultural Sector
9,172,962	3,231	Utilities and Public Services Sector
0	0	Public Sector
1,500	1	Financial Sector
12,480,637	13,053	Consumer Loans Sector
590,319	141	Touristique Sector
97,031,818	45,517	Total

اجمالي المحفظة موزعة حسب المناطق الجغرافية

نهاية العام 2016

Value of portfolio	Number of Loans	Branches
858,170	78	Head Office
23,725,142	7,401	Ramallah
28,538,007	9,206	Nablus
2,481,113	1,216	Jerico
8,414,527	2,615	Bethlehem
19,392,267	8,119	Jenin
16,667,485	6,497	Tulkarm
4,267,107	1,640	Qalqilia
21,233,440	7,459	Hebron
3,792,536	1,406	Tubas
3,154,669	1,101	Silfeet
3,279,509	804	Jerusalem
1,263,808	258	Dura
22,280,849	6,674	Gaza
9,849,214	3,241	Khanyunis
10,332,807	4,046	Jabalial
662,086	236	Alrimal
6,212,362	2,936	Rafah
201,108	75	Deir Albalah
0	0	Beit Hanon
5,799,367	1,373	Beit Lahia
0	0	Middle Camps
7,021,882	2,354	Nusirat
<b>199,427,455</b>	<b>68,735</b>	<b>Total</b>

نهاية العام 2015

Value of portfolio	Number of Loans	Branches
842,605	75	Head Office
20,295,350	6,567	Ramallah
20,452,345	6,855	Nablus
1,765,841	983	Jerico
5,584,733	2,092	Bethlehem
13,367,457	5,805	Jenin
12,728,255	4,935	Tulkarm
3,270,879	1,396	Qalqilia
15,245,666	5,558	Hebron
2,841,262	969	Tubas
2,097,920	935	Silfeet
1,470,864	334	Jerusalem
222,932	53	Dura
16,936,342	5,886	Gaza
5,020,384	2,126	Khanyunis
5,065,935	2,994	Jabalial
315,224	217	Alrimal
4,337,047	2,236	Rafah
0	0	Deir Albalah
152,849	113	Beit Hanon
0	0	Beit Lahia
0	0	Middle Camps
4,664,586	1,822	Nusirat
<b>136,678,473</b>	<b>51,951</b>	<b>Total</b>

نهاية العام 2014

Value of portfolio	Number of Loans	Branches
531,766	65	Head Office
14,247,575	4,932	Ramallah
15,392,617	6,134	Nablus
1,173,201	570	Jerico
5,357,789	2,366	Bethlehem
8,699,339	4,548	Jenin
8,719,621	3,912	Tulkarm
2,526,682	1,398	Qalqilia
11,449,303	4,518	Hebron
1,664,581	665	Tubas
0	0	Silfeet
402,764	110	Jerusalem
13,254,321	5,340	Gaza
3,361,653	1,790	Khanyunis
4,190,627	4,140	Jabalia
182,863	356	Alrimal
2,705,747	1,856	Rafah
2,065	10	Deir Albalah
94,035	318	Beit Hanon
0	0	Beit Lahia
0	0	Middle Camps
3,075,270	2,489	Nusirat
<b>97,031,818</b>	<b>45,517</b>	<b>Total</b>

اجمالي المحفظة موزعة لمحافظة رام الله والبيرة

البند	نهاية العام 2016	نهاية العام 2015	نهاية العام 2014
عدد القروض	7,479	6,642	4,997
قيمة المحفظة	24,583,312	21,137,955	14,779,341

عدد المقترضين حسب التنوع الاجتماعي

البند	نهاية العام 2016	نهاية العام 2015	نهاية العام 2014
عدد المقترضين	57,956	42,418	36,236
المقترضات- اناث	23,720	18,103	16,972
المقترضين- ذكور	34,236	24,315	19,264

محفظة القروض/ التمويلات حجم القرض

البند	نهاية العام 2016		نهاية العام 2015		نهاية العام 2014	
	عدد القروض	الرصيد القائم	عدد القروض	الرصيد القائم	عدد القروض	الرصيد القائم
1 - 5000	55,720	90,791,254	43,511	66,816,866	39,549	53,978,952
5001 - 9000	6,921	34,589,311	4,450	22,040,011	3,238	15,758,912
9001 - 15000	4,338	39,124,356	2,920	25,671,508	2,277	18,359,059
> 15000	1,756	34,922,533	1,070	22,150,087	453	8,934,895
المجموع	68,735	199,427,454	51,951	136,678,472	45,517	97,031,818

ملحق رقم (7) مجتمع الدراسة والعينة

الجموع	المجموع			الجموع	اكاد			الجموع	ابداع			الجموع	فيتاس			الجموع	فاتن			محافظة رام الله والبيرة	
	2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14		
7,15 2	2,7 21	2,3 64	2,0 67	371	167	125	79	584	367	209	8	2,41 2	941	784	687	3,78 5	1,2 46	1,2 46	1,2 93	مجمع المقترضين	
3,15 7	1,2 09	994	954	221	92	78	51	210	140	64	6	1,04 0	401	262	377	1,68 6	576	590	520	حضر	حسب نوع التجمع
3,26 0	1,4 36	771	1,0 53	134	70	38	26	369	225	142	2	1,37 2	540	522	310	1,38 5	601	69	715	ريف	
735	76	599	60	16	5	9	2	5	2	3	0	0	0	0	714	69	587	58	مخيم		
4,20 8	1,6 68	1,4 01	1,1 39	164	83	57	24	200	124	69	7	1,97 7	753	645	579	1,86 7	708	630	529	ذكر	حسب الجنس
2,94 4	1,0 53	963	928	207	84	68	55	384	243	140	1	435	188	139	108	1,91 8	538	616	764	انثى	
1,04 9	349	393	307	10	8	0	2	132	44	86	2	266	102	90	74	641	195	217	229	الخدمات	حسب القطاع
438	173	165	100	72	32	31	9	30	17	13	0	8	3	2	3	328	121	119	88	زراعة	
447	150	156	141	30	8	14	8	32	21	11	0	61	18	23	20	324	103	108	113	صناعة	
1,61 2	636	525	451	248	109	79	60	171	115	52	4	208	84	67	57	985	328	327	330	تجارة	
3,24 4	1,1 48	1,0 56	1,0 40	11	10	1	0	14	9	3	2	1,71 2	630	577	505	1,50 7	499	475	533	إنشاء	
362	265	69	28	0	0	0	0	205	161	44	0	157	104	25	28	0	0	0	0	استهلاكي	

مجمع الدراسة

عدد المقترضين

المجموع	المجموع			المجموع	اكاد			المجموع	ابداع			المجموع	فيتناس			المجموع	فاتن			محافظة رام الله والبييرة
	2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14		2,0 16	2,0 15	2,0 14	
400	152	133	115	20	9	7	4	34	21	12	1	134	52	44	38	212	70	70	72	مجمع المقترضين
177	67	56	54	12	5	4	3	13	8	4	1	58	22	15	21	94	32	33	29	حضر
182	81	43	58	7	4	2	1	21	13	8	0	76	30	29	17	78	34	4	40	ريف
41	4	34	3	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	40	4	33	3	مخيم
235	93	78	64	9	5	3	1	12	7	4	1	109	41	36	32	105	40	35	30	ذكر
165	59	55	51	11	4	4	3	22	14	8	0	25	11	8	6	107	30	35	42	انثى
58	19	22	17	0	0	0	0	7	2	5	0	15	6	5	4	36	11	12	13	الخدم ات
26	10	10	6	5	2	2	1	2	1	1	0	0	0	0	0	19	7	7	5	زراء ة
25	8	10	7	1	0	1	0	2	1	1	0	4	1	2	1	18	6	6	6	صناء ة
89	35	29	25	13	6	4	3	10	6	3	1	12	5	4	3	54	18	18	18	تجارة
182	65	59	58	1	1	0	0	2	2	0	0	94	34	32	28	85	28	27	30	إنشاء
20	15	3	2	0	0	0	0	11	9	2	0	9	6	1	2	0	0	0	0	استه لاكي
عدد المقترضين																				عينة الدراسة

## قائمة المحتويات

أ.....	الإهداء
ب.....	الإقرار
ج.....	الشكر والعرفان
د.....	التعريفات والمختصرات
د.....	المختصرات
ه.....	التعريفات
ح.....	ملخص الدراسة
ي.....	Abstract
1.....	الفصل الأول
1.....	الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 المقدمة
2.....	2.1 مشكلة الدراسة
2.....	3.1 مبررات الدراسة
3.....	4.1 أهمية الدراسة
4.....	5.1 أهداف الدراسة
5.....	6.1 أسئلة الدراسة
5.....	7.1 فرضيات الدراسة
6.....	8.1 منهجية الدراسة
9.....	2.8.1 نموذج الدراسة
9.....	3.8.1 حدود الدراسة
9.....	4.8.1 هيكلية الدراسة
11.....	الفصل الثاني
11.....	الإطار النظري والدراسات السابقة
11.....	1.2 مقدمة

11	2.2 المشاريع الصغيرة.....
11	1.2.2 مفهوم المشاريع الصغيرة.....
12	2.2.2 تصنيف المشاريع الصغيرة.....
14	3.2.2 أهمية ودور المشاريع الصغيرة.....
15	4.2.2 خصائص ومميزات المشاريع الصغيرة.....
16	5.2.2 دور المشاريع الصغيرة في الحد من البطالة.....
16	6.2.2 تصنيف المنشآت في فلسطين.....
17	7.2.2 المنشآت الصغيرة في محافظة رام الله والبيرة.....
20	1.3.2 مفهوم التمويل الصغير.....
20	2.3.2 مصادر تمويل المشاريع الصغيرة.....
21	3.3.2 إنشاء مؤسسات الإقراض المتخصصة.....
22	4.3.2 بعض التجارب في مجال المشاريع الصغيرة وتمويلها.....
24	5.3.2 مصادر التمويل في فلسطين.....
25	6.3.2 خصائص محفظة القروض الصغيرة في فلسطين.....
28	7.3.2 دعم وتطوير التمويل الصغير والمشاريع الصغيرة في فلسطين.....
30	8.3.2 تصنيف مؤسسات الإقراض المتخصصة.....
30	9.3.2 مؤسسات الإقراض المتخصصة في فلسطين.....
38	10.3.2 خصائص مؤسسات الإقراض المتخصصة ومقترضيهـم موضع الدراسة.....
42	4.2 البطالة في فلسطين.....
43	1.4.2 معدل المشاركة في القوى العاملة.....
44	2.4.2 مؤشر البطالة في فلسطين.....
46	5.2 الفقر في فلسطين.....
47	6.2 دور ومساهمة المشاريع الصغيرة في الاقتصاد الفلسطيني.....
49	7.2 الدراسات السابقة.....
60	1.7.2 مناقشة الدراسات السابقة.....
64	الفصل الثالث.....
64	1.3 مقدمة.....

64	2.3 أداة الدراسة .....
65	3.3 مجتمع الدراسة .....
66	4.3 عينة الدراسة .....
66	1.4.3 وصف عينة الدراسة: .....
71	5.3 اختبار صدق أداة الدراسة .....
71	6.3 اختبار ثبات أداة الدراسة .....
71	7.3 الأدوات والمعالجة الإحصائية .....
74	الفصل الرابع .....
74	تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات .....
74	1.4 تحليل أسئلة الدراسة .....
74	1.1.4 السؤال الأول .....
76	2.1.4 السؤال الثاني .....
78	3.1.4 السؤال الثالث .....
79	4.1.4 السؤال الرابع .....
83	2.4 اختبار فرضيات الدراسة .....
84	1.2.4 اختبار الفرضية الرئيسة الأولى .....
98	2.2.4 اختبار الفرضية الرئيسة الثانية .....
112	3.2.4 اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة .....
125	4.2.4 اختبار الفرضية الرئيسة الرابع .....
141	الفصل الخامس .....
141	النتائج والاستنتاجات والتوصيات .....
141	1.5 ملخص نتائج الدراسة .....
141	1.1.5 المحور الأول .....
142	2.1.5 المحور الثاني .....
142	3.1.5 المحور الثالث .....
142	4.1.5 المحور الرابع .....
143	2.5 الاستنتاجات .....

145.....	3.5 التوصيات
147.....	المراجع
154.....	الملاحق
176.....	قائمة المحتويات
180.....	قائمة الجداول
189.....	فهرس الملاحق

## قائمة الجداول

- جدول 1.1: نموذج الدراسة.....9
- جدول 1.2: معايير تصنيف للمشاريع في بعض الدول والمؤسسات الدولية.....13
- جدول 2.2: خصائص ومميزات ونتائج المشاريع الصغيرة.....15
- جدول 3.2: تصنيف مجلس الوزراء الفلسطيني للمنشآت الاقتصادية في فلسطين.....16
- جدول 4.2: عدد المنشآت العاملة في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية في فلسطين التي حجم العمالة فيها (5-9) حسب المحافظة، 2012..... Error! Bookmark not defined.
- جدول 5.2: عدد المنشآت العاملة في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية في فلسطين التي حجم العمالة فيها (5-9) حسب المحافظة والكيان القانوني، 2012..... Error! Bookmark not defined.
- جدول 6.2: عدد المنشآت العاملة في فلسطين التي حجم العمالة فيها (5-9) حسب المحافظة والملكية، 2012..... Error! Bookmark not defined.
- جدول 7.2: عدد المنشآت العاملة في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية في فلسطين التي حجم العمالة فيها (5-9) حسب المحافظة والتنظيم الاقتصادي، 2012..... Error! Bookmark not defined.
- جدول 8.2: عدد المنشآت العاملة في القطاع الخاص والقطاع الأهلي والشركات الحكومية التي حجم العمالة فيها (5-9) حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي، 2012.....19
- جدول 10.2: المحفظة موزعة حسب المنطقة الجغرافية نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016.....26
- جدول 11.2: نسب المقترضين حسب النوع الاجتماعي نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016.....27
- جدول 12.2: إجمالي المحفظة موزعة حسب القطاعات الاقتصادية نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016.....28
- جدول 13.2: إجمالي المحفظة موزعة حسب حجم القرض نهاية الأعوام 2014، 2015، 2016.....28

33.....	جدول 14.2: قرض التضامن الجماعي
33.....	جدول 15.2: قرض العائلة
33.....	جدول 16.2: قرض أكبر معنا
34.....	جدول 17.2: قرض ابدأ معنا
34.....	جدول 18.2: ابدأ معنا شباب
37.....	جدول 19.2: منتجات - قروض - شركة فيتاس
38.....	جدول 20.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة
39.....	جدول 21.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة حسب عدد المكاتب
39.....	جدول 22.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة حسب عدد الموظفين
40.....	جدول 23.2: توزيع مؤسسات الإقراض موضع الدراسة حسب عدد المقترضين
40.....	جدول 24.2: توزيع مقترضي مؤسسات الإقراض المتخصصة الأربع في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-2016
	جدول 25.2: توزيع مقترضي شركة فاتن في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-
2016	Error! Bookmark not defined.
	جدول 26.2: توزيع مقترضي شركة فيتاس في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-
2016	Error! Bookmark not defined.
	جدول 27.2: توزيع مقترضي شركة الإبداع في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-
2016	Error! Bookmark not defined.
	جدول 28.2: توزيع مقترضي شركة أكاد في محافظة رام الله والبيرة خلال الأعوام 2014-
2016	Error! Bookmark not defined.
41.....	جدول 29.2: توزيع قيمة المحفظة الائتمانية لدى مؤسسات الإقراض المتخصصة الأربع
42.....	جدول 30.2: توزيع عدد المنتجات لدى مؤسسات الإقراض المتخصصة الأربع

جدول 31.2: التوزيع النسبي للأفراد (15 سنة فأكثر) في فلسطين حسب الجنس وأهم سمات القوى العاملة، 2014-2016.....	44
جدول 32.2: معدل البطالة بين الأفراد (15 سنة فأكثر) في فلسطين حسب المحافظة، 2014-2016.....	44
جدول 33.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري، 2011.....	46
جدول 34.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري حسب التوزيع الجغرافي، 2011.....	46
جدول 35.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري حسب حجم الأسرة، 2011.....	47
جدول 36.2: نسب الفقر بين الأفراد وفقا لأنماط الاستهلاك الشهري حسب مشاركة رب الأسرة بقوة العمل، 2011.....	47
جدول 37.2: معامل جيني في الأراضي الفلسطينية حسب المنطقة، 2011.....	Error! Bookmark not defined.
جدول 38.2-أ: أوجه التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وفيما بين الأخيرة.....	63
جدول 38.2-ب: أوجه التوافق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وفيما بين الأخيرة.....	Error! Bookmark not defined.
جدول 1.3-أ: توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية.....	66
جدول 1.3-ب: توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية.....	67
جدول 2.3: توزيع عينة الدراسة حسب عمر المشروع.....	68
جدول 3.3: توزيع عينة الدراسة حسب النشاط الاقتصادي.....	68
جدول 4.3: توزيع عينة الدراسة حسب موقع المشروع.....	68
جدول 5.3: توزيع عينة الدراسة حسب ملكية المشروع.....	69
جدول 6.3: توزيع عينة الدراسة حسب جهة التمويل.....	69

- جدول 7.3: توزيع عينة الدراسة حسب قيمة التمويل .....69
- جدول 8.3: توزيع عينة الدراسة حسب الغاية من التمويل .....70
- جدول 9.3: توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري قبل التمويل .....70
- جدول 9.3: توزيع عينة الدراسة حسب نسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل .....71
- جدول 1.4: توجهات المبحوثين حول مؤسسات الإقراض المتخصصة .....74
- جدول 2.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين .. Error! Bookmark not defined.
- جدول 3.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) .....76
- جدول 4.4: واقع مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) .....78
- جدول 4.4-أ: واقع مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر)  
Error! Bookmark not defined. ....
- جدول 5.4: واقع دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) .....79
- جدول 5.4-أ: واقع دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)  
Error! Bookmark not defined. ....
- جدول 5.4-ب: واقع دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية)  
Error! Bookmark not defined. ....
- جدول 6.4: مقارنة آراء المبحوثين مع آراء مسؤولي مؤسسات الإقراض المتخصصة .....82
- جدول 7.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والنوع الاجتماعي .....85
- جدول 8.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين العمر .....85
- جدول 9.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والتحصيل العلمي .....86
- جدول 10.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والحالة الاجتماعية .....87
- جدول 11.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وعدد افراد الاسرة ..87
- جدول 12.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين ونوع السكن .....88
- جدول 13.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين ومكان السكن .....89

- جدول 14.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وحالة العمل .....90
- جدول 15.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وعمر المشروع .....90
- جدول 16.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والنشاط الاقتصادي .....91
- جدول 17.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وموقع المشروع .....92
- جدول 18.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وملكية المشروع .....93
- جدول 19.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وجهة التمويل .....94
- جدول 20.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين وقيمة التمويل .....95
- جدول 21.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والغاية من التمويل .....95
- جدول 22.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين والدخل الشهري قبل التمويل .....96
- جدول 23.4: كيفية تعامل مؤسسات الإقراض المتخصصة مع المقترضين ونسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل .....97
- جدول 24.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والنوع الاجتماعي .....99
- جدول 25.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والعمر .....99
- جدول 26.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والتحصيل العلمي .....100
- جدول 27.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والحالة الاجتماعية .....100
- جدول 28.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وعدد افراد الاسرة .....101
- جدول 29.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) ونوع السكن .....102

- جدول 30.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) ومكان السكن  
102.....
- جدول 31.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وحالة العمل  
103.....
- جدول 32.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وعمر  
المشروع.....  
104.....
- جدول 33.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والنشاط  
الاقتصادي .....  
105.....
- جدول 34.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وموقع  
المشروع.....  
106.....
- جدول 35.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وملكية  
المشروع.....  
106.....
- جدول 36.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وجهة التمويل  
107.....
- جدول 37.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) وقيمة التمويل  
108.....
- جدول 38.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والغاية من  
التمويل .....  
109.....
- جدول 39.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) والدخل  
الشهري قبل التمويل.....  
110.....
- جدول 40.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل (الحد من البطالة) ونسبة التغير  
في الدخل الشهري بعد التمويل .....  
111.....
- جدول 41.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والنوع  
الاجتماعي.....  
113.....
- جدول 42.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) و العمر  
113.....

- جدول 43.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والتحصيل العلمي .....114
- جدول 44.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والحالة الاجتماعية .....115
- جدول 45.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وعدد افراد الاسرة .....115
- جدول 46.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) و نوع السكن .....116
- جدول 47.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) ومكان السكن .....117
- جدول 48.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وحالة العمل .....117
- جدول 49.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وعمر المشروع .....118
- جدول 50.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والنشاط الاقتصادي .....119
- جدول 51.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وموقع المشروع .....120
- جدول 52.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وملكية المشروع .....120
- جدول 53.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وجهة التمويل .....121
- جدول 54.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) وقيمة التمويل .....122

- جدول 55.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والغاية من التمويل.....123
- جدول 56.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) والدخل الشهري قبل التمويل.....124
- جدول 57.4: مساهمة المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى المعيشة (الحد من الفقر) ونسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل.....125
- جدول 58.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والنوع الاجتماعي.....127
- جدول 59.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والعمر.....127
- جدول 60.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والتحصيل العلمي.....128
- جدول 61.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والحالة الاجتماعية.....129
- جدول 62.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وعدد افراد الاسرة.....129
- جدول 63.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) ونوع السكن.....130
- جدول 64.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) ومكان السكن.....131
- جدول 65.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وحالة العمل.....131
- جدول 66.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وعمر المشروع.....132

- جدول 67.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والنشاط الاقتصادي ..... 133
- جدول 68.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وموقع المشروع ..... 134
- جدول 69.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وملكية المشروع ..... 135
- جدول 70.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) و جهة التمويل ..... 135
- جدول 71.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) وقيمة التمويل ..... 136
- جدول 72.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والغاية من التمويل ..... 137
- جدول 73.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) والدخل الشهري قبل التمويل ..... 138
- جدول 74.4: دور المشاريع الصغيرة في تحسين مهارات المستفيدين (الإدارية والمالية) ونسبة التغير في الدخل الشهري بعد التمويل ..... 139

## فهرس الملاحق

- ملحق رقم (1): رسالة جامعة القدس لتسهيل مهمة.....155
- ملحق رقم (2): الاستمارة بعد التحكيم.....155
- ملحق رقم (3): قائمة أعضاء لجنة التحكيم.....164
- ملحق رقم (4): قرار بقانون ترخيص مؤسسات الإقراض المتخصصة.....164
- ملحق رقم (6): سلطة النقد الفلسطينية (بيانات غير منشورة).....167
- ملحق رقم (7) مجتمع الدراسة والعينة.....174